

٢

٢٠١١/١٥

٢/١

الذريعة في العلم

الفريعة بحساب الفريضة

للقضاة والمفتين والمحامين وتلامذة المدارس الثانوية والحقوق وموظفي
المحاكم الشرعية ومحكم الطوائف وموظفي دوائر الاجراء
ومأموري التسوية ومسجلي الاراضي وكتاب
العرائض وكل شخص له
ارث أو انتقال

ترتيب



قاضي القدس الشرعي الاسبق

يشتمل هذا الكتاب على احكام الارث بالادلة وتقسيم الميراث
(بالطرق العادية والشباك) وعلى تقسيم القيراط وكسوره ؛ وعلى كيفية
قسمة التركات على الورثة والغرماء ؛ وعلى احكام الوضايا المتعلقة بالتركات
وتقسيم الارث مع الوصية باختلاف انواعها وفيه كتاب باحكام الانتقال
وكيفية قسمة الاراضي الاميرية ومسائل حساية مهمة تتعلق بقسمة الارث
وبتوحيد الحصص المختلفة في قيود الطابو ، كل ذلك بصورة عملية سهلة مفيدة

حقوق الطبع محفوظة

سنة ١٣٩٧ هـ و سنة ١٩٧٧ م

مطابع الجمعية العلمية الملكية

مقدمة المؤلف

مكتبة المرحوم سعادة الشيخ عبد المحيد السليح
مدنية الى مكتبة الجامعة الاردنية بناء على وصيته

مكتبة الجامعة الأردنية
رقم المكتبة ٢٠١
رقم التصنيف ٥١١١١١

٤١٦
١٠٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين
وعلى آله وصحبه والتابعين .

« اما بعد » فلما كانت الكتب الفقهية في احكام الميراث لا تنفي بالمرام لمن اراد ان يتعلم هذا العلم بسهولة . ودرسها والوقوف على دقائقها يحتاج الى زمن طويل نظراً للطرق المتبعة في وضعها وتصنيفها وصعوبة عباراتها ؛ وبسبب ذلك اصبحت علماء قليلة ونادرة ولو نظرنا الى فلسطين نجد ان علماء الارث فيها لا يتجاوز عددهم اصابع اليد ؛ مع ان هذا العلم من الاحوال الشخصية التي لا غنى لكل شخص عنه وهو سهل المأخذ وقريب المنال اذا وجد من يلقيه باصول فنية متقنة ، وقد ورد بانه اول علم يفقد ؛ بسبب فقدان علمائه ؛ ولهذا رأيت ان اصنف فيه هذه الرسالة خدمة لابناء قومي ورغبة في الاكثار من متعلمي هذا العلم فرتبتها بعبارة موجزة سهلة التناول وبيّنت فيها القواعد الحسائية المصطلح عليها فيه بطريقة واضحة واقتصرت فيها على ما كثر وقوعه من المسائل ، ولم اتبع الا القول الصحيح من المذهب والحكم المفتى به وغضضت النظر عن كثير من الاقوال المختلفة دفعاً للتطويل ومنعاً للتشويش حيث لم أرفائدة من ذلك ولم ابحث فيما أبطل ومنع بحكم القوانين الدولية (كالرق

الباب الاول

المقدمة

- ١- تعريف علم الفرائض ٢- ما يتعلق بتركة الميت ٣- موانع الارث ٤- المستحقون للتركة ٥- ادلة الفروض في القرآن الكريم ٦- ادلة الفروض بالاحاديث الشريفة واجماع الامة

١- تعريف علم الفرائض

الفرائض :- جمع فريضة وهي مشتقة من الفرض ومعناه لغة التقدير ، واصطلاحاً تقدير سهام الورثة في الميراث

٢- ما يتعلق بتركة الميت

يتعلق بتركة الميت اربعة حقوق مقدم بعضها على بعض :-
(الاول) ما يحتاج اليه الميت من تجهيز وتكفين بلا إسراف ولا تقتير (الثاني) قضاء ما وجب في ذمته من الديون
(الثالث) تنفيذ وصيته من ثلث ماله الباقي بعد ايفاء الدين
(الرابع) تقسيم الباقي^(١) على ورثته اذا تعددت او اعطائه لوارثه

(١) لقوله تعالى (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ)

واحكامه في الميراث) واتبعته بقواعد ومسائل في قسمة القيراط وكسوره ، وفصلت فيه عمليات الشباك وتنظيمه ، والحقته به احكام الانتقال بالاراضي الاميرية ومسائلها العديدة ونوعت مسائله تمريناً للطلاب وتكثيراً للفائدة ، وبما انه فريد في بابه ونوعه فقد سميته « الفريدة في حساب الفريضة »

وبما اني لست معصوماً من الخطأ فارجو ممن اطلع على شيء من ذلك ان يصلح ويغفر حيث ان العصمة لا تكون الا لله وحده ؛ ومن الله التوفيق عليه توكلت واليه انيب ؟

الفقير اليه تعالى

محمد نسيب ابيطار الحسيني

الفرد ما لم يكن أحد الزوجين كما سيأتي بيانه

٣- موانع الارث

موانع الارث اربعة : (الاول) الرقية كاملة كانت (كالقن)
او ناقصة (كالمدير وام الولد) (الثاني) القتل الذي يتعلق به
وجوب القصاص او الكفارة (الثالث) اختلاف الدين
(الرابع) اختلاف الدار

٤- المستحقون للتركة

المستحقون للتركة تسعة اصناف مقدم بعضها على بعض بالترتيب
الآتي :-

اولاً : صاحب الفرض ؛ وهو من ثبت فرضه بالقرآن الكريم او
بالسنة او باجماع الامة

ثانياً : العصبه من النسب ؛ وهو من يأخذ ما ابقتة اصحاب
الفروض ويأخذ كل التركة عند عدمهم

ثالثاً : العصبه السببية ^(١) وهو مولى العتاقة ذكراً كان او انثى ثم
عصبته النسبية

رابعاً : الرد على ذوي الفروض بقدر استحقاقهم ما عدا الزوج
والزوجة لانهما ليسا من اصحاب الرد

(١) هذا الصنف غير موجود في زماننا لمنع الرق

خامساً : ذوو الارحام عند عدم وجود العصبات واصحاب الرد،
وذو الرحم من كانت له قرابة لليت وليس بعصبه ولا
صاحب سهم أي (فرض)

سادساً : مولى الموالاة : وهو شخص والاه آخر مجهول نسباً بقوله
(انت مولاي ترثني اذا مت وتعقل عني اذا جنيت) وقبل
هو بذلك كان له وارثاً وعاقلاً ؛ وكذا لو كان هو
مجهول نسباً ووالى الآخر وقبلة الآخر كان كل منهما مولى
للآخر ووارثاً له وعاقلاً وهذا مذهب الحنفية ، والشافعي
لا يقول الا بولاء العتاقة

سابعاً : المقر له بالنسب ولم يثبت نسبه بذلك الاقرار ومات المقر
مصرأ على اقراره

ثامناً : الموصى له بجميع المال

تاسعاً : بيت المال

٥- ادلة الفروض في القرآن الكريم

الفروض ^(١) المقدرة في القرآن الكريم ستة : وهي النصف والربع

(١) قال تعالى (لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا
قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا)

والثمن والثلاثان والثالث والسادس

النصف - ذكر في قوله تعالى (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ مِثْلِ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ) وفي قوله تعالى (وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ) وفي قوله تعالى (قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُوهُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ)

الرابع - ذكر في قوله تعالى (فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ) وفي قوله تعالى (وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ)

الخامس - ذكر في قوله تعالى (فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّنَيْنِ)

الثلثان - ذكر في قوله تعالى (فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ) وفي قوله تعالى (وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ)

الثالث - ذكر في قوله تعالى (وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ) وفي قوله تعالى في حق الأخوة لأُم (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ)

السادس - ذكر في قوله تعالى (وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ) وفي قوله تعالى (فَإِنْ كَانَ لَهُ أُخْتٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ) وفي قوله تعالى (وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ)

الباب الثاني

في اصحاب الفروض واحوالهم

- ١ - اصحاب الفروض ٢ - احوال الاب ٣ - احوال الجد ٤ - احوال الزوج ٥ - احوال الزوجة ٦ - احوال الاخوة لأم ٧ - احوال بنات الصلب ٨ - احوال بنات الابن ٩ - احوال الاخوات الشقيقات (الاخوات لابوين) ١٠ - احوال الاخوات لأب ١١ - احوال الام ١٢ - احوال الجدات ١٣ - لاحقة (بنو الاعيان ، بنو العلات ، بنو الاخياف)

١ - اصحاب الفروض

اصحاب الفروض التي تقدم ذكرها (سواء كانت بنص الكتاب او بالسنة او بالاجماع) اثنا عشر نفرأ أربعة منهم من الرجال وثمانية من النساء

اما الاربعة :

فهم الاب والجد الصحيح وهو (اب الاب وان علا) والاخ لأم والزوج

واما الثمانية

فهن : الزوجة والبنت والاخت الشقيقة وبنت الابن (وان

٦ - أدلة الفروض بالسنة واجماع الامة

الفروض والاحكام الثابتة بالسنة (خمسة) : ١ - الولاء لمن اعتق ٢ - الاخوات مع البنات عصبة ٣ - ألحقوا الفرائض باهلها فسا بقي فهو لأولى رجل ذكر ٤ - أطعموا الجدات السدس ٥ - أعط البنت النصف وبنت الابن السدس والباقي للاخت

وما ثبت بالاجماع :

ثلاثة : وهي جعل ابن الابن مقام الابن وبنت الابن مقام البنت عند عدمها ؛ وجعل الجد مقام الاب عند عدمه والاخت لاب مقام الشقيقة ؛ واعطاء الاخت لاب السدس مع الشقيقة تكملة للثلثين قياساً على بنت الابن مع البنت الصلبية

سفلت (والاخت لأب والاخت لأم والجدة الصحيحة
(سواء كانت لأم أو لأب)

٢ - احوال الاب

للاب احوال ثلاث : (الاول - السدس) وهو الفرض المطلق . وذلك اذا كان لليت ابن فاكثر او ابن ابن فاكثر (وان سفل) . (الثاني - السدس والباقي) وهو الفرض والتعصيب وذلك اذا كان لليت بنت او بنت ابن (وان سفلت) واحدة كانت فاكثر . (الثالث - التعصيب المحض) وهو اذا لم يكن لليت اولاد او اولاد ابن وان سفلوا

امثلة الحال الاولى :

مسئلة	سدس	باقي
٦	اب	ابن
	١	٥

(١)

مسئلة	سدس	باقي
٦	اب	ابن
٢	٢	٥
١٢		

(٢)

عدد رؤوس الابن

مسئلة	سدس	باقي
٦	اب	ابن
	١	١

(٣)

مسئلة	سدس	باقي
٦	اب	ابن
٤	٤	٥
٢٤		

(٤)

عدد رؤوس الابناء

امثلة الحال الثانية :

مسئلة	سدس و باقي	نصف
٦	اب	بنت
٣	٣	٣
٢	١	١

(١)

مسئلة	سدس و باقي	ثلثان
٦	اب	بنت
٣	٢	٢
١	١	١

(٢)

اختصاراً

٣ - احوال الجد

الجد كالأب في احواله الثلاث الا انه يجب بوجود الأب اي
(لا يرث معه)

امثلة ذلك :

مسئلة	سدس	باقي
٦	جد	ابن
	١	٥

(١)

مسئلة	سدس وباقي	نصف
٦	جد	بنت
اختصاراً	٣	٣
٢	١	١

(٢)

مسئلة	له كل المال
	جد

(٣)

مسئلة	له كل المال	محجوب
	اب	جد

(٤)

مسئلة	سدس وباقي	نصف
٦	اب	بنت الابن
اختصاراً	٣	٣
٢	١	١

(٣)

مسئلة	سدس وباقي	ثلثان
٦	اب	بنت الابن بنت الابن بنت الابن بنت الابن
	٢	١ ١ ١ ١ ١

(٤)

امثلة الحال الثالثة :

مسئلة	له كل المال
	اب

(١)

مسئلة	ربع	باقي
٤	زوجة	اب
	١	٣

(٢)

مسئلة	ثالث	باقي
٣	أم	اب
	١	٢

(٣)

مسئلة	نصف	باقي
٢	زوج	اب
	١	١

(٤)

٤ - احوال الزوج

للزوج حالتان : (الاولى - النصف) ان لم يكن لزوجته المتوفاة ولد . (الثانية - الربع) ان كان لزوجته المتوفاة ولد

امثلة الحال الاولى :

مسئلة	نصف	باقي	مسئلة
(١)	مي	اب	٢
	زوج	١	

مسئلة	نصف	باقي	محبوب	مسئلة
(٢)	مي	اب	جد	٢
	زوج	١		

مسئلة	نصف	باقي	مسئلة
(٣)	مي	جد	٢
	زوج	١	

امثلة الحال الثانية

مسئلة	ربع	باقي	مسئلة
(١)	مي	اب	٤
	زوج	٣	

ملحوظة : احوال الاخ لام ستذكر مع احوال الاخوات لام

مسئلة	ربع	باقي	مسئلة
(٢)	مي	ابن بنت	٤
	زوج	١	

مسئلة	ربع	باقي	مسئلة
(٣)	مي	ابن الابن	٤
	زوج	١	

مسئلة	ربع	باقي	مسئلة
(٤)	مي	ابن الابن بنت الابن	٤
	زوج	١	

مسئلة	ربع	باقي	مسئلة
(٥)	مي	ابن ابن الابن بنت الابن	٤
	زوج	١	

٥ - احوال الزوجة

للزوجة حالتان : (الربع) ان لم يكن لزوجها المتوفى ولد و (النصف) ان كان له ولد واذا تعددت الزوجات يشتركن في الفرض

امثلة الحال الاولى :

مستلة	ربع	باقي
٤	زوجة	اب
	١	٣

(١)

مستلة	ربع	باقي
٤	زوجة	جد
	١	٣

(٢)

مستلة	ربع	باقي
٤	زوجة	اب
٢	١	٦
٨	١	٦

(٣)

مستلة	ربع	باقي
٤	زوجة	جد
٣	١	٩
١٢	١	٩

(٤)

امثلة الحال الثانية

مستلة	ثمن	باقي
٨	زوجة	اب
	١	٧

(١)

مستلة	سدس وباقي	نصف	ثمن
٢٤	اب	بنت	زوجة
٨	٩	١٢	٣
	٣	٤	١

(٢)

مستلة	ثمن	باقي
٢٤	١	٢٣
٨	١	٢٣
٣	١	٢٣
٢٤	١	٢٣

(٣)

مستلة	ثمن	باقي
٢٤	١	٢٣
٨	١	٢٣
٣	١	٢٣
٢٤	١	٢٣

(٤)

٦ - أحوال الأخوة لأم والأخوات لأم

الاخوة لأم والاختوات لأم من كانت امهم وأم الميت واحدة
وابو الميت غير ابيهم ولهم احوال ثلاث :

(الاول - السدس) اذا كان واحداً ذكراً كان او انثى
(الثاني - الثلث) للجمع^(١) ولا تفاضل في القسمة بين الذكر

(١) الجمع في اصطلاح هذا الفن لما زاد عن الواحد

والاثنى منهم لكونهم شركاء في الثلث بنص القرآن والتشريك يقتضي التسوية . (الثالث - الحجب) فانهم يحبون اي (لا يرثون) ان كان لليت ولد او ولد ابن (وان سفل) وكذا ان كان له اب او جد صحيح وان علا

امثلة الحال الاولى :

مسئلة	١ سدس	٢ باقي	٣ نصف	ميراث
٦	اخ لام ١	اخ لابوين ٢	زوج ٣	
مسئلة	٧ باقي	٢ سدس	٣ ربع	
١٢	اخ لاب ٧	اخت لام ٢	زوجة ٣	

امثلة الحال الثانية :

مسئلة	٥ باقي	٤ ثلث	٣ ربع	ميراث	(١)
١٢	شقيق ٥	اخ لام ٢	اخت لام ٢	زوجة ٣	
مسئلة	١ باقي	٢ ثلث	٣ نصف	ميراث	(٢)
٦	عم ١	اخ لام ١	اخت لام ١	زوج ٣	

امثلة الحال الثالثة :

مسئلة	محجوبة	باقي	نصف	ميراث	(١)
٢	اخت لام	اب ١	زوج ١		
مسئلة	محجوب	باقي	ربع	ميراث	(٢)
٤	اخ لام	جد ٣	زوجة ١		
مسئلة	محجوبون	باقي	ربع	ميراث	(٣)
٤	اخوة لام	ابن ٣	زوج ١		
مسئلة	٣ باقي	محجوبون	نصف	١ ثمن	(٤)
٨	شقيق ٣	اخوة لام	بنت ٤	زوجة ١	

٧ - احوال بنات الصلب

بنات الصلب هن بنات الميت ولهن احوال ثلاث : (النصف) للواحدة و (الثلثان) للجمع اي (لما فوق الواحدة) و (التعصيب) مع اخوتهن على سبيل التفاضل للذكر مثل حظ الانثيين

امثلة الحال الاول :

مسئلة	سدس وباقي		نصف	
٢ اختصاراً	اب		بنت	(١)
	١		١	

مسئلة	١ باقي	٢ نصف	١ ربع	
٤	عم	بنت	زوج	(٢)
	١	٢	١	

مسئلة	٣ باقي	٤ نصف	١ ثمن	
٨	شقيق	بنت	زوجة	(٣)
	٣	٤	١	

امثلة الحال الثانية :

مسئلة	١ باقي	٨ ثلثان	٣ ربع	مير	(١)
١٢	اخ لآب	بنت بنت	زوج	٣	
	١	٤ ٤			
مسئلة	٥ باقي	١٦ ثلثان	٣ ثمن	مير	(٢)
٢٤	شقيق	بنت بنت بنت	زوجة	٩	
٣ عدد رؤوس البنات	١٥	١٦ ١٦ ١٦			
	٧٢				

امثلة الحال الثالثة :

مسئلة					(١)
	<div style="display: flex; justify-content: space-between; align-items: center;"> <div style="border-bottom: 1px solid black; width: 100%;"></div> <div>مير</div> </div>				
٤	ابن	بنت	بنت		
	٢	١	١		

مسئلة					(٢)
	<div style="display: flex; justify-content: space-between; align-items: center;"> <div style="border-bottom: 1px solid black; width: 100%;"></div> <div>مير</div> </div>				
	١ ثمن	٧ باقي			
٨	زوجة	ابن	ابن	بنت	بنت
	١	٢	٢	١	١

٨ - احوال بنات الابن

لهن احوال ست : (الاول - النصف) للواحدة . (الثاني - الثلثان) للجمع . (الثالث - السدس) ان كان لليت بنت صلبية واحدة تكلمة للثلثين . (الرابع - يسقطن) ان كان لليت جمع من البنات (الخامس - اذا كان معهن اخ او ابن اخ) (وان سفل) يعصبن) فانهن يرثن معه بالتفاضل للذكر . مثل حظ الاثنتين مع وجود البنات الصلبية . (السادس) يسقطن ايضاً اذا كان لليت اولاد ذكور

امثلة الحال الاولى

مسئلة	سدس وباقي	نصف	مير	(١)
٢ اختصاراً	اب	بنت ابن	١	
	١	١		

امثلة الحال الرابعة :

مسئلة	١ باقي	٢ ثلثان	ط	م
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١

مسئلة	١ باقي	٢ ثلثان	ط	م
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١

مسئلة	١ باقي	٢ ثلثان	٣ بق	٤ عدد رؤوس البنات
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١

امثلة الحال الخامسة :

مسئلة	١ باقي	٢ ثلثان	٣ بق	٤ عدد رؤوس الحفيدين
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١

مسئلة	١ باقي	٢ ثلثان	٣ بق	٤ عدد رؤوس احد الفريقين
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١

مسئلة	١ باقي	٢ ثلثان	٣ بق	٤ عدد رؤوس البنات
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١

امثلة الحال الثانية :

مسئلة	١ باقي	٢ ثلثان	٣ بق	٤ عدد رؤوس البنات
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١

مسئلة	١ باقي	٢ ثلثان	٣ بق	٤ عدد رؤوس البنات
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١

امثلة الحال الثالثة :

مسئلة	١ باقي	٢ ثلثان	٣ بق	٤ عدد رؤوس البنات
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١

مسئلة	١ باقي	٢ ثلثان	٣ بق	٤ عدد رؤوس البنات
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١
٣	١	١	١	١

امثلة الحال السادسة :

مسئلة	ط	ط	المال له
	ابن ابن	بنت ابن	ابن

(١)

مسئلة	ط	ط	ط	المال لها بالتفاضل
	ابن ابن	بنت ابن	بنت ابن	ابن بنت
٣	.	.	.	١ ٢

(٢)

٩ - احوال الاخوات الشقيقات (الاخوات لها ،
الاخوات لأب وأم)

لهن خمسة احوال : (النصف) للواحدة و (الثلثان) للجمع
(والباقي بالتعصيب مع اخوتهن بالتفاضل للذكر مثل حظ الانثيين
و (يسقطن) اذا كان لليت ابن او ابن ابن (وان سفل) او أب
او جد صحيح ؛ ويأخذن (الباقي بالتعصيب مع بنات الصلب) او
(بنات الابن) عملا بالحديث الشريف (اجعلوا الاخوات مع
البنات عصة)

امثلة النصف

مسئلة	نصف	نصف
	اخت لها	زوج
٢	١	١

(١)

مسئلة	ربع	نصف	باقي
	زوجة	شقيقة	ع
٤	١	٢	١

(٢)

امثلة الثلثين :

مسئلة	ثلثان	ثلث
	٢	١

(١)

مسئلة	شقيقة	شقيقة	اخوة لام
	١	١	١
٣			

مسئلة	ثلثان	سدس	باقي
	٤	١	١

(٢)

مسئلة	ثلاثة قبة	ثلاثة قبة	ثلاثة قبة	اخ لام	ع	عدد رؤوس الشقيقات
	٤	٤	٤	٣	٣	٦
						١٨

مسئلة	ثلثان	ثلث
	٢	١

(٣)

مسئلة	ثلاثة قبة	ثلاثة قبة	ثلاثة قبة	ثلاثة قبة	اخوة لام	ع	عدد رؤوس الشقيقات
	٢	٢	٢	٢	٥	٣	٥
							١٥

امثلة التعصيب مع الاخوة :

مسئلة	المال لها بالتفاضل
	قيق قيق
٣	١ ٢

(١)

مسئلة	١	٢	٣	٤	٥	٦
	سدس	باقي	قيقة	قيقة	قيقة	قيقة
	اخ لام	١	١	١	١	٢

امثلة السقوط :

مسئلة	ط	المال له	
	قيقة	ابن	(١)

مسئلة	ط	المال له
	قيقة	ابن ابن

(٢)

مسئلة	ط	المال له
	قيقة	اب

(٣)

مسئلة	ط	المال له	
			(٤)
	قبة	جد	

امثلة التعصيب مع بنات الصلب وبنات الابن :

مسئلة	١	٢	٣	٤	٥	٦
	باقي	قيقة	قيقة	قيقة	قيقة	قيقة
	١	١	١	١	١	٢

مسئلة	١	٢	٣	٤	٥	٦
	باقي	قيقة	قيقة	قيقة	قيقة	قيقة
	١	١	١	١	١	٢

مسئلة	١	٢	٣	٤	٥	٦
	باقي	قيقة	قيقة	قيقة	قيقة	قيقة
	١	١	١	١	١	٢

مسئلة	١	٢	٣	٤	٥	٦
	باقي	قيقة	قيقة	قيقة	قيقة	قيقة
	١	١	١	١	١	٢

مسئلة	١	٢	٣	٤	٥	٦
	باقي	قيقة	قيقة	قيقة	قيقة	قيقة
	١	١	١	١	١	٢

عدد رؤوس الشقيقتين
٢
٦

١٠ - احوال الاخوات لأب

احوالهن سبع : (النصف) للواحدة . و (الثلثان) للجمع .
و (السدس) مع الاخت الشقيقة و (الباقي) بالتعصيب مع الاخوة
لأب بالتفاضل للذكر مثل حظ الانثيين (ولا يرثن) مع جمع
الاخوات لابوين الا اذا كان معهن اخ يعصبنه فيأخذن الباقي معه

« ٣٠ »

بالتفاضل للذكر مثل حظ الانثيين ويأخذن (الباقي عصوبة) مع بنات الميت وبنات اولاده الذكور و (يسقطن) بالابن وابن الابن (وان سفل) وبالاب والجد الصحيح وبالاخ الشقيق وبالشقيقة ان كانت مع بنات الصلب او مع بنات الابن

امثلة النصف والتلثين :

مستلة	نصف	نصف
٢	١	١
	اخت لآب	زوج

مستلة	باقي	ثلثان	ربع
٢	١	١	١
	عم	زوجة اخت لآب	زوجة اخت لآب

امثلة عدم الارث مع الشقيقات اذا كن جمعاً

مستلة	ثلث	ط	ثلثان
٢	١	١	١
	اخوة لآم	اخت لآب	قيقة

مستلة	باقي	ط	ثلثان
٣	١	١	١
	عم	قيقة اخوات لآب	قيقة

« ٣١ »

امثلة السدس :

مستلة	ثلث	سدس	نصف
٦	٢	١	٣
	اخوة لآم	اخت لآب	قيقة

مستلة	ثلث	سدس	نصف
٦	٢	١	٣
	اخوة لآم	اخت لآب	قيقة

مستلة	ثلث	سدس	نصف
٦	٢	١	٣
	اخوة لآم	اخت لآب	قيقة

امثلة ما اذا كان معين اخ يعصبهن :

مستلة	باقي	ثلثان
٣	١	١
	عم	زوجة اخت لآب

مستلة	باقي	ثلثان
٣	١	١
	عم	زوجة اخت لآب

امثلة التعصيب مع البنات وبنات الابن :

مسئلة	باقى	نصف	مير
٢	اخت لآب ١	بنت ١	(١)
مسئلة	باقى	نصف	مير
٢	اخت لآب ١	بنت ابن ١	(٢)

امثلة السقوط :

مسئلة	المال له	مير	(١)
	ابن اخت لآب		
وكذلك لو كان مكان الابن ابن الابن او اب او جد صحيح او شقيق			
مسئلة	ط	باقى	نصف
٢	اخت لآب ١	قيقة ١	بنت ١
			(٢)

١١ - احوال الأم

لها احوال ثلاث : (السدس) اذا كان لليت ولد او ولد ابن وان سفل او اثنان من الاخوة والاخوات فاكثر من اي جهة كانوا . و (ثلث الكل) عند عدم من ذكر . / (وثلث الباقي) بعد

فرض احد الزوجين مع الاب

امثلة السدس :

مسئلة	سدس	باقى	مير	(١)
٦	ام ١	ابن ٥		
مسئلة	سدس	باقى	مير	(٢)
٦	ام ١	ابن ابن ٥		
مسئلة	سدس	باقى	نصف	مير
٦	ام ١	قيق ٢	بنت ٣	(٣)
مسئلة	سدس	باقى	نصف	مير
٦	ام ١	اخ لآب ٢	بنت ابن ٣	(٤)

امثلة ثلث الكل :

مسئلة	باقى	سدس	ثلث كل	مير	(١)
٦	عم ٣	اخ لام ١	ام ٢		

مسئلة	سدس	ثلث كل	نصف
٦	اخت لام ١	ام ٢	زوج ٣

(٢)

مسئلة	ثلث كل	باقي
٣	ام ١	اب ٢

(٣)

امثلة ثلث ما يبقى :

مسئلة	ثلث الباقي	باقي	نصف
٦	ام ١	اب ٢	زوج ٣

(١)

مسئلة	ثلث الباقي	باقي	ربع
٤	ام ١	اب ٢	زوجة ١

(٢)

١٢ — احوال الجدات

لهن حالتان : (السدس) سواء كانت الجدة (لام او لاب)
واحدة كانت او اكثر . و (يسقطن) بالام جميعاً وتسقط الجدة
الابوية بالاب

امثلة الحال الاولى :

مسئلة	سدس	باقي
٦	جددة (ام الام) ١	ابن ابن بنت ١ ٢ ٢

(١)

مسئلة	سدس	باقي
٦	جددة (ام الاب) ١	ابن بنت بنت بنت ١ ١ ١ ٢

(٢)

امثلة السقوط :

مسئلة	ط	سدس	باقي
٦	جددة لاب او لام ١	ام ١	ابن ٥

(١)

مسئلة	ط	له كل المال
	جددة (ام الاب) ١	اب ٥

(٢)

مسئلة	سدس	باقي
٦	جددة (ام الام) ١	اب ٥

(٣)

١٤ — لاحقة :

الاخوة الاشقاء : يقال لهم (بنو الاعيان) ويسقطون بالابن وابن
الابن (وان سفل) وبالباب وبالجد الصحيح
وان علا

الاخوة لأب : يقال لهم (بنو العلات) ويسقطون بمن ذكر
وبالشقيق ايضاً

الاخوة لأم : يقال لهم (بنو الاخفاف) وقد تقدم بيان
احوالهم



الباب الثالث

في العصابات

١ — تعريف العصابات ٢ — العصبية النسبية ٣ — العصبية بنفسه
٤ — العصبية بغيره ٥ — العصبية مع غيره

١ — تعريف العصابات

عصبية الرجل لغة قرابته من جهة ابيه ، واصطلاحاً كل من حاز
جميع التركة اذا انفرد او حاز جميع ما ابقته اصحاب الفرائض
والعصبية نوعان : نسبية وسببية^(١)

٢ — العصبية النسبية

العصبية النسبية ثلاثة اقسام : (١) العصبية بنفسه و (٢) العصبية
بغيره و (٣) العصبية مع الغير

٣ — العصبية بنفسه

العصبية بنفسه هو كل من لا يحتاج في حصوبته الى الغير ولا
يدخل في نسبته الى الميت اثني وهو اربعة اصناف مقدم بعضها على
بعض على الترتيب الآتي :

(١) العصبية السبية قد تقدم ذكرها في الباب الاول

الصنف الاول:

فروع الميت؛ ثم فروع فروعه (وان سفلوا) وهم اولاده الذكور ثم اولاد اولاده الذكور الخ.

الصنف الثاني:

اصول الميت: وهو الاب ثم الجد الصحيح وان علا

الصنف الثالث:

فروع اب الميت: وهم اخوته الذكور ثم بنوهم يقدم منهم الاشقاء ثم الاخوة لاب ثم فروع الاشقاء ثم فروع الاخوة لاب

الصنف الرابع:

فروع الجد الصحيح: وهم الاعمام ثم بنوهم (وان سفلوا) يقدم منهم الاعمام لابوين ثم الاعمام لاب ثم بنو الاعمام لابوين ثم بنو الاعمام لاب

تنبيه: كل من كان اقرب للميت بدرجة فهو اولى بالميراث وكل من كان ذا قرابتين فهو اولى بالميراث من ذي قرابة واحدة

٤ — العصبه بغيره:

هو كل انثى احتاجت في عصبوتها الى الغير وشاركته في العصبه

وهي اربعة: البنات وبنات الابن (وان سفلن) والاخوات الشقيقات او لاب فانهن يحتجن في العصبه الى اخوتهن الذكور او لمن يقوم مقام اخوتهن كما سبق بيانه في احوال بنات الابن والقسمه بينهم بالمفاضلة للذكر مثل حظ الانثيين لقوله تعالى (يُوَصِّعُكُمْ اللهُ فِيْ اَوْلَادِكُمْ لِلَّذِيْ كَرَّمَ مِثْلُ حَظِِّ الْاُنثِيَيْنِ)؛ (وَاِنْ كَانُوْا اِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذِيْ كَرَّمَ مِثْلُ حَظِِّ الْاُنثِيَيْنِ).

ومن لا فرض لها من الاناث (كالعمة^(١)) لا تصير عصبه باخيها وهو عم الميت و (كبنت الاخ لابوين او لاب) مع اخيها وهو ابن الاخ لابوين او لاب

٥ — العصبه مع الغير

هو كل انثى تصير عصبه مع غيرها من الاناث وهي الاخت الشقيقة والاخت لاب مع البنات او بنات الابن كما تقدم بيانه في احوالهن للحديث الشريف (الاخوات مع البنات عصبه)

(١) المات وبنات الاخوة لا حق لهن بالارث مع وجود اصحاب الفروض والعصبات لانهن من ذوي الارحام وسيأتي بيان ذلك

والثلاثة تدخل في الستة

٢ - اجتماع النوع الاول

فلو كان في المسئلة نصف ورابع وثمان فالمسئلة من ثمانية لان لها نصفاً ورابعاً وثماناً (والرابع والثمان لا يجتمعان في مسائل الميراث اصلاً) لان الربع فرض الزوج اذا كان لزوجته المتوفاة ولد وفرض الزوجة ان لم يكن لزوجها المتوفى ولد . والثمان فرض الزوجة اذا كان لزوجها المتوفى ولد وهما لا يجتمعان

امثلة :

مسئلة	ثمان	نصف	باقى
٨	زوجة ١	بنت ٤	قيق ٣

مسئلة	ربع	نصف	باقى
٤	زوج ١	بنت ٢	اخ لآب ١

في المثال الاول اجتمع الثمن والنصف مع الباقي فكانت المسئلة من ثمانية، ثمنها واحد للزوجة ونصفها اربعة للبنت والباقي ثلاثة للشقيق . وفي المثال الثاني اجتمع الربع والنصف مع الباقي فكانت المسئلة من اربعة ربعها واحد للزوج ونصفها اثنان للبنت والباقي واحد للاخ لآب

الباب الرابع

في حساب الفروض ومخارجها

١ - انواع الفروض ومخارجها ٢ - اجتماع النوع الاول (الثمن والربع والنصف) وامثلة ذلك ٣ - اجتماع النوع الثاني (الثلث والثلثان والسدس) وامثلة ذلك ٤ - اجتماع النصف مع واحد من النوع الثاني او اكثر ٥ - اجتماع الربع مع واحد من النوع الثاني او اكثر ٦ - اجتماع الثمن مع واحد من النوع الثاني او اكثر ٧ - قاعدتان في اجتماع الثمن والسدس واجتماع الربع والسدس ٨ - جدول لمعرفة مخارج المسائل ٩ - لاحقة في المسائل التي تدور في علم الفرائض

١ - انواع الفروض ومخارجها

الفروض نوعان : الاول (النصف والربع والثمان) الثاني (الثلث والثلثان والسدس)؛ فخرج النصف (٢) ومخرج الربع (٤) ومخرج الثمن (٨) ومخرج كل من الثلث والثلثين (٢) ومخرج السدس (٦)

والسبب في جعلها نوعين لان كل نوع منهما يتداخل مخارجه في بعضها فالاثان تدخل في الاربعة والاربعة تدخل في الثمانية

« ٤٢ »

٣ - اجتماع النوع الثاني

ولو اجتمع في المسئلة ثلث وثلثان وسدس فالمسئلة تصح من ستة اسهم لان لها ثلثاً وثلثين وسدساً ولو اجتمع في المسئلة ثلث وسدس او ثلثان وسدس فالمسئلة من ستة ايضاً لان لها ثلثاً وثلثين وسدساً كما بين

امثلة :

مسئلة	باقي	سدس	ثلث
٦	٣	١	٢

مسئلة	باقي	سدس	ثلثان
٦	١	١	٤
	ابن عم	اخت لام	قيقه
	١	١	٢

مسئلة	باقي	ثلث	ثلثان
٣	١	١	٢
	ابن قيق	اخت لام	اخت لاب
	لم يبق له شيء	١	١

« ٤٣ »

مسئلة	سدس	ثلث	ثلثان
٦	١	٢	٤
تعول (١)	جدة	اخوة لام	اخوات لابوين
٧			

٤ - اجتماع النصف مع واحد من النوع الثاني

ولو اجتمع النصف مع واحد من النوع الثاني او اكثر فالمسئلة تصح من ستة اسهم لان لها نصفاً وثلثاً وثلثين وسدساً

امثلة :

مسئلة	باقي	ثلث	نصف
٦	١	٢	٣
	قيق	اخوة لام	زوج

مسئلة	سدس	ثلث	نصف
٦	١	٢	٣
	اخت لام	ام	زوج

مسئلة	سدس	ثلث	ثلثان	نصف
٦	١	٢	٤	٣
	جدة	اخوة لام	قيقه	زوج

مسئلة	سدس	ثلث	ثلثان	نصف
١٠	١	٢	٤	٣
تعول	١	٢	٤	٣

(١) العول سيأتي بيانه

٥ - اجتماع الربع مع واحد فأكثر من النوع الثاني

ولو اجتمع في المسئلة الربع من النوع الاول مع واحد من النوع الثاني فأكثر فالمسئلة تكون من اثني عشر سهماً لان لها ربعاً وثلاثاً وثلثين وسدساً

امثلة :

ربع	ثلث	باقي	مسئلة
زوجة	ام	قيق	١٢
٣	٤	٥	

ربع	ثلثان	ثلث	مسئلة
زوجة	قيق	قيق	١٢
٣	٤	٤	تعول
			١٥

ربع	ثلث	ثلثان	سدس	مسئلة
زوجة	اخوة لام	اخوات لاب	جدة	١٢
٣	٤	٨	٢	تعول
				١٧

٦ - اجتماع الربع والنصف مع واحد من النوع الثاني فأكثر

ولو اجتمع الربع والنصف مع واحد من النوع الثاني فالمسئلة

تصح من اثني عشر ايضاً لان بها ربعاً ونصفاً وثلثاً وثلثين وسدساً

امثلة :

ربع	نصف	سدس	باقي	مسئلة
زوج	بنت	ام	قيق	١٢
٣	٦	٢	١	

ربع	نصف	ثلث	سدس	مسئلة
زوجة	قيق	اخوة لام	ام	١٢
٣	٦	٤	٢	تعول
				١٥

ربع	ثلثان	ثلث	سدس	مسئلة
زوجة	اخوات لاب	اخوات لام	جدة	١٢
٣	٨	٤	٢	تعول
				١٧

وفي مسائل الفرائض لا يجتمع النصف والربع والثلثان معاً

٧ - اجتماع الثمن مع واحد فأكثر من النوع الثاني

واذا اجتمع الثمن من النوع الاول مع واحد فأكثر من النوع الثاني فالمسئلة تصح من اربعة وعشرين الا ان الثمن لا يجتمع مع الثلث ولا يجتمع مع الثلث والثلثين معاً ولا مع الثلث والسدس معاً بل انه يجتمع مع الثلثين فقط او مع السدس فقط او مع الثلثين والسدس معاً ويجتمع النصف والثمن مع السدس والمسئلة تصح من

أربعة وعشرين

أمثلة :

مسئلة	باقي	ثلثان		مئة	ثمان
		بنت	بن		
٢٤	٥	٨	٨	١٦	٣
مسئلة	باقي	سدس			
٢٤	١٧	٤	١٦	٣	٣
مسئلة	باقي	ثلثان		مئة	ثمان
		بنت	بن		
٢٤	١	٤	٨	١٦	٣
مسئلة	باقي	سدس	نصف		
٢٤	٥	٤	١٢	٣	٣

٨ - قاعدتان

الاولى : اذا اجتمع الثمن والسدس في مسئلة مهما تنوعت فيها الفروض وتعددت فخرج المسئلة يكون من اربعة وعشرين

الثانية : اذا اجتمع الربع والسدس في مسئلة مهما تنوعت فيها

الفروض وتعددت فخرج المسئلة يكون من اثني عشر

في القاعدة الاولى لان مخرج الثمن (٨) ومخرج السدس (٦)
وبينهما موافقة بالنصف فبضرب نصف احد المخرجين في الآخر
ينتج (٢٤)

وفي القاعدة الثانية لان مخرج الربع (٤) ومخرج السدس (٦)
وبينهما موافقة بالنصف فبضرب نصف احد المخرجين في الآخر
ينتج (١٢)

أمثلة :

مسئلة	سدس	باقي	مئة	ثمان
٢٤	٤	١٧	٣	٣
مسئلة	سدس	باقي	مئة	ربع
١٢	٢	٧	٣	٣

٩ - جدول لمعرفة مخارج المسائل

٨ نصف وثمان	٤ نصف وربع	٨ ثمان	٤ ربع	٢ نصف	الاول ومخارجه الثاني ومخارجه	
					مخرج المسئلة	مخرج المسئلة
٢٤	١٢	٢٤	١٢	٦	٣	ثلثان
٢٤	١٢	٢٤	١٢	٦	٣	ثلث
٢٤	١٢	٢٤	١٢	٦	٦	سدس
٢٤	١٢	٢٤	١٢	٦	٣	ثلث وثلثان
٢٤	١٢	٢٤	١٢	٦	٦	ثلثان وسدس
٢٤	١٢	٢٤	١٢	٦	٦	ثلث وسدس
٢٤	١٢	٢٤	١٢	٦	٦	ثلث وثلثان وسدس

١٠ - لاحقة

ان المسائل التي تدور في علم الفرائض ثلاثة انواع (١) مسئلة عادلة (٢) مسئلة عولية (٣) مسئلة ردية العادلة

ان تكون سهام الورثة مساوية لمخرج المسئلة ؛ كما اذا اجتمع في

تتبع : ان الاصفار الموجودة في بيوت الجدول هي علامة على عدم اجتماع القروض المذكورة

المسئلة ثلثان وسدس وسدس او نصف وثلث وسدس لان مجموع ذلك واحد كامل

العولية

ان تكون سهام الورثة زائدة عن مخرج المسئلة ؛ كما اذا اجتمع في المسئلة نصف وثلثان او ربع وثلثان وسدس او ربع وثلثان وثلث لان مجموع ذلك يزيد عن واحد كامل

الردية

ان تكون سهام الورثة اقل من مخرج المسئلة ؛ كما اذا اجتمع في المسئلة نصف وسدس او ربع وثلثان او ثلثان وسدس او ثلث وسدس لان مجموع ذلك اقل من واحد كامل



الباب الخامس

في العول

١ - تعريف العول وانواعه ٢ - عول الستة ٣ - عول
الاثني عشر ٤ - عول الاربعة والعشرين

١ - تعريف العول وانواعه

العول هو زيادة السهام وتقليل الحصص على نسبة واحدة لضيق
المخرج عن وفائه بالفروض المجتمعة ولا يعول من المسائل الا الستة
والاثنا عشر والاربعة والعشرون

٢ - عول الستة

الستة يعول الى (٧) والى (٨) والى (٩) والى (١٠)

امثلة عول الستة الى سبعة:

مسئلة	سدس	نصف	نصف	مي
٦	اخت لآب	قيقة	زوج	
تعول	١	٣	٣	
٧				

مسئلة	ثلثان	نصف	مي
٦	٤	زوج	
تعول	٢	٢	٣
٧			

امثلة عول الستة الى ثمانية:

مسئلة	سدس	ثلثان	نصف	مي	(1)
		٤			
٦	اخت لام	قيفة	قيفة	زوج	
تعول	١	٢	٢	٣	
٨					

مسئلة	سدس	ثلثان	نصف	مي	(٢)
٦	ام	٤	زوج		
تعول	١	٢	٢	٣	
٨					

امثلة عول الستة الى تسعة:

مسئلة	ثلث	ثلثان		نصف	مي
		٤			
٦	اخوة لام	قبقة	قبقة	زوج	
تعول	٢	٢	٢	٣	
٩					

مستلة	سدس	ثلث	نصف	نصف	مير
٦	ام	اخوة لام	اخت لاب	زوج	
تعول	١	٢	٣	٣	
٩					

مثال عول الستة الى عشرة :

مستلة	سدس	ثلث	ثلثان	نصف	مير
٦	ام	اخوة لام	٤	زوجة	
تعول	١	٢	٢	٢	
١٠					

والمسئلة الاخيرة وهي العول الى عشرة قضى بها القاضي شريح
ولهذا فانها تسمى (المسئلة الشريحية)

٣ — عول الاثني عشر :

الاثنا عشر تعول الى (١٣) والى (١٥) والى (١٧) فقط

امثلة عول (١٢) الى (١٣) :

مستلة	سدس	ثلثان	ربع	مير
١٢	ام	٨	زوجة	
تعول	٢	٤	٣	
١٣				

مستلة	سدس	ثلثان	ربع	مير
١٢	جدة	٨	زوج	
تعول	٢	٤	٣	
١٣				

امثلة عول (٢٤) الى (١٥) :

مستلة	ثلث	ثلثان	ربع	مير
١٢	اخوة لام	٨	زوجة	
تعول	٤	٤	٣	
١٥				

مستلة	سدس	سدس	ثلثان	ربع	مير
١٢	ام	اخت لام	اخوات لابوين	زوجة	
تعول	٢	٢	٨	٣	
١٥					

امثلة عول (١٢) الى (١٧) :

مستلة	سدس	ثلث	ثلثان	ربع	مير
١٢	ام	اخوة لام	اخوات لاب	زوجة	
تعول	٢	٤	٨	٣	
١٧					

الباب السادس

في الحجب

١ - تعريف الحجب وانواعه ٢ - حجب الحرمان ٣ - حجب
التقصان ٤ - تنبيه (الممنوع من الارث لا يحجب والمحجوب يحجب)

١ - تعريف الحجب وانواعه

الحجب ، لغة المنع ومنه الحجاب لما يستر به الشيء ويمنع النظر
اليه ، واصطلاحاً منعه شخص معين عن بعض ميراثه او كله لوجود
شخص آخر وبناء على هذا التعريف يكون الحجب نوعين (الاول -
حجب الحرمان) ، (الثاني - حجب التقصان) .

٢ - حجب الحرمان

هو منع الشخص من الميراث كله ، والورثة كلهم تحجب حجب
حرمان ما عدا (الاب والام والابن والبنت والزوج والزوجة)
فان هؤلاء يرثون على كل حال والباقي من الورثة يحجب وهم :
(الجد) : فانه يحجب بالاب في جميع احواله فاذا وجد اب الميت
لا يرث جده

و (الجدات) : فانهن يحجبن بالام من اي جهة كن فاذا وجدت ام

ربع	نصف	سدس	ثلث	سدس	مسئلة
زوجة	قيقة	اخت لاب	اخوة لام	جدة	١٢
٣	٦	٢	٤	٢	يعول
					١٧

٤ - عول الاربعة والعشرين

تعول الاربعة والعشرون الى سبعة وعشرين عولا واحداً فقط
في مسئلة واحدة تسمى (المسئلة المنبرية) وهي التي افتي بها على كرم
الله وجهه وهو على منبر الكوفة وهي :

ثمن	ثلثان	سدس وباقي	سدس	مسئلة
زوجة	بنت	بنت	ام	٢٤
٣	٨	٨	٤	تعول
				٢٧

الميت لجدة الميت سواء كانت لام او لاب لا ترث .
والجدة لاب تحجب بالاب فوجود اب الميت يمنع الجدة
الابوية من الارث

و (ابن الابن) (وان سفل) : يحجب بالابن على طريقة الاقرب
يحجب الابعاد

و (الاخوة والاخوات) : من اي جهة كانوا يحجبون بالاب
والجد وبالبنين وبني البنين (وان سفلوا)

فالاخ لاب : يحجب بالاب والجد والابن وابن الابن والشقيق
وبالاخت الشقيقة اذا صارت عصبة مع البنت

و (ابن الاخ الشقيق) : يحجب بالاب والجد والابن وابن الابن
والشقيق والاخ لاب والشقيقة والاخت لاب اذا
صارتا عصبتين مع الغير كما تقدم بيانه

و (ابن الاخ لأب) : يحجب بجميع من تقدم ذكره

و (الاخوة لأم) : يحجبون بالاب والجد والابن وابن الابن
والبنت وبنت الابن (وان سفلت)

و (العم الشقيق) : يحجب بالاب والجد والابن وابن الابن وبالاخ
الشقيق والاخ لاب والاخت الشقيقة والاخت لاب

اذا صارتا عصبتين مع البنت وبابن الاخ الشقيق او لاب

و (ابن العم الشقيق) : يحجب بجميع من تقدم ذكره

و (ابن العم لأب) : يحجب بجميع من تقدم ذكره
ويعتبر في جميع ذلك الاقرب فالاقرب

٣ - حجب النقصان

حجب النقصان ؛ هو حجب عن فرض اكبر الى فرض اصغر
والذين يحجبون بهذا الحجب من اصحاب الفروض خمسة هم (الزوج
والزوجة والام وبنت الابن والاخت لاب)

الزوج : يحجب من النصف الى الربع بوجود ولد او ولد ابن
(وان سفل) لزوجته المتوفاة

والزوجة : تحجب من الربع الى الثمن بوجود ولد او ولد ابن
(وان سفل) لزوجها المتوفى

والام : تحجب من الثلث الى السدس بوجود ولد او ولد ابن او
اثنين فاكثر من الاخوة والاخوات

وبنت الابن : تحجب من النصف الى السدس بوجود البنت الصلية

والاخت لأب : تحجب من النصف الى السدس بوجود الاخت
لابوين

٤ - تنبيه

الممنوعون من الارث باحدى الموانع المذكورة في (موانع
الارث) لا يحجبون غيرهم لانهم محرومون ولا يؤثر على غيرهم
من الورثة

واما المحجوبون بوجود شخص آخر فانهم يحبون غيرهم
 مثلاً : لو ماتت الزوجة عن ابنها الرقيق وزوجها اخذ الزوج
 النصف لان الرقيق محروم من الارث وليس بمحجوب
 وكذا : لو مات الزوج عن ابنه الذي قتله وعن زوجته فالزوجة
 تأخذ الربع لان القاتل محروم من الارث
 ولو مات رجل عن أم وأب واخوة فالأم هنا
 تأخذ السدس ولا تأخذ الثلث ولو كانت الاخوة غير
 وارثين لانهم محجوبون بالاب والمحجوب يحجب غيره

الباب السابع

في اصطلاحات حساية تتعلق بعلم الفرائض

١ - تماثل العددين ٢ - تداخل العددين ٣ - توافق
 العددين ٤ - تباين العددين

١ - تماثل العددين

كون العدد مساوياً للآخر كثلاثة وثلاثة واربعة واربعة واثنا
 عشر واثنا عشر واربعة وعشرون واربعة وعشرون والحكم فيه ان
 يكتفى باحد العددين في تصحيح المسائل الفرضية

٢ - تداخل العددين

كون اكبر العددين قابلاً للانقسام قسمة صحيحة على الاصغر
 كثلاثة وتسعة وكاثنين وستة وكاربعة واثنا عشر وكاربعة وستة عشر
 والحكم فيه ان يكتفى باكبر العددين في تصحيح المسائل

٣ - توافق العددين

ان يعد كل من العددين عدداً آخر، او كون كل من العددين
 قابلاً للانقسام على عدد آخر كثمانية واثني عشر فان كلا منهما قابل
 للانقسام على اربعة وكسته عشر واربعة وعشرين فان كلا منهما

قابل للانقسام على ثمانية . والحكم فيه ان تضرب وفق احدهما في الآخر

في المثال الاول وفق الثمانية (٢) ووفق الاثني عشر (٣) فلو ضربت (٢) في (١٢) يحصل (٢٤) او (٣) في (٨) يحصل اربعة وعشرون

وفي المثال الثاني وفق الستة عشر (٢) ووفق الاربعة والعشرين (٣) فلو ضربت (٢) في (٢٤) يحصل (٤٨) او (٣) في (١٦) يحصل (٤٨)

٤ - تبين العددين

ان يكون العددان مختلفين متباينين لا يقبل كل منهما الانقسام على عدد آخر والا كبر منهما لا ينقسم على الاصغر كثلاثة واربعة او خمسة وسبعة او كاثني عشر وثلاثة وعشرين والحكم فيه ان تضرب احدهما في الآخر . وسيأتي بيان جميع ذلك في تصحيح المسائل

الباب الثامن

في تصحيح مسائل الفرائض

١ - القاعدة في تصحيح المسائل وانواع التصحيح ٢ - النوع الاول واصوله ٣ - النوع الثاني واصوله

١ - القاعدة في التصحيح وانواعه

القاعدة في تصحيح مسائل الفرائض ان تؤخذ السهام من اقل عدد بشرط ان لا يقع في نصيب احد من الورثة كسر والتصحيح نوعان (الاول) بين مخارج الفروض وبين رؤوس اصحاب الفروض و (الثاني) بين الرؤوس والرؤوس

٢ - النوع الاول

التصحيح بين مخارج الفروض وبين الرؤوس وله (ثلاثة اصول)

الاصل الاول

هو ان تكون سهام كل فريق من الورثة منقسمة على رؤوسه بلا كسر والحكم فيه ان تقسم سهام كل فريق على عدد رؤوسه بدون ضرب ولا تصحيح

مثاله :

مسئلة	١ سدس	٢ ثلث	٣ نصف
٦	ام	ثلاث اخوات لام	زوج
٣	٣	٦	٩
١٨		لكل منهن ٢	

في هذه المسئلة سهام الاخوات لام (٢) وعدد رؤوسهن (٣) وبينهما تباين صار ضرب رؤوسهن في اصل المسئلة فصحت من (١٨) ثم صار ضربه في سهام كل فريق فحصل للزوج (٩) وللأخوات لام (٦) لكل منهن (٢) وللأم (٣) وقس على ذلك .

٣ - النوع الثاني من التصحيح

وهو التصحيح بين رؤوس فريق وبين رؤوس فريق آخر من الورثة : وله اربعة اصول

الاصل الاول

ان تكون سهام كل فريق غير منقسمة على عدد رؤوسه ولكن يوجد بين عدد رؤوس الفرقاء بمائلة . فالحكم فيه ان يكتفى بعدد رؤوس فريق واحد منهم ويضرب في اصل المسئلة وفي سهام كل فريق

مثاله :

مسئلة	١ باقي	١ سدس	٤ ثلثان
٦	ثلاثة اعمام	ثلاث جدات (١)	ثلاث بنات
٣	٣	٣	١٢
١٨	لكل منهن ١	لكل منهن ١	لكل منهن ٤

في هذه المسئلة سهام كل فريق لا تنقسم على عدد رؤوسه ولكن عدد رؤوس كل فريق يماثل عدد رؤوس الفريق الآخر ولذلك صار ضرب عدد رؤوس فريق واحد منهم في اصل المسئلة فصحت من (١٨) ثم صار ضربه في سهام كل فريق فحصل للبنات (١٢) لكل منهن (٤) وللجدات (٣) لكل منهن (١) وللأعمام (٣) لكل منهم واحد

الاصل الثاني

ان تكون سهام كل فريق غير منقسمة عليه مع وجود تداخل بين عدد رؤوسهم والحكم فيه ان تضرب عدد رؤوس اكبر فريق منهم في اصل المسئلة وفي سهام كل فريق

(١) الجدات الثلاث الوارثات هن (ام ام الام ، ام ام الأب ، ام اب الأب)

مثاله :

مسئلة	٥ باقي	١٦ ثلثان	٣ ثمن
٢٤	اثنا عشر عاماً	ثلاث بنات	اربع زوجات
١٢	٦٠	١٩٢	٣٦
٢٨٨	لكل منهم	لكل منهم	لكل منهم
	٥	٦٤	٩

في هذا المثال عدد رؤوس الفرقاء (٤ و ٣ و ١٢) ونظراً لكون (٤ و ٣) يتداخلان في (١٢) اخذنا العدد المذكور وضربناه في اصل المسئلة فصحت من (٢٨٨) ثم ضربناه في سهام كل فريق فحصل للزوجات (٣٦) لكل منهن (٩) وللبنات (١٩٢) لكل منهن (٦٤) وللاعمام (٦٠) لكل منهم (٥)

الاصل الثالث

ان تكون سهام كل فريق غير مستقيمة على عدد رؤوسه ولكن يوجد بين عدد رؤوس فريق وبين عدد رؤوس الفريق الآخر موافقة . والحكم فيه ان تضرب وفق احد عدد الرؤوس في جميع عدد رؤوس الفريق الآخر ثم تضرب الحاصل من ذلك في اصل المسئلة وفي سهام كل فريق

مثاله :

مسئلة	١ باقي	١ سدس	٤ ثلثان
٦	شقيق	ست جدات	تسع بنات
١٨	١٨	١٨	٧٢
١٠٨		لكل منهن	لكل منهن
		٣	٨

عدد رؤوس البنات ٩
الجدات ٦
بينها موافقة بالثلث

فاذا ضرب وفق احدهما في الآخر يحصل « ١٨ » وبضرب هذا العدد في اصل المسئلة وفي سهام كل فريق يحصل « ١٠٨ » تصحيح المسئلة : وللبنات « ٧٢ » لكل منهن « ٨ » وللجدات « ١٨ » لكل منهن « ٣ » وللشقيق « ١٨ » .

الاصل الرابع

ان تكون سهام كل فريق غير مستقيمة عليه مع وجود مباينة بين عدد رؤوس الفرقاء ، والحكم فيه ان تضرب عدد رؤوس الفرقاء مع بعضها وتضرب الحاصل من ذلك في اصل المسئلة وفي سهام كل فريق .

مثاله :

٤	١	١	١
ثلثان	سدس	بقي	مسئلة
خمسة بنات	ثلاث جدات	شقيق	٦
٦٠	١٥	١٥	١٥
اكل منهن	اكل منهن		٩٠
١٢	٥		
٥	عدد رؤوس البنات	بينهما مباينة	
٣	عدد رؤوس الجدات		
١٥			

في هذه المسئلة عدد رؤوس البنات « ٥ » وسهامهن « ٤ » وعدد رؤوس الجدات « ٣ » وسهامهن « ١ » وسهام الفريقين غير مستقيمة على رؤوسهما وبين عدد رؤوسهما مباينة ، ف ضربنا عدد الرؤوس مع بعضها حصل معنا « ١٥ » ضربناها في اصل المسئلة فصحت من « ٩٠ » ثم ضربناها في سهام كل فريق فحصل ما هو مبين في المثال وقس على ذلك .

الباب التاسع

في الرد

- ١ - الرد وانواعه ٢ - النوع الاول ٣ - النوع الثاني
٤ - النوع الثالث ٥ - النوع الرابع ٦ - امثلة للتمرين

١ - الرد وانواعه

الرد : عبارة عن نقصان في السهام ، زيادة في الحصص وهو ضد العول وبعبارة اخرى هو رد ما فضل عن استحقاق ذوي الفروض عليهم بنسبة سهامهم ما خلا الزوجين . ويكون ذلك عند عدم وجود العصبات في الورثة

وانواعه : اربعة ؛ (الاول) ان يكون في المسئلة جنس واحد ممن يرد عليه . (الثاني) ان يكون في المسئلة جنسان ممن يرد عليه . (الثالث) ان يكون في المسئلة من لا يرد عليه مع جنس واحد ممن يرد عليه (الرابع) ان يكون في المسئلة من لا يرد عليه وجنسان فاكثر ممن يرد عليه

٢ - النوع الاول من الرد

ان يكون في المسئلة جنس واحد من يرد عليه فالحكم فيه ان
تقسم المسئلة على عدد رؤوسهم
امثلة :

(١) مسئلة

مير	بنت	بنت	بنت
٣ فرضاً ورداً	١	١	١

(٢) مسئلة

مير	قيقه	قيقه	قيقه	قيقه
٤ فرضاً ورداً	١	١	١	١

(٣) مسئلة

مير	اخ لام	اخت لام	اخت لام
٣ فرضاً وزداً	١	١	١

(٤) مسئلة

مير	اخت لاب	اخت لاب	اخت لاب	اخت لاب
٤ فرضاً ورداً	١	١	١	١

(٥) المال لها فرضاً ورداً

مير	بنت
-----	-----

المال لها فرضاً ورداً

بنت ابن

٣ - النوع الثاني من الرد

ان يكون في المسئلة جنسان او اكثر من يرد عليه فالحكم فيه ان
تجعل المسئلة من سهامهم

امثلة :

(١) مسئلة

مير	نصف	سدس
٣	بنت	ام
٦ ردية	٣	١
٤		

(٢) مسئلة

مير	ثلثان	سدس
٤	بنت	ام
٦ ردية	٢	١
٥		

(٣) مسئلة

مير	ثلثان	سدس
٤	قيقه	اخت لام
٦ ردية	١	١
٥		

ملحوظة : ان لفظة (قيق) و (قيقه) في مسائل هذا الكتاب وضعت للدلالة على (الشقيق والشقيقة)

« ۷۲ »

[illegible]

(٥)

مستلة	١ سدس	١ سدس	٣ نصف
٦ ردية	أم ١	بنت ابن ١	بنت ٣
٥			

٤ — النوع الثالث من الرد

ان يكون في المسئلة من لا يرد عليه (احد الزوجين) مع جنس واحد ممن يرد عليه من اصحاب الفروض . فالحكم فيه ان تجعل المسئلة من مخرج فرض من لا يرد عليه وتعطيه فرضه منها وتعطي الباقي لمن يرد عليه فرضاً ورداً

امثلة :

(1)

مسئله	من لا یرد علیہ نصف	من یرد علیہ ثلث
۲	زوج ۱	۴ ۱

• ۷۲ •

	من لا يرد عليه	من يرد عليه
	ثمن	نصف
(۲)	-----	
	زوجة	بنت
	۱	۷
		فرضاً ورداً
	۸	
	من لا يرد عليه	
	ثمن	ثلاثان
(۳)	-----	
	زوجة	بنت
	۲	۷
		بنت
		۷
		فرضاً ورداً
	۲	۷
	۱۶	۱۴
	عدد رؤوس البتين	

٥ - النوع الرابع من الرد

ان يكون في المسئلة من لا يرد عليه وجنسان فاكثر ممن يرد عليه
والحكم فيه ان تجعل المسئلة من مخرج فرض من لا يرد
عليه وتعطيه سهمه منه والباقي تعطيه لمن يرد عليه بنسبة فروضهم

أيضاح :

فرض من لا يرد عليه اما ان يكون النصف او الربع
أو الثمن فان كان النصف فمخرج المسئلة من « ٢ » وان كان الربع
فمن « ٤ » وان كان الثمن فمن « ٨ » وعلى كل الحالات يعطى لمن لا
يُرد عليه سهم واحد من مخرج فرضه والباقي يعطى لمن يرد عليهم

بنسبة فروضهم فان استقام الباقي عليهم فيها والا يجب عمل التصحيح وذلك بان تضرب سهام كل فريق بمن يرد عليه في اصل المسئلة وفي سهم من لا يرد عليه ثم تضرب سهامهم في الباقي من مخرج المسئلة بعد اعطاء من لا يرد عليه سهمه منها

امثلة :

بينهما مباينة				
مستلة	من يرد عليه		باقي ٧	من لا يرد عليه
	١	٣	٤	١
	سدس	نصف		ثلث
٨	ام	بنت	زوجة	
٤	٧	٢١	٤	
٣٢				

ففي هذه المسئلة اجتمع مع الزوجة التي هي بمن لا يرد عليه البنت والام بمن يرد عليه ومسئلة الزوجة من « ٨ » لكون فرضها الثلث ومسئلة من يرد عليه من ستة وترد الى « ٤ » لان البنت لها النصف وهو « ٣ » والام لها السدس وهو « ١ » ولما كان الباقي من مخرج فرض الزوجة « ٧ » وهو للبنت والام والسبعة لا تستقيم على سهام البنت والام التي هي « ٤ » فضربنا « ٤ » في اصل المسئلة التي هي « ٨ » مخرج فرض الزوجة فحصل معنا « ٣٢ » ثم ضربنا « ٤ » في

سهم الزوجة وهو « ١ » فحصل لها « ٤ » ثم ضربنا سهام البنت وهي « ٣ » في « ٧ » الباقي من مخرج فرض الزوجة فحصل لها « ٢١ » وضربنا سهم الام في « ٧ » فحصل لها « ٧ »

بينهما عائلية				
مستلة	من يرد عليه		باقي ٣	من لا يرد عليه
	١	٢	٣	١
	سدس	ثلاث	ربع	
٤	جدة	احوين لام	زوجة	
١	٢	١		

ففي هذا المثال مخرج المسئلة « ٤ » ربعها « ١ » للزوجة والباقي « ٣ » لمن يرد عليه وهو الاخوان لأم والجدة ولما كانت مسئلتها من « ٣ » بحسب الرد فيين « ٣ » و « ٣ » عائلية وهي مستقيمة على سهامها

بينهما مباينة				
مستلة	من يرد عليه		باقي ٧	من لا يرد عليه
	١	١	٣	١
	سدس	سدس	نصف	ثلث
٨	ام	بنت ابن	بنت	زوجة
٥	٧	٧	٢١	٥
٤٠				

« ۷۶ »

ففي هذا المثال مخرج المسئلة « ٨ » ومسئلة من يرد عليه « ٥ » بحسب الرد والباقي من مخرج فرض من لا يرد عليه « ٧ » وهي لمن يرد عليه وحيث انها لا تستقيم ضربنا سهامهن في اصل المسئلة فصحت من « ٤٠ » ثم ضربناها في سهم الزوجة فحصل لها « ٥ » ثم ضربنا سهام كل من البنت وبنت الابن والام في « ٧ » فحصل للبنت « ٢١ » ولكل من بنت الابن والام « ٧ »

امثلة للتمرين :

فرضاً ورداً

	١	١	
مسئلة	ثلث	نصف	
	٢	٢	٢
عدد رؤوس الاخوين لام	١	١	٢
	٤		

“ VV ”

بينهما مبانة

		باقی ۷		۴	
		۱		۳	
مسئله	سندس	نصف			
<hr/>					
۸	ام	بنت	زوجہ ۴	زوجہ ۲	
۴	۷	۲۱	۲	۲	
<hr/>					
۳۲					

بينهما مبانة

						٧	
						باقي	
						١	
				٤	.	ثمان	
			١	سدس			
مسئلة							
<hr/>							
						٢٨	(٤)
						زوجة • زوجة بنت بنت بنت بنت	
٨						٣	
•						٧ ٧ ٧ ٧ ٧	
٤٠						٥ ١٠ ٥	
						٢ ٢ ٢ ٢ ٢	
٢ عدد رؤوس الزوجتين						١٤ ١٤ ١٤ ١٤ ١٤	
٨٠							

بينهما مماثلة

	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
							باقي
							١
	١	٢					ربع
مسئلة	سادس	ثلث					
							(٥) مـ
	جدة	اخوة لام	زوجة زوجة	زوجة زوجة	زوجة زوجة	زوجة زوجة	زوجة زوجة
٤	١	٢	١	١	١	١	١
٤ عدد رؤوس الزوجات	٤	٤					
	١٦	٨					

بينهما مباينة

		٤		بقي ٣	
		١ ————— ٣		١	
مثلة		سدس	نصف	ربع	
٤	جدة	اخت لآب	زوجة		(٢)
٤	٣	٩	٤		
١٦					

الباب العاشر

في قسمة التركة

١ - التركة ٢ - قسمة التركة على الغرماء ٣ - قسمة التركة على الورثة

١ - التركة

التركة بفتح التاء وكسر الراء مصدر بمعنى المفعول اي متروكة ويجوز فيها كسر التاء وفتحها مع سكون الراء

والميت اما ان يكون مشغول الذمة او لا ؛ فان كان الاول ينظر فان كانت ديونه اقل من مجموع ماله المتروك تسدد ديونه او لا وما بقي يقسم بين الورثة ؛ وان كانت ديونه مساوية لجميع ماله تقسم امواله بين غرمائه ويعطى لكل غريم ماله بتمامه من التركة وان كانت ديونه اكثر من جميع تركته تقسم تركته على الغرماء بنسبة اموالهم وان كان الثاني اي بان كانت تركة الميت خالية من الدين تقسم تركته على ورثته بعد تنفيذ وصيته ان كان له وصية

٢ - قسمة التركة على الغرماء

القاعدة في قسمة التركة على الغرماء ان تضرب دين كل غريم في

بمجموع التركة والحاصل تقسمه على مجموع الدين فالناتج من القسمة هو نصيب ذاك الغريم . وهذا اذا كان بين مجموع الدين ومجموع التركة تباين وان كان بينهما توافق تضرب دين كل غريم في وفق التركة وتقسم الحاصل على وفق مجموع الدين والحاصل من ذلك هو نصيب ذاك الغريم من التركة

مثلا : لو مات زيد وفي ذمته ل بكر عشر جنيهاً ولخالد خمسة عشر جنيهاً ولعمرو عشرون جنيهاً وترك اربعين جنيهاً فقط فالعمل هكذا :

بكر	خالد	عمرو	مجموع الدين	وفق الدين
جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه
١٠	١٥	٢٠	٤٥	٨
				المتروك عن زيد
				جنيه
				٤٠

بينهما موافقة بالخس

لعمرو	لخالد	ل بكر
٢٠	١٥	١٠
٨	٨	٨
١٦٠	١٢٠	٨٠
٩	٩	٩
١٧	١٣	٨
٧٠	٣٠	٧٢
٦٣	٢٧	٨
٧	٣	

حصص الغرماء

	كسور الجنيه	جنيه
لبكر	$\frac{8}{9}$	٨
لخالد	$\frac{3}{9}$	١٣
لعمر	$\frac{7}{9}$	١٧
المجموع	٠	٤٠

التحليل : لما كان مجموع الدين الذي على زيد « ٤٥ » جنيهاً ومجموع تركته « ٤٠ » جنيهاً نظرنا في مجموع الدين ومجموع التركة فوجدنا بينهما موافقة بالخمس فخمس التركة « ٨ » وخمس الدين « ٩ » فضربنا دين كل غريم في « ٨ » وفق التركة ثم قسمنا الحاصل على وفق الدين وهو « ٩ » فحصل معنا لبكر ثمانية جنيهاً وثمانية اتساع الجنيه ولخالد ثلاثة عشر جنيهاً وثلث الجنيه (لان ثلاثة اتساع هي عبارة عن ثلث) ولعمر وسبعة عشر جنيهاً وسبعة اتساع الجنيه ومجموع ذلك اربعون جنيهاً وقس على ذلك

٣ - قسمة التركة على الورثة

القاعدة الجارية في قسمة التركة على الغرماء جارية في قسمة التركة على الورثة انما يعتبر هنا مخرج المسئلة بدل مجموع الدين وسهام الورثة بدل الدين

مثلاً : مات زيد عن زوجته سعدى وبنته مريم وامه فاطمه

وعمه احمد وترك مائة واثنين وتسعين جنيهاً فالعمل هكذا :

ثلث	نصف	سدس	باقي	مسئلة	وفق التركة
زوجة سعدى	بنت مريم	ام فاطمة	عم احمد		
٣	١٢	٤	٥	٢٤	١٩٢
بينهما تداخل					

بما انه يوجد تداخل بين سهام الورثة وبين التركة والا كبر يعد الاصغر ثماني مرات فيكون الوقف هنا (٨) فاذا ضربناه في سهام كل وارث هكذا :

سعدى	مريم	فاطمة	احمد	المجموع
٣	١٢	٤	٥	٢٤
٨	٨	٨	٨	١٩٢

يحصل لسعدى (٢٤) جنيهاً ولمريم (٩٦) جنيهاً ولفاطمه (٣٢) جنيهاً ولاحمد (٤٠) جنيهاً^(١)

مثال ثان : مات عن ابيه عمرو وامه سعدى وابنه محمد وترك ثلاثة جنيهاً فقط فالعمل هكذا :

سدس	سدس	باقي	مسئلة	المترك
اب عمر	ام سعدى	ابن محمد		
١	١	٤	٦	٣
بينهما تداخل				

(١) ملحوظة : بما ان وفق المسئلة (١) صار الاكتفاء بالضرب دون التقسيم

بما ان المتروك هو نصف مخرج المسئلة لان مخرج المسئلة (٦)
تعد المتروك وهو (٣) مرتين وجب تقسيم سهام كل وارث على
(٢) والحاصل هو نصيب كل منهم في التركة وبناء على هذا يكون
للاب عمرو نصف جنيه وللام سعدى نصف جنيه وللابن محمد
جنيهان

مثال ثالث: ماتت عن زوجها سليم وابنها احمد وامها سلى .
وتركت (٢٥) جنيهاً فقط فالعمل هكذا:

ربع	باقي	سدس	مسئلة	المتروك
زوج سليم ٣	ابن احمد ٧	ام سلى ٢	١٢	جنيه ٢٥
بينهما مائة				

نظراً لوجود تباين بين مخرج المسئلة والمتروك ضربنا سهام كل
وارث في التركة وقسمنا الحاصل على مخرج المسئلة فخرج معنا لسليم
($\frac{3}{13}$ ٦) ستة جنيهاً وثلاثة من اثني عشر من الجنيه .
ولاحمد ($\frac{7}{13}$ ١٤) اربعة عشر جنيهاً وسبعة من اثني عشر
من الجنيه . وللسلى ($\frac{2}{13}$ ٤) اربعة جنيهاً واثنان من اثني
عشر من الجنيه وبمجموع ذلك خمسة وعشرون جنيهاً وقس على ذلك

الباب الحادى عشر

في احكام مختلفة

- ١ - احكام الحمل ٢ - احكام المفقود ٣ - احكام المرتد ٤ - احكام من ماتوا ولا يعلم ايهم مات قبلا ٥ - احكام المخارجه والمصالحة

١ - احكام الحمل

الحمل يرث ان خرج حياً ويورث ان خرج اكثره حياً فمات او
خرج ميتاً بجناية؛ والحكم فيه اذا كان يشارك الورثة او يحجبهم
حجب نقصان ان يوقف له نصيب ابن واحد او بنت واحدة ايها
كان اكثر ويعطى لكل وارث نصيبه من ذلك ويوقف الباقي باسم
الحمل الى ان يتبين امره فاذا ظهر وكان مستحقاً لجميع الموقوف فهو له
والا يعطى له ما يستحقه منه والباقي يعطى لكل وارث ما كان موقوفاً
من نصيبه . وان كان يحجب الورثة حجب حرمان توقف التركة
لحين ظهوره

فعلى الوجه الاول تقسم التركة على ثلاث مسائل (١) على تقدير
ذكورته (٢) على تقدير انوثته (٣) على تقدير موته . ثم توحيد
مخارج تلك المسائل بحيث تكون كل مسئلة مخرجها مماثل لمخرج

المسئلة الاخرى ثم يوقف للحمل اعظم نصيب ويعطى للورثة اقل نصيب على الوجه الآتي :

مثلا : مات زيد عن زوجته الحامل وعن ابيه فقط فالعمل هكذا :

ثمن	سدس	باقي	مسئلة	على تقدير كون الحمل ذكراً
٣	٤	١٧	٢٤	
زوجة	اب	حمل		

ثمن	سدس وباقي	نصف	مسئلة	على تقدير كون الحمل انثى
٣	٩	١٢	٢٤	
زوجة	اب	حمل		

ربع	باقي	مسئلة	على تقدير خروج الحمل ميتاً
١	٣	٤	
زوجة	اب	حمل	
٦	٦	٦	
٦	١٨	٢٤	

الموقوف على ذكورة الحمل	الموقوف على تقدير انوثته	الموقوف على تقدير موته
٣٣	٣٣	٣٣
١٧ للحمل	٥ للاب	٣ للزوجة
	١٢ للحمل	١٤ للاب
	١٧	١٧

تسليطات
٣٣
٣ للزوجة
٤ للاب
٧

ففي هذه المسئلة اوقفنا للحمل اعظم نصيب واعطينا الورثة اقل نصيب على تقدير الذكورة والانوثة والموت ، فاذا ظهر الحمل وكان ذكراً يعطى له جميع الموقوف وهو (١٧) وان كان انثى يعطى للحمل (١٢) والباقي من الموقوف (٥) تعطى للاب حيث اوقفت من نصيبه وان خرج ميتاً يعطى للزوجة (٣) فيتم لها بها (٦) ويعطى للاب (١٤) فيتم له بها (١٨) حسب ما هو مبين في المسئلة الثالثة

٢ - احكام المفقود

المفقود : هو من انقطع خبره ولم تعلم حياته ولا موته والحكم فيه ان يوقف من مال مورثه (كما في الحمل) فان كان المفقود يحجب الورثة حجب حرمان يوقف كل المال الى ان يتبين امره والا يعطى للورثة الاقل من نصيبهم على تقدير حياته وموته ، فان حكم بموته فماله للورثة الموجودين عند الحكم بموته ولا شيء لمن مات منهم قبل الحكم وما كان موقوفاً له من مال مورثه يرد الى ورثة مورثه . وان ظهرت حياته استحق ما كان موقوفاً له من مال مورثه مثلاً مات زيد عن زوجة وعن ثلاث بنين احدهم مفقود فالعمل هكذا :

مئة	ثمن	باقي			مسئلة	على تقدير حياته
		ابن	ابن	ابن مفقود		
(١)	زوجة	٣	٧	٧	٢٤	
		٢	٢	٢	٢	
		٦	١٤	١٤	٤٨	
(٢)						
مئة	ثمن	باقي			مسئلة	على تقدير موته
		ابن	ابن	ابن مفقود		
	زوجة	٢	٧	٧	١٦	
		٣	٣	٣	٣	
		٦	٢١	٢١	٤٨	

الموقوف على تقدير حياته	الموقوف على تقدير موته	تسليمات
سهم ١٤ للمفقود	سهم ٧ للابن الاول	سهم ٦ للزوجة
	سهم ٧ للابن الثاني	سهم ٢٨ للابنين
	المجموع ١٤	٣٤

على الوجه المشروح في المثال ان ظهر المفقود حياً يعطى له جميع الموقوف وهو (١٤) وان ظهر ميتاً يرد على كل ابن (٧) وهو ما كان موقوفاً من نصيبه فيكمل لكل منهما (٢١)

٣ - احكام المرتدين

اذا مات المرتد وهو على ارتداده او قتل او لحق بدار الحرب

وحكم القاضي بلحاظه فماله المكتسب حال اسلامه لورثته المسلمين عند اى حنيفة وعند صاحبيه فجميع ماله لورثته المسلمين واما المرتدة اذا ماتت او قتلت وهي على ارتدادها فجميع مالها لورثتها المسلمين بلا خلاف .

٤ - احكام الغرقى ومن احرقوا او قتلوا او ماتوا معاً اذا مات جماعة معاً وكان بينهم قرابة او غرقوا في سفينة معاً او احرقوا في نار او خر عليهم السقف فأتوا او أعدموا باي طريقة كانت ولا يعلم من مات منهم اولاً فلا يرثون من بعضهم ويعطى مال كل منهم لورثته .

٥ - التخرج

التخرج مشتق من الخروج والمراد به هنا ان يتصالح الورثة على اخراج بعضهم من الميراث بشيء معلوم من التركة والحكم فيه ان تطرح سهامه من التصحيح ثم يُقسم باقي التركة على سهام الورثة الباقين .

مثاله : ماتت هند عن زوجها وامها وعمها وترك سبعة بنين جنيهاً بما في ذلك مهرها الذي بذمه زوجها وقدره اربعون جنيهاً فالمسئلة هنا من ستة ؛ النصف «٣» للزوج والثلث «٢» للام والباقي «١» للعم فصالح الزوج على ما في ذمته من المهر باقي الورثة وخرج من البين سالماً لا عليه ولا له وحيث يقسم الباقي من التركة وقدره «٣٠»

جنباً بين الام والعم اثلاثاً حسب سهامهما فلام عشرون ولعم عشرة

مثال ثان :

مات عن زوجته وشقيقته واخته لايه واخته لاه وعمه فالمسئلة هنا تصح من اثني عشر سهماً وتعول لثلاثة عشر للزوجة الربع (٣) وللشقيقة النصف (٦) وللأخت لاب السدس (٢) وللأخت لام السدس (٢) ولا شيء للعم لانه لم يبق له شيء فصالح الشقيقة على شيء معلوم من التركة وخرجت من البين فعند ذلك تقسم بقية التركة من سبعة اسهم على الزوجة والأخت لاب والأخت لام حسب سهامهن في الميراث فللزوجة (٣) وللأخت لاب (٢) وللأخت لام (٢) .



الباب الثاني عشر

في المناسخات

١ - تعريف المناسخة واحوالها ٢ - الحال الاول (فما اذا كانت ورثة الميت الثاني هم بقية ورثة الميت الاول ٣ - الحال الثاني (اذا وقع تغيير في القسمة) ٤ - الحال الثالث (ان تكون ورثة الميت الثاني غير ورثة الميت الاول)

١ - المناسخة واحوالها

المناسخة مشتقة من النسخ وهو النقل والتحويل والمراد بها هنا تحويل نصيب وارث توفي قبل القسمة الى ورثته ولها ثلاث احوال.

٢ - الحال الاول

ان تكون ورثة الميت الثاني هم بقية ورثة الميت الاول . والحكم فيها ان تجعل الميت الثاني كان لم يكن وتقسم المال على الورثة الباقين قسمة واحدة بشرط ان لا يقع في القسمة تغيير .

مثاله :

مات زيد وترك خمسة بنين وبنيتين جميعهم من ام واحدة ثم قبل القسمة ماتت احدى البنيتين عن اشقائها الباقين فقط

فالقسمة هكذا :

مسئلة	ابن	ابن	ابن	ابن	ابن	بنت	مسئلة
	٢	٢	٢	٢	٢	١	١١

واذا مات ثلث منهم قبل القسمة ولم يكن له ورثة غير اشقائه
الباقي نجعله كأن لم يكن ايضاً ونقسم التركة على رؤوس الباقين
بالمفاضلة للذكر مثل حظ الانثيين مثلاً : لو مات منهم احد البنين قبل
القسمة ايضاً ولم يكن له وارث غير اخوته الموجودين فالقسمة
هكذا :

مسئلة	ابن	ابن	ابن	ابن	بنت	مسئلة
	٢	٢	٢	٢	١	٩

٣ - الحال الثاني

ان يقع في القسمة تغيير كما اذا ترك ابناً من زوجة وثلاث بنات
من زوجة اخرى ثم قبل القسمة ماتت احدى البنات ولم يكن لها
وارث غير اخوتها الموجودين فالحكم في ذلك ان نجعل للبنات المتوفاة
مسئلة على حدة ونجري العمل على ما سيأتي بيانه في الحال الثالث

٤ - الحال الثالث

ان تكون ورثة الميت الثاني غير ورثة الميت الاول . والحكم فيها

ان تصحح مسئلة الميت الاول وتعطى كل ذي حق حقه من السهام ثم
تصحح مسئلة الميت الثاني وتعطى كل وارث حقه في السهام ثم تنظر
في حصة الميت الثاني المتروكة عنه لورثته فان كان بينها وبين مسئلته
مماثلة فيها ويكون تصحيح المسئلتين هو عين تصحيح مسئلة الميت
الاول الا ان حصة الميت الثاني وزعت على ورثته .

مثاله :

مات عن زوجته فاطمة وبنته عائشه وبنت ابنه حمده وشقيقه
احمد ثم قبل القسمة ماتت عائشه المذكورة عن زوجها محمد وابنها
بكر وبناتها سعدى وخديجة وساره وسلي ودعد وجدتها عزة
فالعمل هكذا :

مسئلة	بقي	سدس	نصف	ثلث	مسئلة
٢٤	شقيق احمد ٥	بنت ابن حمده ٤	بنت عائشة ١٢ ماتت	زوجه فاطمة ٣	

مسئلة	سدس	بقي	٧	٣	ربع	٣
١٢	جدده	بنت	بنت	بنت	ابن	زوج محمد
١	عزة	دعد	سلي	ساره	سعدى	بكر
٢	١	١	١	١	١	٢

التحليل :

ان المسئلة الاولى صحت من (٢٤) ثمنها للزوجة (٣) ونصفها

للبنات (١٢) وسدسها لبنت الابن حمده (٤) والباقي لـاحمد (٥) والمسئلة الثانية صحت من اثني عشر سهماً ربعاً للزوج (٣) وسدسها للجد (٢) والباقي (٧) للاولاد للذكر سهران وللانثى سهم وبما ان المتروك عن عائشة في المسئلة الاولى (١٢) ومسئلتها صحت من (١٢) وبينهما مماثلة فسئلة المناسخة لا تحتاج الى التصحيح وحيث ان المسئلة صحت من (٢٤) سهماً تقسم على الوجه الآتي :

لقاطمة	لحمده	لأحمد	لمحمد	لبكر	لبنات عائشة	لعمره	للمجموع
٣	٤	٥	٣	٢	٥	٢	٢٤

وان كان بين حصه الميت الثاني وبين مسئلته تباين فالحكم فيه ان تضرب حصته في مسئلته وفي حصه كل وارث من ورثته ثم تضرب مسئلته في مسئلة الميت الاول وفي سهام باقي ورثة الميت الاول ،

مثاله :

ماتت عن زوجها محمد وابنيها شريف وحسن وبناتها حسناء وامها مريم ثم قبل القسمة ماتت امها مريم عن زوجها بشير وبناتها نصره وعمره وامها ساره فالعمل هكذا :

ربع	باقي	سدس	مسئلة
زوج محمد	١٥	١٠	١٢
ابن شريف	١٤	١٠	١٢
ابن حسن	١٤	١٠	١٢
بنات حمده	٧	١٠	١٢
عدد رؤوس الاولاد	١٣	١٣	١٣
ماتت	١٣	١٣	١٣
مسئلة الميت الثاني	٩١	١٨٢	١٨٢
الجامعة العمومية	٧٨٠	١٨٢	١٨٢

ربع	ثلثان	سدس	مسئلة
زوج بشير	٣	٢	١٢
بنات نصره	٨	٢	١٢
بنات عمره	٨	٢	١٢
ام ساره	١٠	٢	١٢
تغول	٤٠	١٠	١٣
بينهما مباينة	٤٠	٢٠	١٠
	٣٠	١٣٠	١٣٠

التحليل :

بما ان المتروك عن الميت الثاني وهو مريم (١٠) ومسئلتها صحت من (١٣) فبين مسئلتها والمتروك عنها تباين فضررنا مسئلتها في مسئلة الميت الاول وفي سهام باقي ورثة الميت الاول ثم ضربنا حصتها في مسئلتها وفي سهام ورثتها فكانت الجامعة العمومية للميتين التي هي عبارة عن تصحيح المناسخة (٧٨٠) سهماً قسمت على الوجه الآتي :

لمحمد	لشريف	لحسن	لبشير	لنصره	لعمره	لساره	للمجموع
١٩٥	١٨٢	١٨٢	٩١	٣٠	٤٠	٢٠	٧٨٠

وان كان بين حصه الميت الثاني وبين مسئلته موافقة فالحكم في ذلك ان تضرب وفق حصته في مسئلته وفي سهام كل وارث من ورثته ثم تضرب وفق مسئلته في مسئلة الميت الاول وفي سهام كل وارث من ورثة الميت الاول الباقيين .

مثاله :

ماتت عن زوجها هند وامه حلوه وولديه عمرو وبكر من زوجة

اخرى ثم ماتت هند قبل القسمة عن زوجها خالد وعن ولديها منه
سليم وسالم فالعمل هكذا :

ميراث	٣ ثمن	٤ سدس	١٧ باقى	مسئلة
زوجة هند	٦	٨	١٧	٢٤
ام جلوه	٨	١٧	١٧	٢٤
ابن عمرو	٤	٤	٤	٤٨
ابن بكر	٤	٤	٤	٤٨
عدد رؤوس الابنين	٢٢	٦٨	٦٨	١٩٢
ماتت	٤	٤	٤	٤
وفق مسئلة الميت الثاني	٢٢	٦٨	٦٨	١٩٢
الجامعة	٢٢	٦٨	٦٨	١٩٢

ميراث	١ ربع	٣ باقى	مسئلة
زوج خالد	٢	٣	٢٤
ابن سليم	٣	٩	٢٤
ابن سالم	٣	٩	٢٤
عدد رؤوس الابنين المتروك عن هند	٦	٩	٢٤
ماتت	٢	٣	٢٤
وفق مسئلة الميت الثاني	٦	٩	٢٤
الجامعة	٦	٩	٢٤

التحليل :

بما ان المتروك عن هند (٦) ومسئلتها صحت من (٨) فين ما
تركته وبين مسئولتها موافقة بالنصف ولذا صار ضرب (٤) وفق
مسئلتها في مسئلة الميت الاول وفي سهام كل وارث من ورثته الباقيين
وضرب (٣) وفق ما تركت في مسئولتها وفي سهام كل وارث من
ورثتها فكانت النتيجة ان صحت الجامعة من (١٩٢) قسمت على

الوجه الآتي :

جلوه	٣٢	٦٨	٦٨	٦	٩	٩	٩	٩٢
لعمرو	٦٨	٦٨	٦	٩	٩	٩	٩	٩٢
لبكر	٦٨	٦٨	٦	٩	٩	٩	٩	٩٢
لخالد	٦٨	٦٨	٦	٩	٩	٩	٩	٩٢
لسليم	٦٨	٦٨	٦	٩	٩	٩	٩	٩٢
لسالم	٦٨	٦٨	٦	٩	٩	٩	٩	٩٢
المجموع	٦٨	٦٨	٦	٩	٩	٩	٩	٩٢

واذا مات ثالث او رابع او اكثر من ذلك من الورثة قبل
القسمة تجعل الجامعة العمومية (التي تشتمل على تصحيح المسئلتين)
كمسئلة اولى ومسئلة الميت الثالث كمسئلة ثانية وتجري العمليات السابقة
لانه لما صار تصحيح مسئلتى الميت الاول والثاني تصحيحاً واحداً
صارا كأنهما ميت واحد والميت الثالث كأنه ميت ثانٍ وكذلك الحال
في الميت الرابع والخامس الخ .

مثاله :

ماتت عليا عن زوجها عمرو وامها مريم وبنتها فاطمة من زوج
آخر ثم قبل القسمة مات عمرو عن زوجته عائشه وامه هند واييه
بكر ثم قبل القسمة ايضاً ماتت فاطمة عن جدتها مريم المذكورة
وعن اولادها خالد ووليد ولطفة ثم قبل القسمة ماتت مريم عن
بنتها سعدى وشقيقتها سلى وسالمه فالعمل هكذا :

مير	بينهما مباينة			مسئلة
	٣ باقى	٤	١	
	ربع	سدس	نصف	
زوج عمرو	٤	أم مريم	بنت فاطمة	٤
٤	٣	٩		٤
(٢) مات	٢	(٣) مات		١٦
	٦			٢
	(٤) مات			٣٢
مسئلة الميت الرابع	٤			٤
				١٢٨

مير	١ ربع	١ ثلث الباقي	٢ الباقي	مسئلة	المتروك عن عمرو
زوجة عائشة	٢	أم هند	اب بكر	٤	٤
٢	٢	٤	٤	٢	٢
٤	٨	٨	١٦	٨	٨
٨				٤	٤
				٣٢	٣٢

مير	١ سدس	٥ باقى	٦	مسئلة	المتروك عن فاطمة
جدة مريم	١	ابن	ابن	٩	٩
المذكورة اعلاه	٣	خالد	وليد	٦	٦
٣	٣	٢	٢	٣	٣
٣	٦	٦	٣	١٨	١٨
(٤) مات	٤	٤	٤	٤	٤
	٢٤	٢٤	١٢	٧٢	٧٢

مير	٢ نصف	٢ باقى	٤ مسئلة	المتروك عن مريم
بنت سعدى	٢	قيقه سالمه	قيقه سلى	٩
٩	٩	٩	٩	٩
١٨	٩	٩	٣٦	٣٦

خلاصة هذا العمل :

لعايشة	٨	٨	١٦	٢٤	٢٤	١٢	١٨	٩	٩	المجموع
٨	٨	١٦	٢٤	٢٤	١٢	١٨	٩	٩	٩	١٢٨

وقس على هذا .



الباب الثالث عشر

في ذوي الارحام

- ١ - ذو الرحم واصنافه ٢ - الصنف الاول ٣ - الصنف الثاني ٤ - الصنف الثالث ٥ - الصنف الرابع وانواعه ٦ - النوع الاول من الصنف الرابع ٧ - النوع الثاني من الصنف الرابع

١ - ذو الرحم واصنافه

ذو الرحم ؛ لغة ذو القرابة واصطلاحاً هو كل قريب ليس بذى فرض ولا عصبه^(١) وهو اربعة اصناف ؛ مقدم بعضها عن بعض بالترتيب الآتي :

« ١ » حاشية : ان اكثر الصحابة رضوان الله عليهم كمر وعلي وابن مسعود وابن عبيدة ومعاذ بن جبل وابن الدرداء وابن عباس وغيرهم يرون تورث ذوي الارحام وتابعهم على ذلك علقمة وابراهيم وشريح والحسن وابن سيرين وعطاء ومجاهد وعليه مذهب ابي حنيفة رحمه الله واصحابه ومن تابعهم . ودليلهم على ذلك قوله تعالى (وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ) اي بعضهم اولى بميراث بعض فيما كتب الله

الصنف الاول : هو من ينتمي الى الميت وهم اولاد بنات الميت واولاد بنات ابنه « وان سفلوا » ذكوراً كانوا او اناثاً .

الصنف الثاني : هو من ينتمي اليهم الميت وهم اجداده وجداته الساقطون كاب ام الميت واب اب امه وكام اب ام الميت وام اب امه .

الصنف الثالث : من ينتمي الى ابوي الميت وهم اولاد الاخوات وبنات الاخوة « وان سفلوا » من اي جهة كانوا

الصنف الرابع : من ينتمي الى جدي الميت او جدتيه وهم الاعمام لام (اخوة ابيه من امه) والعمات والاخوال والخالات من اي جهة كانوا .

واقربهم الى الميت الصنف الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع على القول المفتى به .

واما زيد بن ثابت ومن تابعه كسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير ومالك والشافعي يرون عدم تورثهم ودفع المال لبيت المال ويستدلون على ذلك بان الله عز وجل لم يذكر ذوي الارحام في آيات الميراث كما ذكر اصحاب الفروض والعصبات ، ولكل من الفريقين ادلة اخرى مذكورة في المطولات .

٢ - الصنف الاول

اولاهم بالميراث اقربهم لليت كبنت البنت فانها اولى من بنت بنت الابن والمال كله للاولى لقربتها من الميت بدرجة وان استوت درجاتهم فولد الوارث اولى من ولد ذي الرحم . كبنت بنت الابن فانها اولى من ابن بنت البنت ؛ لان الاولى ادلت لليت بامها وهي وارثة والثاني ادلى بامه وهي غير وارثة .

وان استوت درجاتهم ولم يدلوا بوارث أو كانوا كلهم يدلون بوارث فيقسم المال بينهم بالسوية ان كانوا كلهم ذكوراً او اناثاً وان كانوا مختلفين فللذكر مثل حظ الانثيين .

امثلة :

مثلة	مي	مي	مي
٣	ابن بنت ١	ابن بنت ١	ابن بنت ١

مثلة	مي	مي	مي
٣	بنت بنت ١	بنت بنت ١	بنت بنت ١

مثلة	مي	مي	مي
٤	ابن بنت ابن ٢	بنت بنت ابن ١	بنت بنت ابن ١

مثلة	مي	مي	مي
٥	بنت بنت بنت ١	ابن بنت بنت ٢	ابن بنت بنت ٢

وان تساوا في الدرجة وكان الكل ولد غير وارث وصفة اصولهم مختلفة ينظر فان كان الاختلاف في بطن واحد فيقسم المال على اول بطن اختلف للذكر مثل حظ الانثيين ويعطى نصيب كل اصل لفرعه .

مثاله :

مثلة	مي	مي	مي
٣	بنت ١	ابن بنت ٢	بنت بنت ١

وان كان الاختلاف في اكثر من بطن واحد فيقسم المال على اول بطن اختلف للذكر مثل حظ الانثيين ثم تجعل الذكور طائفة والاناث طائفة فما اصاب الذكور من ذلك البطن يجمع ويعطى لفروعهم بحسب صفاتهم وما اصاب الاناث يجمع ويعطى لفروعهن بحسب صفاتهم وهكذا . مثاله : مات عن (ابن ابن بنت وابن بنت ابن بنت وبنت ابن بنت وابن بنت بنت بنت) فالعمل هكذا :

مسئلة	بنت	بنت	بنت	بنت	مير
٦	بنت	بنت	بنت	بنت	اول بطن مختلف
٣	بنت ٣	بنت ٣	ابن ٦	ابن ٦	
١٨	(٦)	(١٢)			
	بنت ٢	ابن ٤	بنت ٤	ابن ٨	
	ابن	بنت	ابن	ابن	
	٢	٤	٤	٨	

ففي هذا المثال قسمنا المال على اول بطن مختلف وهو البطن .
 الثاني للذكر مثل حظ الانثيين فصحت المسئلة من ستة اسهم فاصاب
 كل ذكر سهمان وكل بنت سهم واحد ثم جعلنا الذكور طائفة
 والاناث طائفة اخرى وقسمنا ما اصاب الذكور في البطن الثاني وهو
 « ٤ » على ولديهما في البطن الثالث وهما ابن وبنت وقسمنا ما اصاب
 الاناث على ولديهما ايضاً وهما ابن وبنت ايضاً فلم يستقم فضررنا
 عدد رؤوس احد الفريقين بأصل المسئلة فصحت من (١٨) فكان
 لولدي الاناث (٦) قسمت على ولديهما فحصل للابن (٤) وللبنات
 (٢) وكان لولدي الذكور (١٢) قسمت على ولديهما في البطن الثالث
 فحصل للابن (٨) وللبنات (٤) ثم جعلنا الذكور طائفة والاناث
 طائفة اخرى ثم اعطينا نصيب كل اصل لفرعه كما هو
 مبين بالمثال .

واذا تعددت فروع الاصول المختلفين تعتبر عدد الفروع في

الاصول مع بقاء وصف الاصول والقسمة تجري بينهم كما في المثال
 السابق الا انه يزداد اعتبار عدد الفروع في الاصول فالبنات التي لها
 فرعان تعتبر بنتين سواء كانا ذكراً او اثنيين او انثى وذكر والابن
 الذي له ثلاثة فروع يعتبر ثلاثة ابناء حسبما ذكر .
 مثاله :

مسئلة	بنت	بنت	بنت	بنت	مير
٧	بنت	بنت	بنت	بنت	اول بطن مختلف
٤	ابن ١٦	بنت ٤	ابن ٦	بنت ٦	
٢٨	بنت	بنت	ابن	ابن	
	بنت	بنت	ابن	ابن	
	٨	٨	٦	٣	

واذا تعددت جهات الفروع يأخذ الفرع نصيبه من اصله ولو
 كان متعدداً كانه مستقل

مثال :

مسئلة	بنت	بنت	بنت	بنت	مير
٧	بنت	بنت	بنت	بنت	
٤	بنت ٦	ابن ١٦	بنت ٢٢	بنت ٦	
٢٨	ابن	بنت	بنت	بنت	
	٦	١١	١١	١١	

٣ - الصنف الثاني

الاجداد والجدات الساقطون كما سبق ذكره؛ وكيفية توريثهم على
 اعتبارين (١) ان تتفاوت درجاتهم (٢) ان تستوي فان تفاوتت

يقدم منهم الاقرب ويعطى له كل المال؛ وان استوت فعلى وجهين:
الاول (ان يختلف حيز قرابتهم)، الثاني (ان يتحد) وعلى كلا
الوجهين اما ان تتفق صفة من يدلون به واما ان تختلف .

فالحكم في الوجه الاول : ان يعطى لمن كان في جانب الاب
الثلاثين ولمن كان في جانب الام الثلث

مثلا : لو مات عن ام واب هما لاب اب ام وعن ام واب
هما لاب ام اب فالقسمة هكذا :

م		م	
اب		ام	
اب	ام	اب	ام
اب	ام	اب	ام
اب	ام	اب	ام
٤	٢	٢	١

والحكم في الوجه الثاني : ان تعتبر ابدانهم في القسمة للذكر مثل
حظ الانثيين فيما اذا اتحد حيز قرابتهم واتفقت صفة من يدلون
به مثلا لو مات عن اب اب ام وام اب ام فيقسم المال اثلاثا للاول
الثلاثين وللثاني الثلث . هكذا :

م		م	
اب		ام	
اب	ام	اب	ام
اب	ام	اب	ام
١	٢	١	٢

وان اختلفت صفة من يدلون به يقسم المال على اول بطن

اختلف كما في الصنف الاول ثم يدفع نصيب كل الى اصله .
مثاله : لو مات عن اب ام اب وعن اب ام اب
فالعمل هكذا :

م		م	
اب		ام	
اب	ام	اب	ام
اب	ام	اب	ام
٢	١	٢	١

وقس على ذلك :

٤ — الصنف الثالث

هو من ينتمي الى ابوي الميت وهم اولاد الاخوات وبنات
الاخوة (وان سفلوا) من اي جهة كانوا والحكم في توريثهم اذا
تفاوتت درجاتهم ان يكون المال للاقرب فالاقرب كبنت اخت
وابن بنت اخ فالمال للاولى لقربها .

وان استوت درجاتهم ينظر فان كانوا كلهم اولاد عصبه وبعضهم
اقوى من البعض الآخر فالمال كله للاقوى كبنت ابن اخ لابوين
وبنت ابن اخ لاب فالمال للاولى لقوة عصبية من تدلى به .

وان كانوا في القوة سواء يقسم المال بينهم

مثاله :

م		م	
بنت ابن اخ لاب		بنت ابن اخ لاب	
١	١	١	١

١٠٦

وان كان بعضهم ولد عصبة وبعضهم ولد ذى رحم يقدم ولد العصبة مثاله : مات عن (ابن بنت اخ لأب وعن بنت ابن اخت لأب) فالمال للاول لكونه ولد العصبة .

وان استوت درجاتهم واختلفت اصولهم يقسم المال على اول بطن اختلف للذكر مثل حظ الانثيين (ما عدا فروع الاخوة لأم فان القسمة بينهم سواء) مثاله : مات عن (بنت اخ شقيق وابن اخت شقيقة) فالقسمة هكذا :

مسئلة	بنت اخ شقيق	ابن اخت شقيقة
٣	١	٢

واذا كان الاختلاف في الفروع كما لو (مات عن بنت بنت اخت لأب وابن ابن اخت لأب وبنت ابن اخت لأب) فالعمل هكذا :

مسئلة	ابن اخت لأب	ابن اخت لأب	ابن اخت لأب
٥	٢	٢	١
٣	٢	١٢	٣
١٥	٤	٨	٣

وان كان الاختلاف بالفرضية او بالعصوبة او بهما فالقسمة تكون حسب الفريضة بين الاصول ويعطى نصيب كل اصل لفرعه كما لو مات عن (ابن اخت شقيقة وابن اخ لام) فالقسمة حسب الفريضة هكذا :

١٠٧

مسئلة	سُدس	نصف
٦	ابن اخ لام	ابن اخت شقيقة
٤	١	٣

ولو مات عن بنت اخ شقيق وابن اخ لام فالقسمة هكذا :

مسئلة	سُدس	باقي
٦	ابن اخ لام	بنت اخ شقيق
	١	٥

واذا تعددت الفروع فالحكم فيه ان يعتبر عدد الفروع في الاصول كما لو مات عن (ابن اخت لابوين وبنتها وابن اخت لاب وبنتها وابن اخيه لام وابنته وابن اخته لام وابنتها) فالعمل هكذا :

مسئلة	ثلث	ثلثان
٣	ابن اخت لام	ابن اخت لابوين
٦	٢	١٢
١٨	٣	٤

ففي هذا المثال ولدا للاخت لاب سقطا لكونها محجوبة في الاصل بالشقيقات وهنا اعتبر عدد الفروع في الاصول فاعتبرت الشقيقة كشقيقتين وقسم على فرعيها بالمفاضلة واعتبرت الاخت لام اثنتين وقسم على فرعيها بالمساواة حسب الفريضة .

واذا تعددت الجهات في الفروع يعتبر العدد في الفروع كما
اعتبر عدد الفروع في الاصول مثاله : لو مات عن (ابن بنت اخ
لاب وبنتي ابن اخت لاب هما ايضاً بنتا بنت اخت لابوين وبنت
ابن اخت لام) فالعمل هكذا :

مئة	س	الثلثان	ب	ب	ب
٦	٤	١٦	٢	٢	٢
٤	٤	١٦	٢	٢	٢
٢٤	٤	١٦	٢	٢	٢
	٤	١٦	٢	٢	٢
	٤	١٦	٢	٢	٢

وقس على ذلك .

٥ - الصنف الرابع

هو من ينتمي الى جدي الميت او جدتيه كما سبق بيانه وهم الاعمام
لام والعمات على اختلاف انواعهن والاخوان والخالات على
اختلاف انواعهم .

وهذا الصنف نوعان : (الاول) ، العمة الشقيقة والعمة لاب
والعم لام والعمة لام والخال الشقيق والخال لاب والخال لام
والخال الشقيقة والخال لاب والخال لام .

(الثاني) اولاد من ذكر وبنات العم الشقيق وبنات العم لاب .

٦ - النوع الاول من الصنف الرابع

الحكم في توريث هذا النوع ان ينظر في حيز قرابتهم فان كان
متحداً (كأن يكونوا كلهم من جهة اب الميت او امه) فالحكم فيه ان
يقدم الاقوى منهم ولو انشئ فن كان لابوين يقدم على من كان لاب
ومن كان لاب يقدم على من كان لام كالعمة الشقيقة فانها تقدم على
العمة لاب او لام والخال لابوين تقدم من كانت لاب او لام . وان
استوا في القوة يقسم المال على الابدان للذكر مثل حظ الانثيين
كعم لام وعمه لام او خال لابوين وخاله لابوين فالمال بينهما اثلاثاً
ثلثاه للذكر وثلثه للانثى ،

وان كان حيز قرابتهم مختلفاً كأن يكون بعضهم من جهة الاب
وبعضهم من جهة الام فلقرابة الاب الثلثان ولقرابة الام الثلث
كعمة شقيقة وخاله لاب فالثلثان للعمة والثلث للخال .

تنبيه : لا يقدم الاقوى في جهة على غيره في جهة اخرى وانما يقدم اقوى كل
جهة على غيره من تلك الجهة كما لو كانت الجهة منفردة فلو مات عن
عمتين لام وخال وخاله لابوين وخاله لام فللعمتين الثلثان والثلث
الباقى يقسم بين الخال والخاله لاب للذكر مثل حظ الانثيين ولا
شيء للخاله لام لانها سقطت بمن هو اقوى منها في جهتها هكذا :

مئة	ثلث	ثلثان	مئة
٣	٣	٣	٣
٣	٣	٣	٣
٩	٩	٩	٩

ويعتبر في هذا الصنف عدد الفروع في الاصول ايضاً كما تعتبر
جهات الاصول في الفروع . مثاله : مات عن (ابني بنت عمه لاب
وبتي ابن عمه لاب هما بنتا بنت عم لاب ، وبتي بنت خالة لاب وابني
ابن خالة لاب هما ايضاً ابنا بنت خال لاب فالقسمة تكون هكذا :

مسئلة	ثلث	ثلثان
٣	خالة لآب خال لآب	عمة لآب عم لآب
٢	ابن بنت	ابن بنت
٦	ابن ابن	بنت بنت
٦	٥ ٥	١٠ ١٠
٣٦	١ ١	٢ ٢

الحكم في توريتهم باعتبارات ؛ وذلك اما ان تختلف درجاتهم او تستوي ، فان اختلفت يقدم الاقرب على غيره ولو في غير جهته كما لو مات عن (بنت عمه وبنت بنت خالة) فالمال للاولى لقربها

وان استوت درجاتهم نظر اما ان يكون حيز قرابتهم متحداً
(مع كونهم اولاد العصة او اولاد ذي الرحم او بعضهم ولد
العصة وبعضهم ولد ذي الرحم) واما ان يكون مختلفاً (مع كونهم
اولاد ذي الرحم او بعضهم ولد العصة وبعضهم ولد ذي الرحم)
فالحكم في الاول ان يقدم الاقوى قرابة فن كان لابوين يقدم على
من كان لاب او لأم ومن كان لاب اولى من كان لام وان استووا في
القوة . كما لو مات عن (بنت عم شقيق وابن عمه شقيقة) فالمال لبنت
العم لكونها ولد العصة .

وان اختلفوا في قوة القرابة قدم الاقوى كما لو مات عن (بنت عم لاب مع ابن عمه لابوين) يقدم هنا ابن العمه لكونه اقوى فيترجح المعنى في نفسه .

والحكم في الثاني (وهو اختلاف حيز القرابة) ان يعطي لقرابة الاب الثلثان ولقرابة الام الثلث : كما لو ترك (بنت عم لاب وابن خال لابوين) فالثلثان لابنة العم والثلث لابن الخال ، وان استوت درجاتهم واختلفت اصولهم ذكورة وانوثة مع تعدد البطون فالحكم في ذلك ان يقسم المال على اول بطن يختلف .

الباب الرابع عشر

في الوصايا^(١)

- ١ - الوصايا وانواعها ٢ - النوع الاول ٣ - النوع الثاني ٤ - النوع الثالث ٥ - النوع الرابع ٦ - النوع الخامس ٧ - مسائل للتمرين

١ - الوصايا وانواعها

الوصايا : جمع وصية وهي اسم مصدر بمعنى الايضا تطلق على الشيء الموصى به ، واصطلاحاً تملك مال مضاف الى ما بعد الموت وعلى وجه التبرع سواء كان ذلك المال عيناً او منفعة .

اركان الوصية

هي الايجاب من الموصي والقبول من الموصى له بعد موت الموصي .

احكام الوصية

أ - ان تنفذ من ثلث ما بقى من مال الميت بعد تجهيزه وتكفينه وقضاء ديونه

(١) قد الحقت هذا الباب في هذه الرسالة لتعلقه بتركه الميت

ب - الوصية الزائدة عن الثلث ممن كان له ورثة مكروهة وقيل حرام لما ورد في الصحيحين :

(ان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني في عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة أفتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياً خيراً من ان تذرهم عالة يتكففون الناس)

ويتوقف تنفيذ الوصية بما زاد عن الثلث على اجازة الورثة

ج - اذا اوصى الرجل بجميع ماله ولم يكن له وارث جاز

د - شرط الاجازة ان تكون بعد موت الموصي لا قبله وان تكون صادرة ممن هو اهل للتصرف ، وللجيز ان يرجع عن اجازته قبل قبض الموصى له المال ؛ وان رجع بعد القبض ليس له ذلك .

هـ - لا تصح الوصية للوارث بالفعل الا اذا اجازتها الورثة او كانت من احد الزوجين للآخر ان لم يكن ثمة وارث غيره

و - لو اجاز بعض الورثة ما زاد عن الثلث ولم يجزها البعض الآخر جاز ذلك بحق المجيز فقط وتسري الوصية بالزيادة في حصة المجيز بنسبة نصيبه .

ز - لو اوصى بمثل نصيب احد ورثته جاز . كما لو اوصى بمثل

نصيب ابنه سواء كان له ابن أو لا ، ولو أوصى بنصيب
أحد ورثته الأحياء فالوصية باطلة عندنا على القول المفتى به
ولو أوصى بنصيب أحد أولاده المتوفين جاز .

خلاصة :

يستنتج من هذه الأحكام الأنواع الآتية .

الأول — الوصية بقدر الثلث أو أقل .

الثاني — الوصية بأكثر من الثلث مع إجازة جميع الورثة .

الثالث — الوصية بأكثر من الثلث مع عدم الإجازة .

الرابع — الوصية بأكثر من الثلث مع إجازة بعض الورثة ورد
البعض الآخر .

الخامس — الوصية بمثل نصيب أحد الورثة .

٢ — النوع الأول

إذا أوصى الرجل بثلث ماله أو أقل منه لأحد فالقاعدة في تقسيم
أرثه أن تجعل المسئلة من مخرج الوصية وتعطي الموصى له نصيبه
منه والباقي تعطيه للورثة فإن استقام الباقي على سهامهم كان
به وإلا تضرب عدد سهامهم أو وفقها في أصل المسئلة وفي حصة
الموصى له ثم تضرب سهام كل من الورثة في الباقي أو وفقه فالحاصل
من ذلك نصيب كل منهم .

أمثلة : ١ — رجل أوصى بثلث ماله لزيد ومات عن بنته سلى
وسأله فقط فاعمل هكذا :

المسئلة	مسئلة الورثة	باقي		ثلث
		بنت	بنت	موصى له
٣	٢	سأله	سلى	زيد
		١	١	١

التحليل : البتان لهما الباقي بعد إخراج الوصية ومسئلتهما تصح من
سهمين فرضاً ورداً لكل منهما (١) والوصية هنا ثلث المال
ومخرج الثلث (٣) جعلت المسئلة منها فثلثها للموصى له (١)
والباقي سهمان للبنتين وهما مستقيمان على سهامهما
النتيجة : أن المسئلة صحت من ثلاثة أسهم لكل من الموصى له
زيد وسلى وسأله سهم واحد .

٢ — أوصى لزيد بثلث ماله ومات عن أولاده عمرو وسالم
وسعيد فاعمل هكذا :

مسئلة الورثة	مسئلة التركة	باقي		ثلث
		ابن	ابن	موصى له
٣	٣	سعيد	سالم	زيد
٣	٢	٢	٢	٣
٩	٦			

التحليل : مسئلة الورثة هنا تصح من (٣) ومسئلة التركة تصح من (٣)

ثلثها (١) للموصى له زيد والباقي منها (٢) للورثة وهي لا تستقيم على عدد سهامهم فضررنا سهام الورثة في مسألة التركة فصحت من (٩) وضررنا الباقي من اصل المسئلة وهو (٢) في مسألة الورثة فصحت من ستة ثم ضررنا سهام كل وارث في الباقي المذكور فحصل لكل منهم (٢) وبضرب سهم الموصى له بمسئلة الورثة (٣) حصل له (٣).

٣ — ماتت هند عن زوجها سالم وبنتها سلى وشقيقها علي واوصت حال حياتها بربع مالها لبكر وماتت مصرة على هذه الوصية فارثها يقسم على الوجه الآتي:

ربع		الباقي		مسئلة الورثة	مسئلة التركة
موصى له	ربع	نصف	باقي		
٤	١	٢	١	٣	٤
٤	٣	٦	٣	١٢	١٦

التحليل : مسألة الورثة هنا من اربعة اسهم ربعها « ١ » للزوج ونصفها « ٢ » للبنت والباقي « ١ » للشقيق ومسئلة التركة من « ٤ » ربعها « ١ » للموصى له والباقي « ٣ » للورثة وهي لا تستقيم على سهامهم صار ضربها في مسلتهم فصحت من « ١٢ » ثم صار ضرب مخرج مسلتهم وهو « ٤ » في مسألة التركة فصحت من « ١٦ » ثم ضرب

سهم الموصى له في مخرج مسلتهم فحصل له « ٤ » وضربت حصة كل من الورثة في « ٣ » الباقي من مخرج الوصية فحصل للبنت « ٦ » ولكل من الزوج والشقيق « ٣ »

النتيجة : للموصى له بكر « ٤ » ولكل من سالم وعلي « ٣ » وسلى « ٦ » وبمجموع ذلك « ١٦ »

٤ — اوصى عمرو لبنت ابنه هند بجزء من تسعة عشر جزءاً من تركته ومات وترك ابنين وبنتاً هم سالم وسلمان وسعدى فارثه يقسم على الوجه الآتي :

١		الباقي		مسئلة الورثة	مسئلة التركة
موصى لها	٢	ابن	٢	١	٥
٥	٣٦	٣٦	١٨	١٨	١٩
٥	٣٦	٣٦	١٨	٩٠	٩٥

التحليل : مسألة التركة هنا من « ١٩ » سهماً (مخرج الوصية) للموصى لها « ١ » وللورثة « ١٨ » ومسئلة الورثة من « ٥ » وعدد « ١٨ » لا يستقيم عليها لذلك صار ضرب الخمسة في مسألة التركة وفي سهم الموصى لها فحصل « ٩٥ » تصحيح مسألة التركة و « ٥ » للموصى لها ثم صار ضرب « ١٨ » في مسألة الورثة وفي سهامهم فحصل « ٩٠ » تصحيح مسألة الورثة ولكل من الابنين « ٣٦ » وللبنت « ١٨ »

النتيجة : لهند الموصى لها « ٥ » ولكل من سالم وسلمان « ٣٦ »

الوصية وهو «٤» وبين مسألة الورثة وهي «٨» موافقة بالربيع
فضرنا مسألة التركة بوفق مسألة الورثة وهو «٢» فصحت
من «١٤» ثم ضرنا وفق مسألة الورثة في حصة الموصى له
وحصة الورثة من التركة فحصل للموصى له «٦» وللورثة «٨»
النتيجة : للموصى له بكر «٦» وللزوجة سلمي «١» وللابن علي «٧»
ومجموع ذلك «١٤»

٢ - أوصى أحمد بثلثي ماله لزيد ومات عن زوجته هند فقط فجازت هند هذه الوصية فالقسمة في ذلك أن يعطى الموصى له جميع الوصية ثم تعطى الزوجة الربع مما بقى وما بقى يعطى لبيت المال كما هو مبين في المسئلة الآتية :

		الباقى ١		٢
		<hr/>		٣
مسئلة التركة	مسئلة الورثة	من		
٣	٤	باقى	ربع	موصى له
٤		بيت المال	زوجة	٤
<hr/>		٣	١	٨
١٢				

النتيجة: أن هذه المسئلة صحت من « ١٢ » ثلثاها « ٨ » للموصى له وربع ثلثها « ١ » للزوجة والباقي « ٣ » لبيت المال

٣ - ولو اوصى بثلاثة ارباع ماله لرجل ومات عن زوجة فقط فجازت الزوجة هذه الوصية يعطى للموصى له ثلاثة ارباع المال والزوجة ربع الربع الباقي وما تبقى يعطى لبيت المال والمسئلة تصح

٣ - النوع الثاني

القاعدة في تقسيم التركة في هذا النوع هي عين القاعدة المتبعة في تقسيم النوع الاول، وذلك بان تجعل المسئلة من مخرج الوصية وتعطي الموصى له سهمه منها والباقي للورثة: فان استقام على سهامهم فيها والا فاضرب عدد سهامهم او وفقه في اصل المسئلة وفي حصة الموصى له ثم اضرب حصة كل من الورثة في الباقي او وفقه فيحصل المطلوب.

امثلة :

١- زيد اوصى لبركر بثلاثة اسباع ماله ومات عن زوجته سلمى وابنه علي وقد اجازت ورثته هذه الوصية فارثه يقسم على الوجه الآتي:

				الباقى ٤	٣
					٧
مسئلة التركه	مسئلة الورثة		باقى ٧	١	مير
٧	٨		ابن	٨	موصى له
٢ وفق مسئلة الورثة			٧	١	٦
١٤					

التحليل : ان مخرج الوصية هنا «٧» والمسئلة منها ، اعطي للوصى له منها «٣» فبقي «٤» اعطيت للورثة ؛ ومسئلة الورثة صحت من «٨» ثمنها «١» للزوجة والباقي «٧» للابن وبين الباقي من مخرج

كان بينهما توافق وتضرب سهام الموصى له والورثة في المسئلة الاخرى او وفقها ثم تنظر الفرق بين حصتي المجيز في المستلتين وتعطيه للموصى له علاوة على نصيبه الثلث وتعطي المجيز الاقل من النصيبين في المستلتين وعند ذلك تكون الوصية فيما زاد عن الثلث نفذت بنسبة حصة المجيز من الورثة .

مثاله : رجل اوصى لزيد بسبعة اتساع ماله ومات عن زوجته
دعد وامه سلمى وبنته مريم وعمه سلمان فاجازت البنت والام هذه
الوصية وردها العم والزوجة فالعمل يكون على الوجه الآتي :

(١) بالاجازة .

				الباقى $\frac{2}{9}$		$\frac{7}{9}$
						$\frac{7}{9}$
مسئلة التركة	مسئلة					م
٩	الورثة	باقى	سدس	نصف	ثمن	
وفق مسئلة الورثة	٢٤	عم	ام	بنت	زوجة	موصى له
١٢		٥	٤	١٢	٣	٨٤
١٠٨						

(۲) بالرد :

مئة	ثلث	الباقى ٢			مسئلة	مسئلة التركة
موصى له	ثمن	نصف	سدس	باقى	الورثة	٣
١٢	زوجة	بنت	ام	عم	٢٤	١٢
٣	٣	١٢	٤	٥	٣	٣٦
٣	٣	٣	٣	٣	٧٢	١٠٨
٣٦	٩	٣٦	١٢	١٥		
٢٤	من البنت	باقى				
٨	من الام	١٢	٤			
٦٨						

٤ - النوع الثالث

مثاله : مات وترك زوجة فقط وكان قد اوصى لرجل بثلثي ماله فالزوجة هنا تأخذ ربع الثلثين والموصى له يأخذ الثلثين كاملة وبيت المال يأخذ الباقي والمسئلة تصح من «٦» للموصى له «٤» ولكل من الزوجة وبيت المال «١» .

٥ - النوع الرابع

وهو الوصية بأكثر من ثلث المال مع اجازة بعض الورثة ورد البعض الآخر والقاعدة فيه ان تشكل مسألتين احدهما على تقدير اجازة جميع الورثة والاخرى على تقدير ردهم ثم تضرب احدهما في الاخرى ان كان بينهما بآين او وفق احدهما في الاخرى ان

التحليل : قسمنا المسئلة اولا على تقدير الاجازة فصحت من «١٠٨» للوصى له «٨٤» وللزوجة «٣» وللبن «١٢» وللأم «٤» وللم «٥» ثم قسمنا المسئلة على تقدير الرد فصحت من «٣٦» للوصى له «١٢» وللزوجة «٣» وللبن «١٢» وللأم «٤» وللم «٥» ثم نظرنا فوجدنا بين المسئلتين تداخلا لأن المسئلة الاولى تعد الثانية ثلاث مرات لذلك ضربنا المسئلة الثانية مع سهام الورثة والموصى له في «٣» فحصل للوصى له «٣٦» وللزوجة «٩» وللبن «١٢» وللأم «٣» وللم «١٥» ولدى البحث وجدنا ان الفرق بين حصتي المجهزين في المسئلتين «٣٢» منها «٢٤» للبن «٨» للأم ضممنهما على حصة الموصى له . فحصل له «٦٨»

والنتيجة : ان المسئلة صحت من «١٠٨» منها للوصى له «٦٨» وللزوجة «٩» وللبن «١٢» وللأم «٤» وللم «١٥» . وقس على ذلك المثال الآتي :

(١) بالاجازة :

مسئلة التركة	مسئلة الورثة	باقي ٣					٢		١
		سدس ١	باقي ٥	ابن (مجهز)	ابن (مجهز)	ابن (مجهز)	ثلاث	سدس	
٦	٦	١	١	٢	٢	٢	٣	٣	٢
٢	١٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٣	١٨	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٣٦		٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣

(٢) بالرد :

مسئلة التركة	مسئلة الورثة	باقي ٢					٢		١
		سدس ٣	باقي ٥	ابن (مجهز)	ابن (مجهز)	ابن (مجهز)	ثلاث	سدس	
٣	٦	١	١	٢	٢	٢	٣	٣	٢
٣	١٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٩	١٨	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤	٢٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
٣٦		٤	٤	٨	٨	٨	٨	٨	٨
				٢	٢	٢	٢	٢	٢
				١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

النتيجة :	للوصى لها	للأبن المجهز	للأبن	للبن	للأم المجهزة	المجموع
	١٠ + ٥	٦	٨	٤	٣	٣٦

٦ - النوع الخامس

وهو الوصية بمثل النصيب او النصيب ، وقد تقدم بيان احكام ذلك في محله ، والقاعدة فيه ان تقسم مسئلة الورثة اولا حسب الفريضة الشرعية ثم تضم على تصحيحها مثل نصيب المشبه به للوصى له .

مثاله : اوصى بمثل نصيب ابن من اولاده لزيد او بمثل نصيب بنت من بناته لعمر او بنصيب ابنه المتوفى لبكر ومات وترك ثلاثة بنين وبنيتين ؛ فالمسئلة على الوجه الاول تصح من (١٠) لكل ذكر سهمان ولكل بنت سهم وللوصى له زيد سهمان

وعلى الوجه الثاني تصح المسئلة من (٩) لكل ذكر سهمان ولكل بنت سهم وللوصى له سهم، وعلى الوجه الثالث كالاول.

هذا فيما اذا كانت الوصية لا تتجاوز قدر الثلث واما اذا تجاوزت ذلك فهي موقوفة على اجازة الورثة فيما زاد وان لم تجز الورثة تنفذ من الثلث فقط وحيثئذ تستعمل القاعدة المتبعة في الوصية بالثلث .

مثاله : اوصى لحفيده (ابن ابنه المتوفى) بمثل نصيب ابيه ان لو كان حياً ومات وترك ابناً وبناتاً ولم تجز الورثة ذلك فالقسمة تكون كما يلي :

ثلث ١	الباقى ٢	مسئلة الورثة	مسئلة التركة
حفيد (موصى له) ٣	ابن ٢	بنت ١	٣
	٢	٢	٣
	٢	٢	٩

ولو اجازت الورثة هذه الوصية تجعل المسئلة من (٣) وتضم عليها (٢) فتصح من (٥) لكل من الموصى له والابن (٢) وللبنات (١) .

٧ - مسائل للتمرين

١ - اوصى بثلث ماله لأمه ومات عن زوجته وبنته وعمه وامه المذكورة فاجازت الورثة هذه الوصية فالعمل على الوجه الآتي :

مسئلة	ثلث ١	الباقى ٢
٣	١٢	٥
٣	١٢	٤
١٢	١٢	٤
٣٦	١٦	٥

٢ - اوصى باكثر من ماله لجماعة ولم يكن له وارث او كان له وارث واجاز فالحكم هنا ان تقسم التركة كقسمة العول في الميراث تماماً وتعطي لكل موصى له بنسبة وصيته .

مثاله : اوصى لزيد بثلث ماله ولعمر وبسبعة ولاحمد باربعة اتساعه ولبكر بثلثيه فالعمل هكذا .

مسئلة	ثلثان	اربعة اتساع	تسع	ثلث
٩	٦	٤	١	٣
١٤	٦	٤	١	٣

٣ - اوصى لعمر وربع ماله ولزيد بخمسة ولبكر بسبعة ولمحمد بنصفه ولاحمد بسبعة ولم يكن له وارث او كان له وارث فاجاز فالعمل هكذا :

مسئلة	ربع	خمس	سبع	نصف	تسع
١٢٦٠	٢٥٢	١٨٠	٦٣٠	١٤٠	١٤٠
١٥١٧	٢٥٢	١٨٠	٦٣٠	١٤٠	١٤٠

الباب الخامس عشر

في كيفية تنظيم الشباك

- ١ - تعريف الشباك ٢ - تنظيم المسائل الارثية بطريقة الشباك
- ٣ - تنظيم المناسخت بطريقة الشباك ٤ - تقسيم التركة على الغرماء
- ٥ - تقسيم التركة على الورثة بطريقة الشباك

١ - الشباك

هو عبارة عن جداول ترسم طولاً وتقسّم الى بيوت بعدد الورثة توضع فيها الورثة وسهامهم .

ومسئلة الارث الواحدة تحتاج الى جدولين ، يوضع في الاول منها الورثة وفي الثاني سهامهم ويوضع مخرج المسئلة فوق الجدول الثاني تحت قوس . انظر (الشكل ١)

واذا كانت المسئلة تحتاج الى تصحيح يضاف على الجدولين المذكورين جدول آخر للتصحيح ويوضع تصحيح المسئلة فوق الجدول الثالث وسهام التصحيح فيه . انظر (شكل ٢)

مخرج المسئلة		وارث	(شكل ١)
تصحيح المسئلة	مخرج المسئلة		
سهم التصحيح	سهم الوارث	وارث	
١	١	١	
١	١	١	
١	١	١	
١	١	١	

وتوضع المسئلة بالشباك على الترتيب الآتي :

- أ - اصحاب الفروض (ويبدأ منهم بمن كان موجوداً من الزوجين) .
- ب - العصباء

٢ - تقسيم المسائل بطريقة الشباك

ان تقسيم المسائل بالشباك تختلف عن طريقة التقسيم الاولى بالوضع والترتيب وعدم ذكر الفروض . ولكن الاولى اوضح للبتدي وايسر ، وهذه الطريقة اقل كلفة للتعلم الذي مارس هذا الفن لا سيما في عمل المناسخت .

امثلة :

الاول : مات عن زوجة وابن وام فالعمل كما في (شكل ٣)

٢٤		زوجة	(شكل ٣)
٣	٤		
١٧	١٧	ابن	

تحليل هذه المسئلة : الزوجة لها الثمن والام لها السدس والابن له الباقي وحيث اجتمع الثمن والسدس فالمسئلة من « ٢٤ » ثمنها « ٣ » وسدسها « ٤ » والباقي « ١٧ » وقد نظمنا الشباك على الوجه المين في (شكل ٣) فوضعنا الزوجة في البيت الاول من الجدول الاول وسهامها في البيت الاول من الجدول الثاني ثم وضعنا الام وسهامها في البيت الثاني من الجدولين والابن وسهامه في البيت الثالث منهما ووضعا مخرج المسئلة فوق الجدول الثاني تحت قوس .

المثال الثاني :

ماتت عن زوج وثلاث بنات وشقيق فالعمل كما في (شكل ٤)

٣		زوج بنات بنات بنات قيق	(شكل ٤)
٣٦	١٢		
٩	٣		
٨	٨		
٨			
٨			
٣	١		

التحليل : ان هذا الشباك اشتمل على ثلاثة جداول الاول للورثة والثاني لسهامهم والثالث للتصحيح وفيه خمسة بيوت بعدد الورثة وقد ضم الجدول الثالث عليه نظراً لكون المسئلة احتاجت الى التصحيح لان مخرجها من (١٢) ربعها للزوج (٣) وثلاثها (٨) للبنات الثلاث والباقي للشقيق وقد ضربنا عدد رؤوس البنات في

مخرج المسئلة لعدم استقامة سهامهن على عدد رؤوسهن فصحت المسئلة من (٣٦) وضعناها فوق الجدول الثالث ووضعنا عدد رؤوس البنات فوق مخرج المسئلة ثم ضربنا سهام الورثة في (٣) فحصل للزوج (٩) ولكل من البنات (٨) وللشقيق (٣) ؛ وقس على ذلك .
تنبيه : يمكن للقسم ان يضع اسم الوارث حذاء صفته اما في بيته او بعلاوة جدول آخر توضع فيه الاسماء كما سيأتي .

٣ - تنظيم المناسخت بطريقتة الشباك

ان تنظيم المناسخت بالشباك يكون على الاوجه الآتية :

أ - ان يبدأ بعمل شباك للميت الاول حسبما بين في تنظيم مسائل الارث المتقدم ذكرها في الاشكال السابقة .

ب - ان يضاف على هذا الشباك ثلاثة جداول أخرى لكل ميت ؛ الاول من هذه الجداول يكون لورثته والثاني لمسلته والثالث للتصحيح العمومي وهو « الجامعة » .

ج - ان يزداد على تلك الجداول بيوت بعدد ورثة الميت الثاني الذين لم يسبق لهم ذكر في مسئلة الميت الاول « في الشباك » .

د - ان توضع كلمة (مات) للمتوفى الذكر و (ماتت) للانثى او حرف (ت او تن) بدلها وذلك في بيت الوارث المتوفى من الجدول الثالث اشارة الى موت ذاك الوارث او الوارثة .

هـ - ان كان لليت الثاني ورثة قد ذكروا في الشباك في مسألة الميت الاول توضع صفتهم اي (نوع قرابتهم لليت) في بيوتهم من الجدول الثالث .

امثلة :

الاول : مات عن زوجته حمدة وابنه منها احمد وامه ساره ، ثم قبل القسمة ماتت الزوجة عن ابنها احمد المذكور وعن امها صبيحة وايبها صالح فالعمل كما في (شكل ٥)

١		٢	
٤٨	٦	٢٤	٣
		ماتت	زوجة حمدة
٨			٤
			ام ساره
٣٨	٤	ابن	١٧
			ابن احمد
١	١	اب صالح	
١	١	ام صبيحة	

(شكل ٥)

التحليل : لما ماتت حمدة وتركت وريثها المذكورين اضفنا على الشباك ثلاثة جداول اخرى فالاول منه وضعنا فيه وريثها وكلمة (ماتت) في بيتها من الجدول المذكور وكلمة (ابن) في بيت احمد للعلم بقرابته وكونه وارثا منها واضفنا بيتين على الجداول الثلاثة للاب والام ووضعنا مخرج مسئلتها فوق الجدول الثاني من الجداول الثلاثة المضافة وسهام وريثها في بيوتهم من الجدول الثاني المزبور

ثم نظرنا بين ما تركته وبين مخرج مسئلتها فوجدنا توافقاً بالثالث فوضعنا وفق ما تركته فوق مسئلتها ووفق مسئلتها فوق مسألة الميت الاول وضربنا الوفق المزبور في مسألة الميت الاول وفي سهام كل وارث من وريثه ووضعنا الحاصل من ذلك في الجدول الثالث من الجداول المضافة والجامعة فوكة تحت قوس وتصحيح سهام الورثة عموماً في بيوتهم في الجدول الثالث من الجداول المضافة ، فكانت النتيجة ان المسئلة صحت من (٤٨) سهماً منها لسارة (٨) ولا احمد (٣٨) ولكل من صالح وصبيحة (١)

المثال الثاني :

ماتت هند عن زوجها سعيد وبناتها منه سلى وسالمة وسليمة وشقيقها مسعود ، ثم قبل القسمة مات سعيد عن زوجته سعدى وابنيه منها محمد وصالح وبناته الثلاث المذكورات ثم قبل القسمة مات مسعود عن اولاده سليمان واسحق وعبد الله وفاطمة ومسعدة . فالعمل كما في (شكل ٦)

٨		٩		١		٣	
٢٦	٨	٢٨٨	٨	٢٨٨	٨	٢٨٨	٨
زوج سعيد	٩	مات					
بنت سلى	٨	بنت	١	٧٣		٧٣	
بنت سالة	٨	بنت	١	٧٣		٧٣	
بنت سليمة	٨	بنت	١	٧٣		٧٣	
قيق مسعود	٣			٢٤	مات		
		زوجة سعدى	١	٩		٩	
		ابن محمد	٢	١٨		١٨	
		ابن صالح	٢	١٨		١٨	
		ابن سليمان	٢	٦		٦	
		ابن اسحق	٢	٦		٦	
		ابن عبد الله	٢	٦		٦	
		بنت فاطمة	١	٣		٣	
		بنت مسعدة	١	٣		٣	

(شكل ٦)

التحليل : لما مات مسعود وترك ورثته المذكورين وترك (٢٤) من اصل (٢٨٨) كما هو مبين في تصحيح المسئتين الأولين من الشباك اضعنا على الشباك ثلاثة جداول اخرى، وضعنا في الاول منها ورثته وفي الثاني مسئلته وفي الثالث تصحيح المناسخة وهي (الجامعة العمومية) وحيث ان مسئلته صحت من (٨) وما تركه (٢٤) وبينهما موافقة بالثمن وضعنا وفق مسئلته وهو (١) فوق جامعة المسئتين ووضعنا وفق ما ترك وهو (٣) فوق مسئلته ونظراً لكون وفق مسئلته (١) لم تتغير الجامعة ولا سهام الورثة الاولين فقلنا سهامهم

الى جدول الشباك الاخير في بيوتهم والجامعة العمومية فوقه وضربنا سهام ورثة الميت الثالث في (٣) ووضعنا الحاصل في بيوتهم من الجدول الاخير فكانت النتيجة ان المسئلة صحت من (٢٨٨) منها لكل من سلى وسالة وسليمة (٨٣) ولسعدى (٩) ولكل من محمد وصالح (١٨) ولكل من سليمان واسحق وعبد الله (٦) ولكل من فاطمة ومسعدة (٣)؛ وقس على هذا العمل .

٤ - تقسيم التركة على الغرماء بالشباك

الاصول المتبعة بقسمة التركة على الغرماء بهذه الطريقة هي ان تنظم شبكاً مشتملاً على ثلاثة جداول مقسمة الى بيوت بعدد الغرماء وتضع في الجدول الاول منه اسماء الغرماء وفي الجدول الثاني مقدار دين كل منهم في بيته وبمجموع الدين فوق هذا الجدول تحت قوس وتضع في الجدول الثالث نصيب كل غريم من التركة وبمجموع التركة فوقه تحت قوس . انظر (الشكل ٧)

والقاعدة في التقسيم هي عين القاعدة المتبعة في الطريقة العادية مثاله :

مات زيد مديوناً بمبلغ قدره (١٥٠٠ جنيه) منها ل احمد (٤٠٠ جنيه) ولقاسم (٢٥٠ جنيه) ول بكر (٣٤٠ جنيه) ول خالد (٤٥٠ جنيه) ول سعدى (٦٠ جنيه) وترك (١٢٠٠ جنيه) وحيث ان تركته لا تنفي بتسديد جميع ما في ذمته من الدين فقد صار تقسيمها غرامة بطريقة الشباك على الوجه الآتي :

٥
٤
٣
٢
١

٥	٤	
١٢٠٠	١٥٠٠	
٣٢٠	٤٠٠	احمد
٢٠٠	٢٥٠	قاسم
٢٧٢	٣٤٠	بكر
٣٦٠	٤٥٠	خالد
٤٨	٦٠	سعدى

(شكل ٧)

التحليل :

قد صار تنظيم الشباك على الوجه المحرر ثم صار وضع اسماء الغرماء في الجدول الاول وهم احمد وقاسم وبكر وخالد وسعدى ؛ ووضع ما لكل واحد منهم من الدين في بيته من الجدول الثاني ومجموع الدين فوقه تحت قوس ثم صار وضع مجموع التركة فوق الجدول الثالث تحت قوس ايضاً وبعد النظر تبين ان بين الدين والتركة موافقة صار وضع وفق التركة وهو (٤) فوق الدين ووفق الدين وهو (٥) فوق التركة ثم صار ضرب دين كل غريم في (٤) وفق التركة وتقسيم الحاصل على (٥) وفق الدين فحصل للاحد (٣٢٠) جنيهاً) ولقاسم (٢٠٠ جنيه) ولبكر (٢٧٢ جنيهاً) ولخالد (٣٦٠ جنيهاً) ولسعدى (٤٨ جنيهاً) ومجموع ذلك (١٢٠٠ جنيه) وهو مقدار التركة .

وقس على هذا العمل .

٥- تقسيم التركة على الورثة بالشباك

الاصول المتبعة في تقسيم هذا النوع ان كانت التركة نقوداً هي ان تضيف جدولاً على شباك الورثة (اي على الجدول الاخير المشتمل على تصحيح المسئلة او الجامعة العمومية) مقسماً هذا الجدول الى بيوت بعدد الورثة وتضع فوقه مجموع التركة تحت قوس وخصص الورثة من التركة في بيوتهم منه .

والقاعدة المتبعة في قسمة التركة بالطريقة العادية هي ايضاً متبعة هنا انظر (الشكل ٨)

مثاله :

مات عمرو عن زوجته بكرية وعن بنته سلى وعن شقيقته حسناء وترك ارثاً لهم (٣٢٠ جنيهاً) فالقسمة تكون على الوجه الآتي :

١	٤٠	
٣٢٠	٨	
٤٠	١	زوجة بكرية
١٦٠	٤	بنت سلى
١٢٠	٣	فقيرة حسناء

(شكل ٨)

التحليل :

تحليل هذا الشباك هو كتحليل شباك الغرماء الا انه اعتبر هنا سهام الورثة بدل الدين .

مثال ثان :

مات علي عن زوجته سلى وعن اولاده منها عمر وزيد وعلياً وسمحة ووجبة ثم ماتت سمحة عن امها سلى وعن اشقائها المذكورين وقد ترك لهم مورثهم علي داراً تؤجر بمبلغ قدره (١٨٠ جنيهاً) مساهمة بالقسمة تكون على الوجه الآتي كما في (شكل ٩)

مستقيم	الزوجة سلى	ابن عمر	ابن زيد	بنت عليا	بنت سمحة	بنت وجبة
٣٦	١	٢	٢	١	١	١
١	ام	قيق	قيق	قيقة	ماتت	قيقة
١	٦	١٠	١٠	٥		٥
٢٨٨	٤٢	٨٢	٨٢	٤١		٤١
٨						
١٨٠	٢٦ $\frac{٢}{٨}$	٥١ $\frac{٢}{٨}$	٥١ $\frac{٢}{٨}$	٢٥ $\frac{٥}{٨}$		٢٥ $\frac{٥}{٨}$
وفق جامعة السهام	وفق بدل الاجارة	وفق الزوجة سلى	وفق بدل الاجارة	وفق جامعة السهام		

(شكل ٩)

التحليل :

قد صار تنظيم الشباك على الوجه المبين في (شكل ٩) توفيقاً لما بين في تقسيم المناسحة بالشباك ، فكانت الجامعة العمومية (٢٨٨) سهماً منها لسلى (٤٢) ولكل من عمر وزيد (٨٢) ولكل من عليا ووجبة (٤١) . ثم اضفنا على هذا الشباك جدولاً آخر فيه بيوت بعدد الورثة ووفرة بدل الاجارة تحت قوس ونظرنا بين جامعة السهام وبين بدل الاجارة فوجدنا توافقاً ، فوق البدل (٥) وضعناها فوق الجامعة ، ووفق الجامعة (٨) وضعناها فوق البدل ثم ضربنا سهام كل وارث في (٥) وفق البدل وقسمنا الحاصل على (٨) وفق الجامعة فحصل ما هو محرر ادناه :

لسلى	لعمر	لزيد	لعليا	لوجبة	المجموع
جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه
$\frac{٢٦}{٨}$	$\frac{٥١}{٨}$	$\frac{٥١}{٨}$	$\frac{٢٥}{٨}$	$\frac{٢٥}{٨}$	١٨٠

مثال ثالث :

مات احمد عن زوجته صبحة وولده منها محمد وعن زوجته الثانية بركية واولاده منها سعيد ومسعود وسالم وعزيرة ومعزوزة ثم قبل القسمة ماتت بركية المذكورة عن اولادها المذكورين ثم قبل القسمة ايضاً مات محمد عن امه صبحة المزبورة وعن اخوته لايه المذكورين ثم قبل القسمة ايضاً ماتت صبحة عن شقيقتها حلوة وعثمانة وعن اخويها لامها سليمان واسحق وقد ترك المورث الاول

ارثا للورثة المذكورين (٥٧٦ جنهياً) ؛ فقسمة تركته تكون كما في (الشكل ١٠) الآتي:

[illegible]

وقس على ذلك .

الباب السادس عشر

في المعاملات الحسابية

- ١ - انواع العدد ٢ - علامات الاعمال الحسابية المصطلح عليها
- ٣ - اصول الكسور وانواعها ٤ - البسط والتحويل
- ٥ - القاسم المشترك الاعظم ٦ - الاعداد الاوائل ٧ - قابلية
- قسمة العدد ٨ - حل العدد الى اضلاعه (الى عوامله الاولى)
- ٩ - اختصار العدد (اختزاله)

١ - انواع العدد

العدد اما ان يكون صحيحاً كواحد، اثنين، ثلاثة الخ واما ان يكون كسراً كأن يكون جزءاً من شيء كثلث قيراط وربع دار ونصف فرس.

ثم ان الصحيح اما ان لا يكون قابلاً للانقسام على عدد آخر كثلاثة وخمسة وسبعة واحد عشر وثلاثة عشر الخ. ويقال له (اولي) واما ان يكون قابلاً للانقسام فيسمى غير اولي (مركب) كاربعة وستة عشرة واثنى عشر الخ.

والكسر، اما ان يكون (منطقاً) وهو ما يمكن التعبير عنه بغير لفظ الجزئية كاثنتين من ثلاثة فانه يعبر عنهما بقولنا (ثلثان).

واما ان يكون (اصماً) وهو مالا يمكن التعبير عنه الا بلفظ الجزئية كخمسة اجزاء من احدى عشر جزءاً.

٢ - علامات الاعمال الحسابية

قد اصطالحوا على وضع خط (-) بين رقمي الكسر يسمى ما يوضع فوقه (بسطاً وصورة) وما يوضع تحته (مخرجاً ومقاماً واماماً) مثلاً نصف يرسم هكذا $(\frac{1}{2})$ فرقم (١) يقال له بسط وصورة ورقم (٢) يقال له مخرج ومقام وامام واصطالحوا بالاعمال الحسابية على العلامات الآتية:

- (+) علامة الجمع وينطق بها (زائد)
 - (-) علامة الطرح وينطق بها (ناقص)
 - (X) علامة الضرب وينطق بها (في)
 - (÷) علامة القسمة وينطق بها (على)
 - (=) علامة التساوي بين مقدارين وينطق بها (يساوي)
- واصطالحوا على علامات اخرى قد اهملنا ذكرها لعدم تعلقها فيما نحن فيه.

٣ - اصول الكسور وانواعها

ان للكسور عشرة اصول: وهي (نصف) واحد من اثنين $(\frac{1}{2})$ و (ثلث) واحد من ثلاث $(\frac{1}{3})$ و (ربيع) واحد من اربعة $(\frac{1}{4})$ و (خمس) واحد من خمسة $(\frac{1}{5})$ و (سدس) واحد من ستة $(\frac{1}{6})$ و (سابع) واحد من سبعة $(\frac{1}{7})$ و (ثامن) واحد من ثمانية $(\frac{1}{8})$ و (تاسع) واحد من تسعة $(\frac{1}{9})$ و (عاشر) واحد من عشرة $(\frac{1}{10})$ و (الحادي عشر) واحد من احدى عشر $(\frac{1}{11})$ و (الثاني عشر) واحد من اثنى عشر $(\frac{1}{12})$ و (الثالث عشر) واحد من ثلث عشر $(\frac{1}{13})$ و (الرابع عشر) واحد من اربع عشر $(\frac{1}{14})$ و (الخامس عشر) واحد من خمسة عشر $(\frac{1}{15})$ و (السادس عشر) واحد من ستة عشر $(\frac{1}{16})$ و (السابع عشر) واحد من سبعة عشر $(\frac{1}{17})$ و (الثامن عشر) واحد من ثمانية عشر $(\frac{1}{18})$ و (التاسع عشر) واحد من تسعة عشر $(\frac{1}{19})$ و (العاشر عشر) واحد من عشرة عشر $(\frac{1}{20})$ و (الحادي عشر عشر) واحد من احدى عشر عشر $(\frac{1}{21})$ و (الثاني عشر عشر) واحد من اثنى عشر عشر $(\frac{1}{22})$ و (الثالث عشر عشر) واحد من ثلث عشر عشر $(\frac{1}{23})$ و (الرابع عشر عشر) واحد من اربع عشر عشر $(\frac{1}{24})$ و (الخامس عشر عشر) واحد من خمسة عشر عشر $(\frac{1}{25})$ و (السادس عشر عشر) واحد من ستة عشر عشر $(\frac{1}{26})$ و (السابع عشر عشر) واحد من سبعة عشر عشر $(\frac{1}{27})$ و (الثامن عشر عشر) واحد من ثمانية عشر عشر $(\frac{1}{28})$ و (التاسع عشر عشر) واحد من تسعة عشر عشر $(\frac{1}{29})$ و (العاشر عشر عشر) واحد من عشرة عشر عشر $(\frac{1}{30})$ و (الحادي عشر عشر) واحد من احدى عشر عشر $(\frac{1}{31})$ و (الثاني عشر عشر) واحد من اثنى عشر عشر $(\frac{1}{32})$ و (الثالث عشر عشر) واحد من ثلث عشر عشر $(\frac{1}{33})$ و (الرابع عشر عشر) واحد من اربع عشر عشر $(\frac{1}{34})$ و (الخامس عشر عشر) واحد من خمسة عشر عشر $(\frac{1}{35})$ و (السادس عشر عشر) واحد من ستة عشر عشر $(\frac{1}{36})$ و (السابع عشر عشر) واحد من سبعة عشر عشر $(\frac{1}{37})$ و (الثامن عشر عشر) واحد من ثمانية عشر عشر $(\frac{1}{38})$ و (التاسع عشر عشر) واحد من تسعة عشر عشر $(\frac{1}{39})$ و (العاشر عشر عشر) واحد من عشرة عشر عشر $(\frac{1}{40})$ و (الحادي عشر عشر) واحد من احدى عشر عشر $(\frac{1}{41})$ و (الثاني عشر عشر) واحد من اثنى عشر عشر $(\frac{1}{42})$ و (الثالث عشر عشر) واحد من ثلث عشر عشر $(\frac{1}{43})$ و (الرابع عشر عشر) واحد من اربع عشر عشر $(\frac{1}{44})$ و (الخامس عشر عشر) واحد من خمسة عشر عشر $(\frac{1}{45})$ و (السادس عشر عشر) واحد من ستة عشر عشر $(\frac{1}{46})$ و (السابع عشر عشر) واحد من سبعة عشر عشر $(\frac{1}{47})$ و (الثامن عشر عشر) واحد من ثمانية عشر عشر $(\frac{1}{48})$ و (التاسع عشر عشر) واحد من تسعة عشر عشر $(\frac{1}{49})$ و (العاشر عشر عشر) واحد من عشرة عشر عشر $(\frac{1}{50})$ و (الحادي عشر عشر) واحد من احدى عشر عشر $(\frac{1}{51})$ و (الثاني عشر عشر) واحد من اثنى عشر عشر $(\frac{1}{52})$ و (الثالث عشر عشر) واحد من ثلث عشر عشر $(\frac{1}{53})$ و (الرابع عشر عشر) واحد من اربع عشر عشر $(\frac{1}{54})$ و (الخامس عشر عشر) واحد من خمسة عشر عشر $(\frac{1}{55})$ و (السادس عشر عشر) واحد من ستة عشر عشر $(\frac{1}{56})$ و (السابع عشر عشر) واحد من سبعة عشر عشر $(\frac{1}{57})$ و (الثامن عشر عشر) واحد من ثمانية عشر عشر $(\frac{1}{58})$ و (التاسع عشر عشر) واحد من تسعة عشر عشر $(\frac{1}{59})$ و (العاشر عشر عشر) واحد من عشرة عشر عشر $(\frac{1}{60})$ و (الحادي عشر عشر) واحد من احدى عشر عشر $(\frac{1}{61})$ و (الثاني عشر عشر) واحد من اثنى عشر عشر $(\frac{1}{62})$ و (الثالث عشر عشر) واحد من ثلث عشر عشر $(\frac{1}{63})$ و (الرابع عشر عشر) واحد من اربع عشر عشر $(\frac{1}{64})$ و (الخامس عشر عشر) واحد من خمسة عشر عشر $(\frac{1}{65})$ و (السادس عشر عشر) واحد من ستة عشر عشر $(\frac{1}{66})$ و (السابع عشر عشر) واحد من سبعة عشر عشر $(\frac{1}{67})$ و (الثامن عشر عشر) واحد من ثمانية عشر عشر $(\frac{1}{68})$ و (التاسع عشر عشر) واحد من تسعة عشر عشر $(\frac{1}{69})$ و (العاشر عشر عشر) واحد من عشرة عشر عشر $(\frac{1}{70})$ و (الحادي عشر عشر) واحد من احدى عشر عشر $(\frac{1}{71})$ و (الثاني عشر عشر) واحد من اثنى عشر عشر $(\frac{1}{72})$ و (الثالث عشر عشر) واحد من ثلث عشر عشر $(\frac{1}{73})$ و (الرابع عشر عشر) واحد من اربع عشر عشر $(\frac{1}{74})$ و (الخامس عشر عشر) واحد من خمسة عشر عشر $(\frac{1}{75})$ و (السادس عشر عشر) واحد من ستة عشر عشر $(\frac{1}{76})$ و (السابع عشر عشر) واحد من سبعة عشر عشر $(\frac{1}{77})$ و (الثامن عشر عشر) واحد من ثمانية عشر عشر $(\frac{1}{78})$ و (التاسع عشر عشر) واحد من تسعة عشر عشر $(\frac{1}{79})$ و (العاشر عشر عشر) واحد من عشرة عشر عشر $(\frac{1}{80})$ و (الحادي عشر عشر) واحد من احدى عشر عشر $(\frac{1}{81})$ و (الثاني عشر عشر) واحد من اثنى عشر عشر $(\frac{1}{82})$ و (الثالث عشر عشر) واحد من ثلث عشر عشر $(\frac{1}{83})$ و (الرابع عشر عشر) واحد من اربع عشر عشر $(\frac{1}{84})$ و (الخامس عشر عشر) واحد من خمسة عشر عشر $(\frac{1}{85})$ و (السادس عشر عشر) واحد من ستة عشر عشر $(\frac{1}{86})$ و (السابع عشر عشر) واحد من سبعة عشر عشر $(\frac{1}{87})$ و (الثامن عشر عشر) واحد من ثمانية عشر عشر $(\frac{1}{88})$ و (التاسع عشر عشر) واحد من تسعة عشر عشر $(\frac{1}{89})$ و (العاشر عشر عشر) واحد من عشرة عشر عشر $(\frac{1}{90})$ و (الحادي عشر عشر) واحد من احدى عشر عشر $(\frac{1}{91})$ و (الثاني عشر عشر) واحد من اثنى عشر عشر $(\frac{1}{92})$ و (الثالث عشر عشر) واحد من ثلث عشر عشر $(\frac{1}{93})$ و (الرابع عشر عشر) واحد من اربع عشر عشر $(\frac{1}{94})$ و (الخامس عشر عشر) واحد من خمسة عشر عشر $(\frac{1}{95})$ و (السادس عشر عشر) واحد من ستة عشر عشر $(\frac{1}{96})$ و (السابع عشر عشر) واحد من سبعة عشر عشر $(\frac{1}{97})$ و (الثامن عشر عشر) واحد من ثمانية عشر عشر $(\frac{1}{98})$ و (التاسع عشر عشر) واحد من تسعة عشر عشر $(\frac{1}{99})$ و (العاشر عشر عشر) واحد من عشرة عشر عشر $(\frac{1}{100})$

واحد من ستة ($\frac{1}{6}$) و (سبع) واحد من سبعة ($\frac{1}{7}$) و (ثمان) واحد من ثمانية ($\frac{1}{8}$) و (تسع) واحد من تسعة ($\frac{1}{9}$) و (عشر) واحد من عشرة ($\frac{1}{10}$) و (جزء) فقول (جزء) من احدى عشر جزءاً ($\frac{1}{11}$) و جزء من ثلاثة عشر جزءاً ($\frac{1}{13}$).

انواع الكسور

انواع الكسور خمسة: الكسر المفرد والكسر المضاف والكسر المختلف والكسر المستثنى والكسر المنتسب

الكسر المفرد

ما كان على مقام واحد كالسبع $\frac{1}{7}$ والثلث $\frac{1}{3}$ والثلاثة اخماس $\frac{3}{5}$ والاربعة اتساع $\frac{4}{9}$.

الكسر المضاف

ما اضيف الى مقامات عديدة ويقال له الكسر المبعوض وكسر الكسر كخمس تسع « $\frac{1}{4} \times \frac{1}{9}$ »: « $\frac{1}{36}$ » وثلاثة اسباع ثمن التسع « $\frac{3}{7} \times \frac{1}{8} \times \frac{1}{9}$ » « $\frac{1}{504}$ » وسبعة اتساع الثلثين « $\frac{7}{3} \times \frac{2}{9}$ » « $\frac{14}{27}$ »

الكسر المختلف

هو ما تشكل من كسور مفردة مع عطف بعضها على بعض

بالواو كتسع وسبع وخمس ($\frac{1}{4}$ و $\frac{1}{7}$ و $\frac{1}{9}$) . ($\frac{1}{4} + \frac{1}{7} + \frac{1}{9}$) .

الكسر المستثنى

ما اخرج بعضه باداة الاستثناء كثلثين الا ربع ($\frac{2}{3}$ الا $\frac{1}{4}$) : ($\frac{1}{4} - \frac{2}{3}$) .

الكسر المنتسب

ما تشكل من المفرد والمضاف بالعطف بحيث ينتسب المعطوف الى جزء المقام الذي سبقه حتى تنتهي الاضافة الى اول مخرج ، نحو لزيد في الدار ربع قيراط وخمسا ربع قيراط وتسع خمس ربع قيراط ويرسم هكذا ($\frac{1}{4} | \frac{2}{5} | \frac{1}{9}$) والمعول في قسمة القيراط في علم الميراث على هذا النوع الا انه يرسم معكوساً بحيث تكون مقاماته اعلاه وبسطه ادناه هكذا : ($\frac{9}{1} | \frac{5}{2} | \frac{4}{1}$) وينطق به هكذا : ربع وخمسا ربع وتسع خمس ربع وتوضع على مقاماته اقواس كما في الشكل المتقدم .

٤ — البسط والتحويل

البسط هو الصرف والتحويل والمراد به هنا تحويل عدد الى عدد آخر يعبر عنه بلفظ واحد . مثلاً لو اردنا تحويل اثنين وربع (٢ $\frac{1}{4}$) و نحول الاثنين الى ارباع ونضم بسط الكسر اليه هكذا $2 \times \frac{1}{4} = 1 + \frac{1}{4} = 1 \frac{1}{4}$.

فبسط العدد المذكور (٩) ولو اردنا تحويل ثلثين ونصف الثلث
 $(\frac{2}{3} \text{ و } \frac{1}{2} \times \frac{1}{3}) : (\frac{1}{3} | \frac{2}{3})$ فبسطها يكون بتحويل الثلثين الى
 انصاف اثلاث ويضم اليها نصف الثلث فتصير خمسة انصاف ثلث هكذا:
 $٠.٥ = ١ + ٢ \times ٢$

بسط الكسر المفرد

هو التعبير عنه بصورته كثلاثة ارباع $(\frac{3}{4})$ بسطها (٣) واربعة
 اخماس $(\frac{4}{5})$ بسطها (٤)

بسط الكسر المضاف

ان تضرب صور الكسور المضافة في بعضها والحاصل هو البسط
 المطلوب مثلا لو اردنا بسط ثلثي ثلاثة ارباع ستة اسباع الثمن $\frac{2}{3} \times \frac{3}{4}$
 $= ١ \times ٦ \times ٣ \times ٢$ هكذا الكسور ٣٦ وهو البسط المطلوب.

بسط الكسر المختلف

هو ان تضرب صورة كل كسر في كل مقام لغيره ثم تجمع
 الحواصل والنتيجة هو البسط المطلوب مثلا لو اردنا بسط خمسين
 وثلاثة اسباع واربعة اسداس $(\frac{2}{5} + \frac{3}{7} + \frac{4}{9})$ فالعمل هكذا:

$$\left. \begin{array}{l} ٨٤ = ٦ \times ٧ \times ٢ \\ ٩٠ = ٦ \times ٥ \times ٣ \\ ١٤٠ = ٧ \times ٥ \times ٤ \end{array} \right\} ٣١٤ = ١٤٠ + ٩٠ + ٨٤ \text{ وهو البسط المطلوب}$$

بسط الكسر المنتسب

هو ان تضرب صورة الكسر الاول في مقام الثاني وتضم اليه
 صورة الثاني والحاصل تضربه في مقام الثالث وتضم اليه صورته
 والحاصل تضربه في مقام الرابع وتضم اليه صورته وهكذا: مثلا لو
 اردنا بسط ثلثين وثلاثة ارباع الثلث واربعة اخماس ربع الثلث
 وسدس خمس ربع الثلث وسبعي سدس خمس ربع الثلث
 $(\frac{2}{3} | \frac{1}{4} | \frac{4}{5} | \frac{2}{3} | \frac{2}{6} | \frac{1}{5} | \frac{2}{3})$ تجري العمل هكذا:

$$١١ = ٣ + ٤ \times ٢$$

$$٥٩ = ٤ + ٥ \times ١١$$

$$٣٥٥ = ١ + ٦ \times ٥٩$$

$$٢٤٨٧ = ٢ + ٧ \times ٣٥٥ \text{ وهذا هو البسط المطلوب.}$$

بسط العدد الصحيح مع الكسر

هو ان تضرب الصحيح في مقام الكسر وتضم الحاصل الى بسط
 الكسر مثلا لو اردنا بسط ثلاثة وربع ٣ و $\frac{1}{4}$ فالعمل هكذا:

$$١٣ = ١ + ٤ \times ٣ \text{ وهو البسط المطلوب.}$$

ولو اردنا بسط اربعة وثلث وسدسين $(٤ \text{ و } \frac{1}{3} \text{ و } \frac{2}{6})$
 فالعمل هكذا:

$$٧٢ = ٦ \times ٣ \times ٤$$

$$٨٤ = ١٢ + ٧٢ \text{ وهو البسط المطلوب.}$$

بسط العدد الصحيح مع الكسر المضاف

هو ان تضرب العدد الصحيح في مقامات الكسور وتضرب بسط الكسور مع بعضها والحاصل تضمه الى حاصل الضرب الاول مثلاً لو اردنا بسط ستة ونصف ثلثي اربعة اسداس (٦ و ٢/٣ و ٢/٣) فاعمل هكذا :

$$216 = 6 \times 3 \times 2 \times 6 \quad \left| \begin{array}{l} 216 = 6 \times 3 \times 2 \times 6 \\ 8 = 4 \times 2 \times 1 \end{array} \right.$$

$$224 = 8 + 216 \quad \text{وهو البسط المطلوب}$$

بسط العدد الصحيح مع الكسر المنتسب

هو ان تضرب الصحيح في مخارج الكسور وتبسط الكسر وتضمه الى حاصل الضرب. مثلاً لو اردنا بسط اربعة وثلاثين وثلاثة اثمان الثلث ورباعي ثمن الثلث (٤ و ٢/٣ و ٣/٨ و ٢/٤) فاعمل هكذا :

$$384 = 4 \times 8 \times 3 \times 4$$

$$19 = 3 + 8 \times 2$$

$$78 = 2 + 4 \times 19$$

$$462 = 384 + 78 \quad \text{وهو البسط المطلوب.}$$

٥ — القاسم المشترك الاعظم

القاسم المشترك الاعظم لعددین هو اكبر عدد يقسم العددین والقاعدة في معرفة القاسم المشترك الاعظم لعددین هي ان تقسم الاكبر

منهما على الاصغر ثم تقسم الاصغر على الباقي بعد القسمة وهكذا الى ان تنتهي القسمة بدون باق والمقسوم عليه الاخير هو القاسم المشترك الاعظم لهذين العددین مثلاً اذا اردت معرفة القاسم المشترك الاعظم لهذين العددین (٤٢٥ و ٣٢٣) فاعمل هكذا :

	١	٣	٦
٤٢٥	٣٢٣	١٠٢	١٧
٣٢٣	٣٠٦	١٠٢	
١٠٢	٠١٧	٠٠	

فالمقسوم عليه الاخير هنا عدد (١٧) هو القاسم الاعظم لهذين العددین. لأن عدد (١٧) يقسم عدد (٤٢٥) خمساً وعشرين مرة ويقسم عدد (٣٢٣) تسع عشرة مرة.

وان كان العددان لا ينقسمان على بعضهما فهذان العددان ليس لهما قاسم اعظم وهما اوليان معاً.

٦ — الاعداد الاوائل

العدد الاولي هو كل عدد لا يقسم الا على واحد او (لا يقسم الا على ذاته فقط) ويقابله المركب وهو ما كان غير اولي والاعداد الاوائل غير منحصرة، واليك جدولاً فيه من الاعداد الاولية من « ١ » الى (٢٧٤١) :

٥١١١١١

٢٥٩٣	٢٣٨٣	٢٢٠٧	٢٠١٧	١٨٤٧	١٦٥٧	١٤٨٣	١٣٠١	١١٢٩
٢٦٠٩	٢٣٨٩	٢٢١٣	٢٠٢٧	١٨٦١	١٦٦٣	١٤٨٧	١٣٠٣	١١٥١
٢٦١٧	٢٣٩٣	٢٢٢١	٢٠٢٩	١٨٦٧	١٦٦٧	١٤٨٩	١٣٠٧	١١٥٣
٢٦٢١	٢٣٩٩	٢٢٣٧	٢٠٣٩	١٨٧١	١٦٦٩	١٤٩٣	١٣١٩	١١٦٣
٢٦٣٣	٢٤١١	٢٢٣٩	٢٠٥٣	١٨٧٣	١٦٩٣	١٤٩٩	١٣٢١	١١٧١
٢٦٤٧	٢٤١٧	٢٢٤٣	٢٠٦٣	١٨٧٧	١٦٩٧	١٥١١	١٣٢٧	١١٨١
٢٦٥٧	٢٤٢٣	٢٢٥١	٢٠٦٩	١٨٧٩	١٦٩٩	١٥٢٣	١٣٦١	١١٨٧
٢٦٥٩	٢٤٣٧	٢٢٦٧	٢٠٦٩	١٨٧٩	١٦٩٩	١٥٣١	١٣٦٧	١١٩٣
٢٦٥٩	٢٤٤١	٢٢٦٩	٢٠٨١	١٨٨٩	١٧٠٩	١٥٤٣	١٣٦٧	١١٩٣
٢٦٦٣	٢٤٤٧	٢٢٧٣	٢٠٨٣	١٩٠١	١٧٢١	١٥٤٩	١٣٧٣	١٢٠١
٢٦٧١	٢٤٥٩	٢٢٨١	٢٠٨٧	١٩٠٧	١٧٢٣	١٥٥٣	١٣٨١	١٢١٣
٢٦٧٧	٢٤٦٧	٢٢٨٧	٢٠٨٩	١٩١٣	١٧٣٣	١٥٥٩	١٣٩٩	١٢١٧
٢٦٨٣	٢٤٧٣	٢٢٩٣	٢٠٩٩	١٩٣١	١٧٤١	١٥٦٧	١٤٠٩	١٢٢٣
٢٦٨٧	٢٤٧٧	٢٢٩٧	٢١١١	١٩٣٣	١٧٤٧	١٥٧١	١٤٢٣	١٢٢٩
٢٦٨٩	٢٥٠٣	٢٣١١	٢١١٣	١٩٤٩	١٧٥٣	١٥٨٣	١٤٢٧	١٢٣١
٢٦٩٣	٢٥٢١	٢٣٣٣	٢١٢٩	١٩٥١	١٧٥٩	١٥٩٧	١٤٢٩	١٢٣٧
٢٦٩٩	٢٥٣١	٢٣٣٩	٢١٣١	١٩٧٣	١٧٧٧	١٦٠١	١٤٣٣	١٢٤٩
٢٧٠٧	٢٥٣٩	٢٣٤١	٢١٣٧	١٩٧٩	١٧٨٣	١٦٠٧	١٤٣٩	١٢٥٩
٢٧١١	٢٥٤٣	٢٣٤٧	٢١٤١	١٩٨٧	١٧٨٧	١٦٠٩	١٤٤٧	١٢٧٧
٢٧١٣	٢٥٤٩	٢٣٥١	٢١٤٣	١٩٩٣	١٧٨٩	١٦١٣	١٤٥١	١٢٧٩
٢٧١٩	٢٥٥١	٢٣٥٧	٢١٥٣	١٩٩٧	١٨٠١	١٦١٩	١٤٥٣	١٢٨٣
٢٧٢٩	٢٥٥٧	٢٣٧١	٢١٦١	١٩٩٩	١٨١١	١٦٢١	١٤٥٩	١٢٨٩
٢٧٣١	٢٥٧٩	٢٣٧٧	٢١٧٩	٢٠٠٣	١٨٢٣	١٦٢٧	١٤٧١	١٢٩١
٢٧٤١	٢٥٩١	٢٣٨١	٢٢٠٣	٢٠١١	١٨٣١	١٦٣٧	١٤٨١	١٢٩٧

جدول الاعداد الاولى من (١) الى (٢٧٤١)

٩٩٧	٨٥٣	٧٠١	٥٧١	٤٣٣	٣٠٧	١٨١	٧٣	١
١٠٠٩	٨٥٧	٧٠٩	٥٧٧	٤٣٩	٣١١	١٩١	٧٩	٢
١٠١٣	٨٥٩	٧١٩	٥٨٧	٤٤٣	٣١٣	١٩٣	٨٣	٣
١٠١٩	٨٦٣	٧٢٧	٥٩٣	٤٤٩	٣١٧	١٩٧	٨٩	٥
١٠٢١	٨٧٧	٧٣٣	٥٩٩	٤٥٧	٣٣١	١٩٩	٩٧	٧
١٠٣١	٨٨١	٧٣٩	٦٠١	٤٦١	٣٣٧	٢١١	١٠١	١١
١٠٣٣	٨٨٣	٧٤٣	٦٠٧	٤٦٣	٣٤٧	٢٢٣	١٠٣	١٣
١٠٣٩	٨٨٧	٧٥١	٦١٣	٤٦٧	٣٤٩	٢٢٧	١٠٧	١٧
١٠٤٩	٩٠٧	٧٥٧	٦١٧	٤٧٩	٣٥٣	٢٢٩	١٠٩	١٩
١٠٥١	٩١١	٧٦١	٦١٩	٤٨٧	٣٥٩	٢٣٣	١١٣	٢٣
١٠٦١	٩١٩	٧٦٩	٦٣١	٤٩١	٣٦٧	٢٣٩	١٢٧	٢٩
١٠٦٣	٩٢٩	٧٧٣	٦٤١	٤٩٩	٣٧٣	٢٤١	١٣١	٣١
١٠٦٩	٩٣٧	٧٨٧	٦٤٣	٥٠٣	٣٧٩	٢٥١	١٣٧	٣٧
١٠٨٧	٩٤١	٧٩٧	٦٤٧	٥٠٩	٣٨٣	٢٥٧	١٣٩	٤١
١٠٩١	٩٤٧	٨٠٩	٦٥٣	٥٢١	٣٨٩	٢٦٣	١٤٩	٤٣
١٠٩٣	٩٥٣	٨١١	٦٥٩	٥٢٣	٣٩٧	٢٦٩	١٥١	٤٧
١٠٩٧	٩٦٧	٨٢١	٦٦١	٥٤١	٤٠١	٢٧١	١٥٧	٥٣
١١٠٣	٩٧١	٨٢٣	٦٧٣	٥٤٧	٤٠٩	٢٧٧	١٦٣	٥٩
١١٠٩	٩٧٧	٨٢٧	٦٧٧	٥٥٧	٤١٩	٢٨١	١٦٧	٦١
١١١٧	٩٨٣	٨٢٩	٦٨٣	٥٦٣	٤٢١	٢٨٣	١٧٣	٦٧
١١٢٣	٩٩١	٨٣٩	٦٩١	٥٦٩	٤٣١	٢٩٣	١٧٩	٧١

مثال ذلك ان اصغر العوامل الاولى للعدد «٥٩٩٢٥٨٣» هو «٢٤٣٧» وجميع الاعداد الموجودة في هذا الجدول هي اولية ما عدا الاعداد الموجودة في الخط الافقي الأعلى وفي العمود الكائن على جهة يسار الجدول؛ وكل عدد يوافق المحال التي بها شرطة «—» هو عدد اولي ايضاً، مثال ذلك «٥٩٩٠١٩١»

إذا كان العدد رقم أحاده شفعاً أو صفراً فهذا العدد قابل للانقسام على (٢) مثل (٤٥٨ و ٧٨٩٠)، وإذا كان العدد مجموع أرقامه قابلاً للانقسام على (٣) فهو يقسم على (٣) مثل (٩٤٨ و ٧٠٠٥)، وإذا كان العدد رقم أحاده ورقم عشرائه يقسم على أربعة أو رقم أحاده ورقم عشرائه صفرين فهو قابل للانقسام على (٤) مثل (٧٥٤٨ و ٢٣٢٠٠)؛

واذا كان العدد رقمه الاول خمسة او صفراً فهو قابل للانقسام على خمسة مثلاً (٨٥٧٦٥ و ٩٤٣٠) وإذا كان العدد قابلاً للقسمه على (٢) وعلى (٣) فهو قابل للانقسام على (٦) مثل (٦٧٢ و ٣٥٤) وإذا كان العدد مجموع ارقامه ينقسم على (٩) فهو قابل للانقسام على (٩) مثل (٦٠٠٣ و ٣٧٨).

[illegible]

٨ - حل العدد الى عوامله الاولى اي (الى اضلاعه
المتركب منها)

اذا اردت ان تحل العدد الى عوامله الاولى تقسم هذا العدد على
عدد يمكن انقسامه عليه قسمة صحيحة ثم تقسم خارج القسمة كذلك
الى ان ينتهي العدد مثلاً اذا اردنا حل عدد (٩٠) الى عوامله الاولى
المتركب منها نعمل هكذا :

$$\begin{array}{r} 90 \\ 3 \overline{) 18} \\ 3 \overline{) 6} \\ 2 \overline{) 2} \\ 1 \end{array}$$

فالعوامل الاولى لهذا العدد هي ٥ و ٣ و ٣ و ٢ لانا
اذا ضربناها في بعضها يكون حاصل ضربها (٩٠) هكذا :

$$90 = 2 \times 3 \times 3 \times 5$$

٩ - اختزال العدد

الاختزال هو تحويل الكسر الى اوسط ما يمكن التعبير عنه او
اختصاره بدون ان يتبدل قيمته، فالكسر ان كان مفرداً ينظر ان
كان كل من بسطه ومقامه قابلاً للانقسام على عدد آخر فعند ذلك
يقسم على ذلك العدد والحاصل يشكل منه الكسر وان كان كل منهما
غير قابل للانقسام على عدد آخر فالكسر لا يمكن اختصاره ويبقى
على حاله .

مثلاً لو اردنا اختصار ($\frac{3}{4}$ و $\frac{4}{5}$ و $\frac{8}{10}$) فالاول من هذه
الاعداد قابل للانقسام على ثلاث والثاني والثالث على اثنين وحيث

نجري العمل هكذا $\frac{3}{4}$ و $\frac{4}{5}$ و $\frac{8}{10}$ فيحصل معنا ($\frac{1}{5}$) وهي مساوية
($\frac{3}{4}$) و ($\frac{2}{5}$) وهي مساوية ($\frac{4}{5}$) و ($\frac{4}{10}$) وهي مساوية ($\frac{2}{5}$) .
مثال ثان : ($\frac{3}{4}$ و $\frac{4}{5}$ و $\frac{3}{10}$) فهذه الاعداد لا يمكن اختصارها
لان كلا من البسط والمقام فيها غير قابل معاً للانقسام على عدد آخر .
واذا كان الكسر مركباً بان كان مضافاً او مختلفاً او متنسباً
فاختصاره ان تبسطه اولاً ثم تضرب المقامات مع بعضها وتشكل
من ذلك كسراً وتقسم كلا من البسط والمقام على القاسم المشترك الاعظم
لها والحاصل هو مختصر ذلك الكسر .

مثلاً لو اردنا اختصار اربعة اسداس وثلث سدس ورباعي ثلث
سدس ($\frac{2}{3} | \frac{1}{3} | \frac{4}{6} | \frac{3}{4}$) فنبسط الكسر اولاً هكذا :

$$54 \left\{ \begin{array}{l} 13 = 1 + 3 \times 4 \\ 54 = 2 + 4 \times 13 \end{array} \right.$$

ثم نضرب المقامات مع بعضها هكذا :

$6 = 4 \times 3 \times 2$ فيحصل معنا $\frac{54}{72}$ وقاسمهما المشترك « ١٨ »
فاذا قسمنا كلا من البسط والمقام عليه يحصل $\frac{3}{4}$ وهو مختصر ذاك
الكسر المركب .



الباب السابع عشر

في قسمة القيراط وكسوره

- ١ - القيراط ٢ - قسمة العقار الكامل بالقيراط مع مماثلة السهام وتوافقها
- ٣ - قسمة العقار الكامل بالقيراط مع تباين السهام
- ٤ - قسمة العقار الكامل بالقيراط مع المناسخت ٥ - قسمة حصة العقار الكاملة بالقيراط ٦ - قسمة الحصة الغير الكاملة بالقيراط وكسوره
- ٧ - مسئلة في كيفية توحيد الحصص المختلفة في قيود الطابو

١ - القيراط

القيراط هو جزء من اربعة وعشرين جزءاً من العقار وقد اصطالحوا على اعتبار العقار اربعة وعشرين قيراطاً؛ والمتروك عن الميراث اما ان يكون عقاراً كاملاً او حصة كاملة فيه كربع الدار وسدس الكرم او ناقصة كاربعة قرايط ونصف او ستة قرايط وربع او كسور قيراط كربع خمس سبع ثمن قيراط .

فقسمة العقار الكامل على الورثة تكون وفق الطريقة المتبعة في قسمة التركة على الغرماء والورثة وذلك بان تنظر في التماثل والتوافق والتباين بين جامعة السهام وبين التركة التي هي اربعة وعشرون قيراطاً.

٢ - قسمة القيراط مع تماثل السهام وتوافقها

ان كانت جامعة السهام صحت من (٢٤) سهماً والعقار المتروك كاملاً وهو (٢٤) قيراطاً فلا حاجة الى القسمة لان سهام كل وارث هي بمثابة حصته في العقار قرايط .

مثاله : مات عبد الله عن زوجته سلى وبنتيه عليا واسما وامه زلنى وشقيقه احمد وترك داراً كاملة ، انظر الشكل (آ)

القيراط المتروك		
٢٤	٢٤	
٣	٣	زوجة سلى
٨	٨	بنت عليا
٨	٨	بنت اسما
٤	٤	ام زلنى
١	١	شقيق احمد

(شكل آ)

فالمسئلة هنا تصح من اربعة وعشرين سهماً لاجتماع الثمن والسدس فيها لان الزوجة لها الثمن (٣) والام لها السدس (٤) وللبنتين الثلثان (١٦) لكل منهما (٨) وللشقيق احمد الباقي وهو (١) وبين جامعة السهام وبين المتروك (٢٤) قيراطاً تماثل فصار الاكتفاء بجامعة السهام من غير ضرب ولا تقسيم والنتيجة هكذا :
لسلى ثلاثة قرايط ولكل من عليا واسما ثمانية قرايط ولزلنى

اربعة قرايط ولأحمد قيراط واحد .

وان وجد بين جامعة السهام وبين (٢٤) قيراطاً توافق تأخذ وفق الجامعة وتحله الى اضلاعه وتجعل لكل ضلع جدولاً علاوة على جدول التركة وتضع الضلع فوق جدولته تحت قوس مبتدئاً بالأكبر فالأكبر بالترتيب ثم تضرب سهام كل وارث في وفق التركة وهو وفق الاربعة والعشرين قيراطاً وتقسم الحاصل على آخر ضلع فان بقي شيء بعد القسمة تضعه في بيت ذلك الوارث تحت الضلع المقسوم عليه ثم تقسم خارج القسمة على الضلع الثاني على الوجه المشروح وتضع آخر عدد خرج في القسمة في الجدول الذي يلي الضلع المقسوم عليه مثاله : مات زيد عن زوجته فاطمة وعن اولاده سعيد ومحمد وزلني ودعد وامه حسناء وترك لهم كرمأ مشجراً مملوكاً له فالقسمة كما في « الشكل ب »

	ضلعاً وفق الجامعة		جامعة السهام	
	٢	٣	٢٤	١٤٤
زوجة فاطمة	٠	٠	٣	١٨
ابن سعيد	٠	٣	٥	٣٤
ابن محمد	٠	٢	٥	٣٤
بنت زلني	١	٢	٢	١٧
بنت دعد	١	٢	٢	١٧
أم حسناء	٠	٠	٤	٢٤

(شكل ب)

التحليل : ان المسئلة في هذا الشباك من (٢٤) سهماً لاجتماع الثمن والسدس فيها، للزوجة الثمن (٣) وللأم السدس (٤) والباقي (١٧) للاولاد بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وعدد رؤوسهم (٦) وبينها وبين الباقي مباينة فضرينا عدد رؤوسهم في اصل المسئلة وفي سهام كل وارث فصحت المسئلة من (١٤٤) سهماً وضعناها فوق الجدول الثاني تحت قوس وبعد التصحيح حصل للزوجة (١٨) ولكل من محمد وسعيد (٣٤) ولكل من زلني ودعد (١٧) وحسناء (٢٤) وضع جميع ذلك في الجدول الثاني في بيوت الورثة ثم وضعنا التركة (٢٤) قيراطاً فوق الجدول الثالث ونظرنا فوجدنا بينها وبين جامعة السهام موافقة بجزء من اربعة وعشرين جزءاً فوفق التركة (١) ووفق الجامعة (٦) حللناها الى ضلعيها وهما (٣ و ٢) وجعلنا لكل من الضلعين جدولاً اضعفناه على الشباك بعد التركة ووضعناهما فوق جدوليهما كما هو مبين في الشكل « ب » .

ونظراً لكون وفق التركة (١) اكتفينا بتقسيم حصص الورثة رأساً على الاضلاع مبتدئين بالضلع الاخير وذلك بان قسمنا نصيب الزوجة اولاً وهو (١٨) على ٢ = ٩ ثم قسمنا (٩) على ٣ = ٣ وضعناها تحت التركة ووضعنا صفراً في بيتي الضلعين نظراً لعدم وجود باق في القسمة .

ثم قسمنا نصيب كل من الابنين هكذا :

٣٤ ÷ ٢ = ١٧ فوضعنا صفراً في بيت ضلع (٢)

ثم قسمنا نصيب كل من البنّتين هكذا :

٨ $3 \div 2 = 2$ وبقی ٢ وضعناها في بیت الضلع (٣)

ثم قسمنا نصيب الام هكذا :

(३) » » » » » » » » $\xi = ३ \div १२$

فكانت النتيجة :

١٣	٢٤	١٣	زوجة سعدی
٧	٥	٣	اخت لاب مریم
١	١١	٠٦	ام تحفة
٩	٣	٢	اخ لام سالم
٩	٣	٢	

(شکل ج)

نظّمنا الشباك على الوجه المين في (شكل ج) بأن وضعنا التركة في جدول تحت قوس ووضعنا الجامعة بعده في جدول تحت قوس وضربنا حصة الزوجة وهي $3 \times 24 = 72$ قسمناها على (١٣) حصل

٥ و $\frac{7}{13}$ فوضنا الخمسة تحت التركة ووضنا السبعة تحت (١٣) ثم ضربنا حصة الاخت لأب وهي $6 \times 24 = 144$ قسمناها على (١٣) خرج ١١ $\frac{1}{13}$ فوضنا (١١) في بيت التركة و (١) في بيت (١٣) ثم ضربنا نصيب كل من الأم والأخ لأم وهو $2 \times 24 = 48$ قسمناها على (١٣) فخرج ٣ $\frac{9}{13}$ وضنا الثلاثة في بيت التركة والتسعة في بيت (١٣) كما هو مبين في الشكل وكانت النتيجة :

كسور القيراط

قيراط	١٣
٥	٧
١١	١
٣	٩
٣	٩
٢٤	٠

وقس على ذلك .

٤ — قسمة القيراط مع المناسخت

تقسيم القيراط في المناسخت هو عين التقسيم في المسائل الفردية اذ لا اعتبار في التناسخ وانما الاعتبار للجامعة التي هي مدار قسمة القيراط .

مثال : مات احمد عن زوجته سعاد وبنتيه ظريفة وجميلة وعن امه حليلة وعن ابيه سعيد وترك داراً كاملة ارثاً عنه لورثته المذكورين ثم قبل القسمة مات ابوه سعيد عن زوجته حليلة المذكورة وعن بتي ابنه ظريفة وجميلة المذكورتين وعن شقيقه مصطفى ثم قبل

القسمة ماتت حليلة المذكورة عن بتي ابنها ظريفة وجميلة المذكورتين وعن امها زينب وعمها سليمان ثم ماتت ظريفة المذكورة عن شقيقتها جميلة وامها سعاد المذكورة وعن زوجها عثمان فالتقسيم يكون على الوجه الآتي (انظر الشكل د)

تحليل هذه المسئلة ظاهر مما تقدم والنتيجة هي :

	كسور القيراط	
	٩	٦
لسماد خمسة قراريط واربعة اسداس تسع قيراط	٥	٤
لجيلة ثلاثة عشر قيراطاً وتسعا قيراط وسدس تسع قيراط	١٣	١
لمصطن ستة اتساع قيراط واربعة اسداس تسع قيراط	٠	٤
لزينب ستة اتساع قيراط اي (ثلثا قيراط)	٠	٠
لسليمان	٠	٠
لمسعود ثلاثة قراريط وخمسة اتساع قيراط وثلاثة اسداس تسع قيراط	٣	٣
المجموع اربعة وعشرون قيراطاً	٢٤	٠

٥ — قسمة الحصة الكاملة بالقيراط

اذا كانت التركة حصة في دار كأن تكون الحصة سدس الدار او ربعها او نصفها فالطريقة في قسمة ذلك اذا كانت الحصة صحيحة وليس فيها كسر ان تجري العمل كما تقدم في قسمة الدار الكاملة تماماً :

مثاله : مات احمد عن زوجته سلى وبنتيه دعد وعزة وشقيقه مالك وترك اربعة قراريط من كامل اربعة وعشرين قيراطاً في دار فالعمل يكون كما في (شكل هـ)

	أب سعيد						أب سليم				زوج عثمان		
	٤	٤	٨	٨	٢٧		١٠	٩	٩		٢	٢	٢
٦	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
١	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٢	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٣	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٤	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٥	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٦	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٧	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٨	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٩	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
١٠	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
١١	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
١٢	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
١٣	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
١٤	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
١٥	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
١٦	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
١٧	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
١٨	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
١٩	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٢٠	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٢١	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٢٢	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٢٣	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٢٤	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٢٥	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٢٦	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٢٧	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٢٨	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٢٩	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٣٠	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٣١	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٣٢	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٣٣	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٣٤	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٣٥	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٣٦	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٣٧	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٣٨	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٣٩	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٤٠	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٤١	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٤٢	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٤٣	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٤٤	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٤٥	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٤٦	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٤٧	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٤٨	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٤٩	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٥٠	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٥١	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٥٢	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٥٣	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٥٤	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٥٥	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٥٦	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٥٧	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٥٨	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٥٩	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٦٠	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٦١	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٦٢	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٦٣	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٦٤	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٦٥	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٦٦	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٦٧	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٦٨	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٦٩	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٧٠	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٧١	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٧٢	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٧٣	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٧٤	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٧٥	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٧٦	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٧٧	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٧٨	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٧٩	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٨٠	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٨١	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٨٢	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٨٣	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٨٤	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٨٥	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٨٦	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٨٧	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٨٨	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٨٩	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٩٠	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٩١	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٩٢	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٩٣	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٩٤	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٩٥	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٩٦	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٩٧	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٩٨	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
٩٩	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢
١٠٠	٤	٤	٨	٨	٢٧	١	١٠	٩	٩	٢	٢	٢	٢

جامعة السالم	التركة	صالح الوقت		
٢٤	٤	٣	٢	
زوجة سلى	٣	٠	١	١
بنت دعد	٨	١	١	٠
بنت عزة	٨	١	١	٠
قيق مالك	٥	٠	٢	١

(شكل ٥)

التحليل : ان بين جامعة السالم وهي (٢٤) وبين التركة وهي (٤) توافقاً بالربع فوفق الجامعة (٦) ووفق التركة (١) وقد حللنا وفق الجامعة الى ضلعيه هما (٣ و ٢) وضعناهما في جدولين كما هو مبين في الشكل وقسمنا حصة كل وارث على الضلعين بالتابع كما سبق بيانه في قسمة الملك الكامل فكانت النتيجة :

كسور القيراط		
٢	٣	القيراط
١	١	٠
٠	١	١
٠	١	١
١	٢	٠
٠	٠	٤

مثال ثان : مات عبد الله عن ابويه سالم وسلى وعن ابنه محمد وترك حصة في جدار قدرها تسعة قرايط فالعمل فيه كما في (الشكل و)

جامعة السالم	التركة	وفق الجامعة		
٦	٩	٢		
اب سالم	١	١	١	
ام سلى	١	١	١	
ابن محمد	٤	٦	٠	

(شكل و)

التحليل : بين الجامعة وهي «٦» وبين التركة وهي «٩» موافقة بالثلث وضعنا وفق التركة وهو «٣» فوق الجامعة ووضعنا وفق الجامعة وهو «٢» فوق جدول وضربنا سهام كل وارث في وفق التركة وقسمناه على وفق الجامعة . فكانت النتيجة :

كسور القيراط	القيراط	ط
١	١	١
١	١	١
٠	٦	٠
٠	٩	٠

وقس على هذا العمل .

٦ - قسمة الحصة الغير الكاملة بالقيراط واكسوره

واذا كان المتروك عن الميت حصة في دار وفيها كسور كاربعة قرايط ونصف او اقل او اكثر فالعمل فيه ان نحول القيراط الى

كسور اي تضرب العدد الصحيح في مخرج كسوره ونضم صورة الكسر اليه كما سبق بيانه في فصل البسط . مثلاً « ٤ و $\frac{1}{4}$ » $4 \times \frac{1}{4} + 1 = 2$ فالحاصل من هذا التحويل « ٢ » اي تسعة انصاف القيراط والعمل فيه يكون مثل العمل في المسائل السابقة .

وإذا كان المتروك عن الميث كسور القيراط فقط كما لو مات زيد عن بنته فاطمة وعدلة وعن أبويه شحادة وحمة وترك حصه في حا كورة قدرها ربعا قيراط واربعة اخماس ربع قيراط وثلاثة اثمان خمس ربع قيراط وستة اتساع ثمن خمس ربع قيراط . فالقاعدة في ذلك ان تبسط التركة وتنظر بين البسط وجامعة السهام فان وافقا تأخذ الوفق وتضرب وتقسم حسبما تقدم بيانه الا انك تضع لكل مخرج من مخارج الكسر جدولا وتتبع جميع ذلك بجدول آخر لوفوق المسئلة والعمل كما في (الشكل ح)

(شکل ز)

مقامات الكسور					التركبة				الأسفل	
									٨٣٧	
٢	٩	٨	٥	٤	٦	٣	٤	٢	٦	
٠	٥	٦	٤	٠	٩	٨	٥	٤	٢	بنت فاطمة
٠	٥	٦	٤	٠					٢	بنت عدله
١	٢	٣	٢	٠					١	أم حدة
١	٢	٣	٢	٠					١	أب شحاده

(شكل ح)

التحليل : المسئلة هنا صحت من ستة اسهم وبسط المسئلة صح من (١٠٤١) وبينه وبين المسئلة موافقة بالثلث فثلث البسط ٣٤٧ وضعناه فوق الجامعة ووفق الجامعة « ٢ » وضعناه في الجدول الاخير بالشباك وذلك بعد وضع مخرج كل كسر فوق جدول بالشباك ثم ضربنا سهام كل وارث بوفق البسط وقسمنا الحاصل على وفق المسئلة اولاً ثم على ٩ و ٨ و ٥ و ٤ مخرج الكسور المذكورة بالتتابع فكانت النتيجة :

نصف	تسع	ثمان	خمس	ربيع	ط
.	٥	٦	٤	.	.
البنت فاطمة اربعة اخماس ربيع قيراط وستة					
اثمان خمس ربيع قيراط وخمسة					
اتساع ثمن خمس ربيع قيراط					
البيت عدلة كذلك	.	.	٤	.	.
للام حدة خمس ربيع قيراط وثلاثة اثمان	.	.	٢	.	.
خمس ربيع قيراط وتسع اثمان خمس					
ربيع قيراط ونصف تسع ثمن					
خمس ربيع قيراط					
للاب شحاده كذلك	.	.	٢	.	.
ربعا قيراط واربعة اخماس ربيع	.	.	٢	.	.
قيراط وثلاثة اثمان خمس ربيع					
قيراط وستة اتساع ثمن خمس					
ربيع قيراط					

وقس عليه باقي المسائل.

— مسئلة توحيد الحصص المختلفة الخارج

القاعدة في ذلك ان تضرب حصة كل شخص في مخرج حصة باقي

شركائه وتضرب جميع المخارج مع بعضها فالحاصل من ذلك هو حصة ذلك الشخص .

مثلا : لو وجدنا قيوداً لعقار في دائرة الطابو تتضمن ان لزيد حصة واحدة من ثمانى حصص $\frac{1}{8}$ ولبكر حصة واحدة من ثلاث $\frac{1}{3}$ ولعمرو حصة واحدة من اثنتين $\frac{1}{2}$ ولخالد حصة واحدة من اربع وعشرين حصة $\frac{1}{24}$ فلاجل ان نعلم مقدار حصة كل منهم من اصل واحد نجري العمل هكذا :

$$\text{لزيد : } 1 \times 3 \times 2 \times 24 = 144$$

$$\text{لبكر : } 1 \times 8 \times 2 \times 24 = 384$$

$$\text{لعمرو : } 1 \times 8 \times 3 \times 24 = 576$$

$$\text{لخالد : } 1 \times 8 \times 3 \times 2 = 48$$

ثم نضرب المخارج مع بعضها هكذا : $1152 = 24 \times 2 \times 3 \times 8$
فالتيجة من ذلك : لزيد $\frac{144}{1152}$ ولبكر $\frac{384}{1152}$ ولعمرو $\frac{576}{1152}$ ولخالد $\frac{48}{1152}$
واذا اردنا ان نختصر الحصص المذكورة نفتش على القاسم المشترك لكل من هذه الحصص فنجد ان القاسم هنا ثمانية واربعون ولدى التقسيم يتج معنا :

لزيد $\frac{3}{24}$ ولبكر $\frac{4}{24}$ ولعمرو $\frac{12}{24}$ ولخالد $\frac{1}{24}$ ومجموع هذه الحصص العقار الكامل .

واذا كانت الحصص المختلفة كثيرة الارقام فالقاعدة في ذلك ان نفتش على القاسم المشترك بين الحصة ومخرجها وبعد ان نقسم كل

حصة ومخرجها على القاسم المذكور نجري العمل السابق .

مثلاً : عقار في دائرة الطابو مقيد على اسم زيد وبكر وعمرو

$$\text{وخالد لزيد من } \frac{288}{2304} \text{ وبكر } \frac{18432}{55296} \text{ وعمرو } \frac{1728}{3456} \text{ وخالد } \frac{9216}{221184}$$

فهذه الحصص مختلفة واصولها مختلفة ونظراً لكونها كثيرة الارقام وجب علينا ان نفقش على القاسم المشترك للصورة ومقامها لكل من هذه الحصص، ولدى اجراء العمل ظهر ان القاسم لحصة زيد هو « ٢٨٨ » وبتقسيم حصته على هذا العدد حصل $\frac{1}{8}$ وظهر ان حصة كل واحد من الشركاء الباقين هي قاسم مشترك لذاتها وبالتقسيم حصل لبكر $\frac{1}{3}$ وعمرو $\frac{1}{4}$ وخالد $\frac{1}{12}$ واذا اجرينا عملية التوحيد السابقة في المسئلة الاولى مع الاختزال ينتج معنا :

$$\text{لزيد } \frac{3}{24} \text{ وبكر } \frac{8}{24} \text{ وعمرو } \frac{6}{24} \text{ وخالد } \frac{2}{24} \text{ كما حصل في المسئلة الاولى تماماً وقس على ذلك .}$$

تنبيه : اذا لم يوجد بين الحصة وبين مأخذها قاسم مشترك تبقى على حالها ويجري العمل بالتوحيد كما سبق بيانه .

كتاب

في احكام الانتقال بالاراضي الاميرية والموقوفة

بما ان الانتقال بالاراضي الاميرية والموقوفة منوط بقوانين خاصة، فاحكامه لا تنطبق على احكام الارث الشرعي ، وحيث ان الفرضي لا بد له من معرفة احكام الانتقال الجاري عليها العمل الآن كي يكون مطلعاً وواقفاً على احكام الارث بنوعيه (الشرعي والنظامي) فقد رأيت من الواجب بيان تلك الاحكام تميماً للفائدة ولهذا رتبت هذا الكتاب والحقته (بالفريضة في حساب الفريضة) وبينت فيه احكام الانتقال القديمة والحديثة المتبعة بهذا الزمن بصورة جلية وطريقة سهلة ومن الله التوفيق ؟

المؤلف



الباب الاول

في المقدمة

- ١ - ملحوظات تمهيدية ٢ - تعريف الاراضي الانتقالية
٣ - احكام الاراضي الانتقالية ٤ - بعض اصطلاحات قانونية

١ - ملحوظات تمهيدية

ان احكام الانتقال بالاراضي الاميرية توالى عليها تبدلات عديدة من حين ظهورها الى حين صدور قانون الانتقال الاخير، وبما ان الحوادث تابعة لاحكام القانون المتخذ حين حدوثها فلا بد من الوقوف على هذه التبدلات كي يتمكن من يريد تقسيم الاراضي من اتباع الاحكام على الوجه المقتضى، واني اذكر تلك التبدلات بصورة اجمالية فيما يلي :

اولاً : ان الحكومة العثمانية في بدأ تشكلها كانت تطبق احكام الميراث الشرعي في الاراضي عموماً ودام هذا الحال الى عهد السلطان سليمان القانوني وفيه سن قانون الاراضي استناداً على احكام الشريعة الغراء؛ وهذا القانون لم يعط حق الانتقال لاحد بل جعل لاولاد المتصرف بالارض حق الطابو بعد وفاة والدهم ومنع اي كان من مزاحمتهم في حق الطلب.

ثانياً : صدرت ارادة سنية في سنة ٩٧٥ هجرية في اوائل حكم

السلطان سليم الثاني جعلت حق الانتقال مجاناً لاولاد المتصرف بالارض المذكور خاصة وجعلت لبناته حق الطابو؛ ثم بعد نحو خمس وثلاثين سنة من تاريخ الارادة السنية المشار اليها صار توسيع حق الطابو على وجه شمل الاب والشقيق والشقيقة والاخوة والاخوات لاب والاخوة لام. وذلك في زمن السلطان محمد الثالث.

ثالثاً : صدرت ارادة سنية في زمن السلطان احمد الاول في سنة ١٠١٧ بالحق الام في من لهم حق الطابو عند عدم وجود من تقدم ذكرهم.

رابعاً : صدر قرار من الحكومة في سنة ١٢٦٤ في زمن السلطان عبد المجيد بانتقال الاراضي الى الاولاد ذكوراً واناثاً بالتساوي؛ ثم بعد ذلك بعشر سنين اي (في سنة ١٢٧٤) صدر قانون يحصر اصحاب الانتقال في الاولاد وعند عدمهم فلاب او للام.

خامساً : في سنة ١٢٨٤ صدر قانون توسيع الانتقال الآتي ذكره وبقي هذا القانون معمولاً به الى تاريخ ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٣١ الموافق ٢١ شباط ١٣٢٨ وفيه صدر قانون الانتقال الاخير الذي اعتبر من تاريخ نشره في ٣ ربيع الآخر سنة ١٣٣١ وفي ٢٧ شباط سنة ١٣٢٨.

٣ - تعريف الاراضي الانتقالية

الاراضي التابعة لاحكام الانتقال (نوعان) ، (الاول)

الاراضي الاميرية و (الثاني) الاراضي الموقوفة

الاراضي الاميرية :

هي التي رقيتها عائدة لبيت المال كالمزارع والاحراش والمروج

الاراضي الموقوفة :

هي الاراضي الاميرية التي وقفها حضرات السلاطين العظام الى جهة من الجهات ويقال لها (اوقاف غير صحيحة) او (اوقاف من قبيل التخصيصات) ؛ ووقفيتها عبارة عن تخصيص اعشارها ورسومها الى تلك الجهة الموقوف عليها .

٣ - احكام الاراضي الانتقالية

الحكم في تلك الاراضي ان لا يجري فيها الارث والوقف والرهن والبيع والهبة والشفعة وان لا يقضي منها دين المتوفى الذي كان يتصرف بها وان لا تنفذ فيها وصيته .

وقد وضع القانون مقابلات لما ذكر وهي :

(الفراغ بالبدل) مقابل البيع ، و (الفراغ مجاناً) مقابل الهبة ، و (الفراغ بالوفا) مقابل الرهن ، و (حق الطلب للشريك والخليط) مقابل الشفعة ، و (الانتقال) مقابل الارث .

٤ - بعض الاصطلاحات القانونية

حق الانتقال : هو الحق الذي يكتسبه وارث المتصرف

بالارض بانتقال الارض له بعد وفاة مورثه .

حق الطابو : هو حق التفويض بالاراضي الاميرية بطابو المثل

الشريك : من له حصة شائعة بالارض

الخليط : من له حق المشاركة في الشرب والطريق .

طابو المثل : هو البديل الذي يقدره اهل الخبرة مقابل تفويض الارض .



الباب الثاني

في الانتقال

- ١ - كيفية الانتقال ٢ - اصحاب حق الانتقال ٣ - ايضاحات
٤ - اصحاب حق الطابو

١ - كيفية انتقال الاراضى

الاراضى الاميرية والموقوفة اذا مات المتصرف بها تنتقل لورثته الذين هم اصحاب حق الانتقال فان لم يكونوا تنتقل لاصحاب حق الطابو وان لم يكن واحد منهم او كان ولكنه امتنع عن اخذها بطابو المثل تصير محولة وتفوض للراغب فيها بالمزايدة .

٢ - اصحاب حق الانتقال

ان اصحاب حق الانتقال قد حصرهم القانون الصادر في ١٧ محرم سنة ١٢٨٤ في ثمانى درجات وهي :

الدرجة الاولى :

اولاد المتوفى ذكوراً واناثاً : وحكمهم في القسمة سواء لا مفاضلة بين ذكر وانثى ويستقل الواحد منهم بالارض ان لم يوجد غيره .

امثلة :

(١) ميراث الارض له
ابن

(٢) ميراث الارض لها
بنت

(٣) ميراث
ابن ١
ابن ١
بنت ١
مستلة ٣

(٤) ميراث
ابن ١
بنت ١
بنت ١
مستلة ٤

الدرجة الثانية :

احفاد المتوفى ؛ وهم اولاد اولاده الذكور والاناث وحكمهم في القسمة سواء بلا مفاضلة ولا فرق بين اولاد الابن واولاد البنت ، وتقسم الاراضى على عدد رؤوسهم والواحد منهم يستقل بها ان لم يكن غيره .

امثلة :

(١) ميراث
ابن ١
بنت ١
بنت ١
ابن ١
مستلة ٤

(٢) مير ————— مسئلة
ابن ابن ابن بنت ١ ١ ١ ٣

(٣) مير —————
الارض له ابن ابن

(٤) مير —————
الارض لها بنت بنت

الدرجة الثالثة :

الابوان (الاب والام) : تقسم الارض بينهما ويستقل بها احدهما اذا انفرد .

امثلة :

(١) مير ————— مسئلة
اب ام ١ ١ ٢

(٢) مير —————
له الارض اب

(٣) مير —————
لها الارض ام

الدرجة الرابعة :

الاخوة الاشقاء والاخوة لاب (الذكور) : تقسم الارض

بينهم على السواء بلا فرق بين الشقيق والاخ لآب . ويستقل الواحد منهم بالارض اذا انفرد .

امثلة :

(١) مير ————— مسئلة
شقيق اخ لاب ١ ١ ٢

(٢) مير ————— مسئلة
شقيق اخ لاب اخ لاب ١ ١ ١ ٣

(٣) مير —————
الارض له شقيق

(٤) مير —————
الارض له اخ لاب

الدرجة الخامسة :

الاخوات الشقيقات والاخوات لاب : وحكمهن حكم الاخوة الاشقاء والاخوة لآب .

الدرجة السادسة :

الاخوة لأم (الذكور) : القسمة بينهم سواء ويستقل بالارض الواحد منهم ان لم يكن غيره .

امثلة :

$$(1) \quad \begin{array}{c} \text{مي} \\ \hline \text{اخ لام} \quad \text{اخ لام} \quad \text{اخ لام} \\ 1 \quad 1 \quad 1 \end{array} \quad \begin{array}{c} \text{مسئلة} \\ 3 \end{array}$$

$$(2) \quad \begin{array}{c} \text{مي} \\ \hline \text{الارض له} \\ \text{اخ لام} \end{array}$$

الدرجة السابعة :

الاخوات لأم ؛ وحكمهن كحكم اخوتهن .

الدرجة الثامنة :

الزوج أو الزوجة ؛ لهما ثلاثة احوال (الاول - الحجب)
(الثاني - الربع) (الثالث - الكل) .

الحجب : اذا كان لليت اولاد واحفاد .

امثلة :

$$(1) \quad \begin{array}{c} \text{مي} \\ \hline \text{ط} \quad \text{الارض له} \\ \text{زوج} \quad \text{ابن} \end{array} \quad \begin{array}{c} \text{مسئلة} \end{array}$$

$$(2) \quad \begin{array}{c} \text{مي} \\ \hline \text{ط} \\ \text{زوج} \quad \text{ابن} \quad \text{بنت} \\ 1 \quad 1 \quad 1 \end{array} \quad \begin{array}{c} \text{مسئلة} \\ 2 \end{array}$$

$$(3) \quad \begin{array}{c} \text{مي} \\ \hline \text{ط} \quad \text{الارض لها} \\ \text{زوج} \quad \text{بنت ابن} \end{array} \quad \begin{array}{c} \text{مسئلة} \end{array}$$

$$(4) \quad \begin{array}{c} \text{مي} \\ \hline \text{ط} \quad \text{الارض له} \\ \text{زوجة} \quad \text{ابن ابن} \end{array} \quad \begin{array}{c} \text{مسئلة} \end{array}$$

الربع : عند عدم وجود احد من الاولاد او الاحفاد ؛ واذا تعددت الزوجات يشتركن بالفرض .

امثلة :

$$(1) \quad \begin{array}{c} \text{مي} \\ \hline \text{ربع} \quad \text{الباقى} \\ \text{زوج} \quad \text{اخ شقيق} \quad \text{اخ لام} \quad \text{اخ لام} \\ 1 \quad 1 \quad 1 \quad 1 \end{array} \quad \begin{array}{c} \text{مسئلة} \\ 4 \end{array}$$

$$(2) \quad \begin{array}{c} \text{مي} \\ \hline \text{ربع} \quad \text{باقى} \\ \text{زوج} \quad \text{اب} \quad \text{ام} \\ 2 \quad 3 \quad 3 \end{array} \quad \begin{array}{c} \text{مسئلة} \\ 4 \end{array}$$

$$\begin{array}{r} 2 \\ \hline 8 \end{array} \quad \begin{array}{c} \text{عدد رؤوس الابوين} \end{array}$$

$$(3) \quad \begin{array}{c} \text{مي} \\ \hline \text{زوج} \quad \text{باقى} \\ \text{زوج} \quad \text{اب} \quad \text{ام} \\ 2 \quad 3 \quad 3 \end{array} \quad \begin{array}{c} \text{مسئلة} \\ 4 \end{array}$$

$$\begin{array}{r} 2 \\ \hline 8 \end{array}$$

$$(4) \quad \begin{array}{c} \text{مي} \\ \hline \text{زوج} \quad \text{اخ شقيقة} \quad \text{اخ لام} \quad \text{اخ لام} \\ 1 \quad 1 \quad 1 \quad 1 \end{array} \quad \begin{array}{c} \text{مسئلة} \\ 4 \end{array}$$

مسألة

	١	١	١	١	١	١	١	١	١
ابن عمر ابن بكر ابن خالد بنت زهرة ابن ابن سعيد ابن بنت سالم	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٦
بنت بنت سلي									
عدد رؤوس	٢	١	١	٢	٢	٢	٢	٢	١
الحفيد بن									
	١٢								

ملحوظة :

وعندما يكونون مع اولاد الميت فكل فريق منهم يأخذ حصة ابيه. كما بين في المثال السابق: فان سالماً وسلى اخذاً سهمين وسعيداً وحده اخذ سهمين، لان القانون هنا قد اعتبر الخلفة.

(٥) مية ربع الباقي ٣

مسئلة	اخ لام	زوجة
٤	٣	١

(۱) میه الارض له زوج

(۲) الارض لها زوجة

١ - أن ترتيب الدرجات على الوجه المتقدم يبين حق الأولوية بالانتقال . فالدرجة الأولى تمنع الثانية من الانتقال ما دام واحد منها موجوداً والثانية تمنع الثالثة وهكذا : وما دام واحد من أصحاب درجة موجوداً فإنه يمنع أصحاب الدرجة التي تلي درجته من حق الانتقال .

آ — الاحفاد الذين ماتت آباؤهم قبل جدهم فانهم يأخذون حصة آباؤهم المتوفين وذلك مع اولاد المتوفى .

مثاله : مات زيد عن اولاده عمر وبكر وخالد وزهرة وعن ابن

الباب الثالث

في

قانون انتقالات الاموال الغير المنقولة

١ — ملحوظات تمهيدية ٢ — الفرق بين قانون الانتقال السابق وبين هذا القانون ٣ — الفرق بين الارث الشرعي والانتقالي

١ — ملحوظات تمهيدية

لما كان توسيع قانون الانتقال السابق المؤرخ في ١٧ محرم سنة ١٢٨٤ يحصر اصحاب الانتقال في اصحاب الدرجات الثمانية المتقدم ذكرها كانت الفلاحة ضعيفة لقلة الايدي العاملة في الارضين بسبب قلة المتصرفين فيها . ولهذا اصبحت ارباب الاموال لا تعتني في اتخاذ الاراضي ولا تهتم في استغلالها وبسبب ذلك انحطت قيمتها الاعتبارية ومن الامور البديهة انه اذا توسعت حدود الانتقال يزداد عدد المتصرفين في الارضين وتكثر عمال الفلاحة والزراعة وحيث تحصل الرغبة لارباب الثروة في استثمار اموالهم بطريقة الانتفاع من الاراضي ، وكلما كثرت المساعي فيها زادت اغلاها وارتفعت قيمتها الاعتبارية وبنسبة زيادة الانتفاع والاستنتاج تزيد ثروة البلاد وواردات الدولة ومنافعها ؛ ولهذا صار وضع هذا القانون المسمى

٢ — ان اولاد الاحفاد واولاد الاخوة والاخوات ليسوا من اصحاب الانتقال .

٣ — ان احكام هذا القانون تجري على ورثة من مات خلال المدة الكائنة بين ١٧ محرم سنة ١٢٨٤ وبين ٣ ربيع الآخر سنة ١٣٣١ الموافق ٢٧ شباط سنة ١٣٣٨ فمن مات في تلك المدة وترك اراضي اميرية او موقوفة فتقسم اراضيها بين اصحاب الانتقال من ورثته توفيقاً لهذا القانون .

٤ — اصحاب حق الطابو

ان اصحاب حق الطابو هم الذين يرثون الابنية والاشجار بمقتضى احكام الميراث الشرعي عدا المذكورين في الدرجات الثمانية .
وحق الطابو يكون عند عدم وجود الورثة المذكورين في الدرجات المتقدم ذكرها

ولاصحاب حق الطابو حق الدعوى والطلب لمدة عشر سنين من تاريخ وفاة الميت .

وان لم يكن احد من اصحاب الطابو موجوداً تعطى الارض للشركاء والخطاء ولهم حق الدعوى لمدة خمس سنين وان لم يكن احد من الشركاء والخطاء موجوداً تعطى الارض للمحتاج من اهل المحل المتوفى فيه الميت وله حق الطلب لمدة سنة واحدة .

(قانون انتقالات الاموال الغير المنقولة) الذي وسع حدود الانتقال توسيعاً شمل الاقارب والاباعد من الورثة.

وكان صدوره في ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٣١ الموافق ٢١ شباط سنة ١٣٢٨ في زمن السلطان محمد رشاد ، واصبح مرعياً من تاريخ نشره في ٣ ربيع الآخر سنة ١٣٣١ الموافق ٢٧ شباط سنة ١٣٢٨ .

٢ — الفرق بين قانون الانتقال السابق وبين هذا القانون

ان هذا القانون يخالف القانون السابق في تسعة اوجه :

الاول : كانت اولاد الاحفاد محرومة بمقتضى احكام القانون السابق فجعلهم هذا القانون من اصحاب الانتقال .

الثاني : كانت قاعدة الخلفية معتبرة في جهة وغير معتبرة في جهة اخرى بالقانون السابق ، فاعتبر هذا القانون قاعدة الخلفية مطلقاً ؛ فمن كان ميتاً من الاولاد والاحفاد فخصته تنتقل لاولاده بمقتضى هذا القانون ؛

مثلاً : فلو كان لميت خمسة احفاد ، واحد منهم من اب والآخرين من اب آخر ، فارضى الميت تنتقل للاولاد الخمسة بالمساواة لكل منهم سهم بمقتضى حكم القانون السابق .

وبمقتضى هذا القانون تقسم الارض بين

الفريقين مناصفة ؛ فالنصف يأخذه الحفيد المنفرد (حصة ابيه المتوفى) والنصف الآخر يأخذه الآخرون (حصة ابيهم المتوفى) بمقتضى قاعدة الخلفية والمسئلة تصح من ثمانية اسهم للحفيد المنفرد اربعة اسهم وللأحفاد الاربعة الآخرين اربعة اسهم لكل منهم سهم واحد .

الثالث : قد احدث هذا القانون قاعدة الخلفية في انتقال حصة الابوين لاولادهما ، فمن كان ميتاً من الابوين فخصته تنتقل لاولاده بخلاف القانون السابق .

الرابع : قد جعل هذا القانون اولاد الاخوة والاخوات (من اي جهة كانوا) من اصحاب الانتقال مع انهم ليسوا من اصحاب الانتقال بالقانون السابق .

الخامس : كان القانون السابق يحرم الانتقال لشخص من جهتين فاجاز هذا القانون ذلك .

السادس : قد جعل هذا القانون الاجداد والجدات من اصحاب الانتقال مع كونهم محرومين بالقانون السابق .

السابع : ان فروع الاجداد والجدات وهم (الاعمام والعمات والاخوال والحالات من اي جهة كانوا) كانوا محرومين من حق الانتقال بالقانون السابق فادخلهم هذا القانون .

الثامن : قد جعل هذا القانون حق الربع لاحد الزوجين مع

الاولاد والاحفاد مع انهم كانوا محرومين بالقانون السابق من ذلك .

التاسع : قد جعل هذا القانون حق النصف لاحد الزوجين عند عدم وجود الاولاد والاحفاد مع ان لهم الربع بمقتضى حكم القانون السابق .

٢ — الفرق بين الارث الشرعي والانتقالي
الفرق بين الارثين هو ما يأتي :

آ — ان الارث الانتقالي يورث ذوي الارحام مع وجود اصحاب الفروض والعصبات . مثلاً : لومات زيد عن ابن ابنه محمد وبنت بنته سلمى فالارض بينهما مناصفة نصفها لابن الابن والنصف الآخر لبنت البنت مع كونها من ذوي الارحام لا ترث مع ابن الابن بالارث الشرعي .

ب — لا يوجد في الارث الانتقالي عصبات سببية بخلاف الشرعي .

ج — لا تفاضل بين الذكر والانثى في الارث الانتقالي بخلاف الارث الشرعي .

د — بينما كان الزوجان ليسا بمن يرد عليه في الارث الشرعي فقد جعلهما قانون الانتقال الاخير من اصحاب الرد ولم يجعل الرد لاحد غيرهما .

الباب الرابع

في

اصحاب حق الانتقال

- ١ — مواد القانون المشتملة على اصحاب الانتقال ودرجاتهم
- ٢ — امثلة اصحاب الدرجة الاولى ٣ — امثلة اصحاب الدرجة الثانية
- ٤ — امثلة اصحاب الدرجة الثالثة ٥ — احوال الزوجين

١ — مواد القانون المشتملة على اصحاب الانتقال ودرجاتهم

المواد المشتملة على اصحاب الانتقال ودرجاتهم في هذا القانون سبع وهي :

المادة الاولى : اذا مات شخص وفي عهده اراض اميرية او موقوفة تنتقل هذه الاراضي لشخص واحد او اشخاص متعددة من ورثته كما هو مبين في الدرجات الآتية ويقال لهذه الاشخاص (اصحاب حق الانتقال) .

المادة الثانية : الدرجة الاولى ، من اصحاب الانتقال : فروع

المتوفى وهم اولاده واحفاده؛ فحق الانتقال في هذه الدرجة يعود اولاً لاولاد الميت ثم لخلفهم الذين هم احفاد الميت ثم لاولاد الاحفاد. وبناء على ذلك فالفروع التي تتصل بالميت بواسطة فرع حي ساقطة من حق الانتقال بسبب وجود هذا الفرع وفروع الفرع المتوفى يأخذون حصة ذاك الفرع.

فلو كان للميت جملة اولاد قد توفوا قبله فحصة كل فرع منهم تنتقل للفروع التي تتصل بالمتوفى بواسطة «واذا كان بعضهم توفى قبل الميت ولم يكن له فرع فينحصر حق الانتقال في الباقيين واذا تعددت البطون فالمعاملة على الوجه المشروح. الذكور والاناث في الاولاد والاحفاد متساوون في حق الانتقال.

المادة الثالثة : الدرجة الثانية من اصحاب الانتقال، أبوا الميت وفروعهم؛ فالابوان ان كانا حين فهما متساويان في حق الانتقال. والمتوفى منهما قبلًا تعود حصته لفروعه حسب درجاتهم توفيقاً لما ذكر في احكام الدرجة الاولى. واذا كانا متوفيين فحصة الاب تنتقل لفروعه وحصة الام تنتقل لفروعها بحسب

الدرجات واذا لم يكن لاحدهما فروع ففروع الآخر تستقل بالانتقال.

المادة الرابعة : الدرجة الثالثة من اصحاب الانتقال؛ اجداد الميت وجداته وفروعهم.

فالاجداد والجدات الذين هم من طرف الاب والام لهم حق الانتقال بالمساواة فاذا كان احدهم ميتاً ففروعه تقوم مقامه بحسب درجاتهم. وان لم يكن له فروع فحصة تعود لرفيقه^(١) الكائن في جهته وان كان رفيقه قد توفى قبلًا فحصة تعود لفروعه.

وان كان الجدان (الجد والجدة لاب او لام) غير موجودين ولم يكن لهما فروع فحصتهما تعود للجدين في الجهة الثانية وان لم يكونا موجودين فلفروعهما وبمقتضى هذه المادة، الفروع التي تكون خلفاً للابوين او الجدتين والجدتين تابعون لاحكام الانتقال المبينة في الدرجة الاولى.

المادة الخامسة : اذا كان بعض الفروع المبينة في الدرجات الثلاث

(١) الجد لاب ان لم يكن موجوداً وليس له فرع فحصة تعود للجدة لاب وكذلك ان كان احد الجدتين لام غير موجود ولم يكن له فرع فحصة تعود للآخر منهما.

يستحق الانتقال من جهات متعددة فله حق الانتقال في جميع ذلك .

المادة السادسة : الدرجات المبينة في المواد السابقة تستحق الانتقال بالترتيب فإذا وجد واحد من درجة من هذه الدرجات فلا حق لمن كان في الدرجة التي تلي هذه الدرجة في الانتقال ؛ ويستثنى من ذلك الابوان فان لهما حق السدس مع اصحاب الدرجة الاولى . فإذا وجد الابوان او احدهما مع الاولاد والاحفاد يعطى لهما او لمن كان منهما حياً السدس

المادة السابعة : اذا اجتمع احد الزوجين مع اصحاب الدرجة الاولى يعطى (الربع) وان اجتمع احدهما مع اصحاب الدرجة الثانية او مع الاجداد والجدات يعطى له النصف .

واذا كان مع الجد او الجدة فروع جد او جدة من جهة اخرى فالخصة التي تصيب تلك الفروع ترد على احد الزوجين . واذا لم يكن احد من اصحاب الدرجات ولا من الاجداد والجدات موجوداً فحق الانتقال ينحصر في احد الزوجين .

ايضاحات:

١ - ان هذا القانون حصر الدرجات الانتقالية في ثلاث ؛ (الدرجة الاولى) اولاد المتوفى وفروعه وذريته ، (الدرجة الثانية)

الابوان وفروعهما اي (اولادهما واحفادهما وذريتهما) وفروع الابوين هنا هم الاخوة لابوين ولأب ولأم، والاخوات لابوين ولأب ولأم واحفاد الابوين هم اولاد الاخوة والاخوات من اي جهة كانوا واولادهم واولاد اولادهم : الخ ؛ (الدرجة الثالثة) هم الاجداد والجدات وفروعههم ؛ فالاجداد هم : (الجد لاب ، الجدة لاب ، الجد لام ، الجدة لام) ؛ وفروعههم : (هم الاعمام والعمات لابوين ولاب ولأم ، والاخوال والحالات لابوين ولاب ولأم ، واولادهم واولاد اولادهم . الخ) .

٢ - الابوان يأخذان (السدس) مع الاولاد والاحفاد وذريتهما مساواة بينهما واذا كان احدهما متوفى فالحي منهما يستقل بالسدس ولو كان للمتوفى فروع وذرية ، ولا يقاس حكم السدس على احكام الدرجة الثانية .

٣ - احد الزوجين يأخذ (الربع) مع اولاد الميت واحفاده وذريته ، ويأخذ النصف مع اصحاب الدرجة الثانية ومع الاجداد والجدات ويأخذ النصف ونصيب فروع الاجداد والجدات ان وجدوا (رداً) .

٤ - اذا وجد احد الزوجين فليس لفروع الاجداد والجدات نصيب في الانتقال لان نصيبهم يعود لاحد الزوجين بطريق (الرد) كما بين آنفاً . وحق انتقاليهم يكون عند عدم وجود احد الزوجين .

٥ - اذا كان الجد والجدة في جهة متوفين ولم يكن لهما فروع

ولا ذرية يعود حق انتقال نصيبهما الى الجد والجدة في الجهة الاخرى وعند عدمهما، فالى فروعهما؛ واذا كان ثلاثة من الاجداد والجدات قد توفوا قبلاً ولم يكن لهم فروع فيعود نصيب هؤلاء الى من كان موجوداً من الاجداد والجدات وعند عدمه يعود الى فروعهم.

٦ - اذا لم يكن احد من اصحاب الدرجات ولا من فروعهم ولا احد الزوجين موجوداً فتعود الارض الى جانب بيت المال.

٢ - امثلة اصحاب الدرجة الاولى:

اولاد الميت ان كانوا كلهم احياء فهم متساوون في حق الانتقال مثلاً: مات زيد عن ثلاثة بنين وبنيتين فالقسمة على عدد رؤوسهم هكذا:

مستلة	ابن	ابن	ابن	بنت	بنت	مستلة
٥	١	١	١	١	١	٥

ان كان احدهم قد توفي قبلاً وترك اولاداً فاولاده تقوم مقامه وتأخذ نصيبه، مثلاً: مات عمرو عن ابنين وبنيتين وولدي ابن توفي قبله فالعمل هكذا:

مستلة	ابن	ابن	ابن	بنت	بنت	مستلة
٥	٢	٢	٢	٢	٢	٥
١٠	١	١	١	١	١	١٠

فلو مات عن ابن فقط او بنت فقط فولده يستقل بالارض

مثاله: مات عن ابنه سعد: ومات آخر عن بنته سعدى.

الارض له	الارض لها
ابن سعد	بنت سعدى

فان كان اولاد صاحب الارض قد توفوا قبله وتركوا اولاداً فاولادهم تقوم مقامهم في حق الانتقال مثلاً: مات زيد عن ولدي ابنه سعد هما سالم وسلطان وعن ولدي بنته سلى هما احمد وعبد الله وعن اولاد بنته عليا هم اسعد وسعيد وفاطمة فالقسمة تكون هكذا:

مستلة	ابن متوفى	بنت متوفاة	بنت متوفاة	مستلة
٣	٦	٦	٦	٣
١٨	٢	٢	٢	١٨

تحليل هذه المسئلة:

حيث ان اولاد الميت ثلاثة فالارض تقسم على عدد رؤوسهم ومخرج المسئلة « ٣ » ونظراً لكون كل من الابن والبنت الاولى له فرعان والبنت الثانية لها ثلاثة فروع اخذنا عدد رؤوس فريق من الفريقين الاولين وضربناه في عدد رؤوس فروع الفريق الثالث هكذا « ٢ × ٣ = ٦ » ثم ضربنا هذه الستة في مخرج المسئلة وفي سهام كل فريق فحصل لكل منهم « ٦ » ثم قسمنا نصيب كل فريق على فروعهم فحصل لكل من فروع الابن والبنت الاولى « ٣ » ولكل من فروع البنت الثانية « ٢ ».

النتيجة : ان هذه المسئلة صحت من « ١٨ » لكل من سالم وسلمان واحمد وعبد الله « ٣ » اسهم ولكل من اسعد وسعيد وفاطمة سهران واذا كان بعض الاحفاد قد توفى اولاً وترك اولاداً فاولاده تقوم مقامه وتأخذ نصيبه في الانتقال .

مثاله : مات عن ابنه علي وعن زيد ابن ابنه محمد المتوفى قبله وعن احمد ابن ساره المتوفاة بنت ابنه محمد المذكور وعن سلى بنت بنته عليا المتوفاة قبله وعن عزيز ومعزوزة ولدى سعيد المتوفى ابن بنته عليا المذكورة فالعمل هكذا :

مسئلة	١	١	١
٣	بنت متوفاة	ابن متوفى	ابن
٤	علي	محمد	علي
١٢	ابن متوفى	بنت متوفاة	ابن
	سعيد	ساره	زيد
	٢	٢	٢
	ابن	ابن	
	عزيز	احمد	
	١	٢	
	بنت		
	معزوزة		
	١		

تحليل هذه المسئلة :

ان البطن الثاني في هذه المسئلة فيه فريقان وكل فريق عدد رؤوسه « ٢ » والبطن الثالث فيه فريقان ايضاً فريق عدد رؤوسه « ١ » فنصيب اصله مستقيم عليه والفريق الثاني عدد رؤوسه « ٢ » فنصيب اصله لا يستقيم عليه، ولذلك صار ضرب عدد رؤوس احد الفريقين

من البطن الثاني في عدد رؤوس الفريق الثاني من البطن الثالث وهو « ٢ × ٢ » فحصل « ٤ » ضربناها في اصل المسئلة فصحت من « ١٢ » وبضرب سهام كل فريق في « ٤ » حصل لعل « ٤ » ولكل من محمد وعلي « ٤ » ايضاً اعطيناهما لفروعهما في البطن الثاني فاصاب زيدا « ٢ » وساره « ٢ » اعطي لولدهما احمد واصاب سلى « ٢ » وسعيداً « ٢ » قسمت على ولديه عزيز ومعزوزة لكل منهما « ١ » كما هو مبين في المثال .

وان كان بعض الاحفاد زوجين قد توفيا ولهما فروع فقروعهما تأخذ نصيبهما . مثاله مات عن ابنه سعد وعن اسعد ابن ابنه المتوفى سعيد وعن زيد وبكر ولدى عليا المتوفاة بنت ابنه سعيد المذكور وزيد وبكرهما ولدا مسعود المتوفى ابن بنته سعدى المتوفاة وعن سليمة بنت بنته سعدى المذكورة فالقسمة تكون هكذا :

مسئلة	١	١	١
٣	بنت متوفاة	ابن متوفى	ابن
٤	سعدى	سعيد	سعد
١٢	ابن متوفى	بنت متوفاة	ابن
	مسعود	عليا	اسعد
	٢	٢	٢
	ابن	ابن	
	بكر	زيد	
	١	١	
	من ايها	من ايها	
	١	١	
	٢	٢	

التحليل :

ان هذه المسئلة صحت من « ١٢ » لسعد « ٤ » ولكل من اسعد وعليا ومسعود وسليمة « ٢ » فما اصاب عليا ومسعوداً اعطى لولديهما مناصفة فحصل لزيد « ٢ » ولبكر « ٢ » والمسئلة تختصر من « ٦ » لسعد « ٢ » ولكل من اسعد وسليمة وزيد وبكر « ١ » .
وقس على ذلك .

٣ — امثلة اصحاب الدرجة الثانية

اصحاب الدرجة الثانية هم الابوان ، ولهما ثلاث حالات : (الاولى السدس) و (الثانية — الكل) و (الثالثة — الباقي « ١ ») .

فالسدس : يستحقه الابوان مع اصحاب الدرجة الاولى (وهم : الاولاد والاحفاد وفروعهم) ويقسم بينهما ان كانا حين ، ويستقل به احدهما ان كان الآخر ميتاً ، ولا يعطي نصفه لفروع الميت منهما .
والكل : يستحقه الابوان عند عدم وجود احد من اصحاب الدرجة الاولى ؛ ويقسم بينهما مناصفة ومن كان منهما ميتاً وله فروع فقروعه تأخذ نصيبه وان لم يكن له فروع فيستقل بالكل الحي منهما .
وان كانا ميتين معاً فقروعهما تقوم مقامهما ؛ وان لم يكن لاحدهما فروع فقروعه الآخر تستقل به .

(١) الحال الثالثة تكون بعد فرض احد الزوجين عند عدم وجود الدرجة الاولى وسيأتي بيانها في احوال الزوجين .

امثلة السدس :

سدس		بقي	مسئلة
اب	ام	ابن	
١	٢	١٠	٦
		٢	عدد رؤوس الابوين
		١٢	

سدس		بقي	مسئلة
اب	ابن	ابن	بنت
٢	٥	٥	١٠
		٢	عدد رؤوس الولدين
		١٢	

سدس		بقي	مسئلة
ام	ابن	بنت	بنت
٣	٥	٥	١٥
		٥	٥
		٣	عدد رؤوس الاولاد
		١٨	

بقي		سدس	مسئلة
ابن الابن	١٠	بنت الابن	اب
٥	٥	٥	٢
		٢	عدد رؤوس الحفيدين
		١٢	

« ٢٠٠ »

مسألة	١	٥	٥	٥	٥
مسألة	سدس	بقي	ابن الابن ١٥	بنت الابن بنت ابن الابن	ام
٦	٣	٥	٥	٥	٥
عدد رؤوس الاحفاد	٣				
١٨					

امثلة الكل :

مسألة	١	١
مسألة	اب	ام
٢	١	١

مسألة	١	١
مسألة	اب	ام متوفاة بلا فروع
٢		

مسألة	١	١
مسألة	ام	اب متوفى بلا فروع
٢		

مسألة	١	١	١
مسألة	اب	ام متوفاة	ابن
٢	٢	٢	٢
عدد رؤوس الولدين	٢	٢	٢
٤	١	١	١

مسألة	١	١	١
مسألة	اب متوفى	ام	ابن
٢	٣	٣	٣
عدد رؤوس فروع الاب	٣	٣	٣
٦	١	١	١

« ٢٠١ »

مسألة	١	١	١
مسألة	اب متوفى	ام متوفاة	ابن
٢	٢	٢	٢
حاصل ضرب عدد رؤوس الفريقين	٢	٢	٢
١٢	٣	٣	٣

٧ - مات زيد عن اخوته الاشقاء وهم احمد وصالح وابراهيم وزينب وعن اخوته لايه علي وزهرة وسلي وعن اخوته لامه بكر وعمر وفاطمة وخديجة وترك ارضاً اميرية فقسم الارض بينهم على الوجه الآتي :

حيث ان الارض للابوين مناصفة بمقتضى احكام الدرجة الثانية، ومن كان ميتاً منهما تقوم فروع مقامه، وهاهنا كلاهما ميت وله فروع فقد صار تقسيم الارض بين الابوين اولاً والمسئلة من (٢) : لكل منهما (١) ونظراً لكون فروع الاب (٧) وفروع الام (٨) وحصة كل منهما لا تستقيم على عدد رؤوس فروع، صار اجراء عملية التصحيح المبينة في الارث الشرعي بضرب عدد رؤوس الفريقين مع بعضهما لوجود التباين، فحصل (٥٦) صار ضربها في اصل المسئلة وفي حصة كل من الفريقين فحصل (١١٢) تصحيح المسئلة ولكل فريق (٥٦)، وبتقسيم هذا العدد على رؤوس كل فريق حصل لكل واحد من اولاد الاب (٨) ولكل واحد من اولاد الام (٧)؛ ثم صار ضم نصيب احمد وصالح وابراهيم وزينب من امهم الى نصيبهم من ابيهم فحصل لكل منهم (١٥) .

ان هذه المسئلة صحت من (١١٢) لكل من احمد وصالح
وابراهيم وزينب (١٥) ولكل من علي وزهرة وسلي (٨) ولكل
من بكر وعمر وفاطمة وخديجة (٧).

وان كان بعض الاخوة متوفى وليس له فرع تجعله كأن لم يكن
وان كان له فرع تعطى نصيبه لفرعه .
وقس على ذلك..

[illegible]

٤ — امثلة اصحاب الدرجة الثالثة :

قد تقدم بان اصحاب الدرجة الثالثة هم (الاجداد والجدات من جهة الاب والام) والحكم في استحقاقهم الانتقال ان تقسم الارض بينهم مرابعة لكل منهم الربع ان كانوا جميعهم احياء (وذلك ان لم يكن لليت اولاد ولا احفاد ولا ذرية وكذا اذا لم يكن له ابوان ولا فروع ابوين) ؛ وان كان بعضهم متوفى وله فروع فنصيبه يعود لفروعه وان لم يكن له فروع فنصيبه يعود لمن كان في جهته وان كان الآخر متوفى وله فروع فيعود جميع ذلك لتلك الفروع وان لم يكن للجدين المتوفين في جهة فروع فنصيبهما يعود للجدين في الجهة الاخرى وان كان هذان الجدان احدهما متوفى فنصيبه لفروعه وان لم يكن له فروع فيستقل بالانتقال من كان حياً منهما وان كان الآخر متوفى وله فروع فتستقل فروع بالانتقال .

امثلة ذلك :

مسئلة	مي	جد لاب	جدة لاب	جد لام	جدة لام	مسئلة
٤		١	١	١	١	٤

مسئلة	مي	جد لاب	جدة لاب	جد لام	جدة لام	مسئلة
٤		١	٢	١	١	٤

مسئلة	مي	جد لاب	جدة لاب	جد لام	جدة لام	مسئلة
٢		١	١	١	١	٢

مسئلة	مي	جد لاب	جدة لاب	جد لام	جدة لام	مسئلة
٢		١	١	١	١	٢

مسئلة	مي	جد لاب متوفى	جدة لاب متوفاة	جد لام	جدة لام	مسئلة
٤		١	١	١	١	٤

(٦) مات زيد عن ام امه سلى وعن عميه لاب سالم وسلمان وعن بنت عمته لاب عليا وعن خاله سعيد وخالته سعدى فقط فالارض تقسم بينهم على الوجه الآتي :

مسئلة	مي	جد لاب متوفى	جدة لاب متوفاة	جد لام متوفى	جدة لام	سلى	مسئلة
٢٤		١٢	٦	٦	٦	٦	٢٤

(١) ان ولدي الجد لاب هما عم الميت وعمته لاب وابن الجدة لاب هو عم الميت لام

تحليل هذه المسئلة :

حيث ان الجدة لاب قد توفيت بلا فرع فنصيبها عاد لفروع الجدة لاب وهم سالم وسلمان وعلياً ونظراً لكون الجد لام قد توفي ايضاً فنصيبه عاد لفرعيه وهما سعيد وسعدى، وبناءً على ذلك فالمسئلة من اربعة اسهم (٢) لفروع الجدة لاب وسهم واحد لفرعي الجد لام وسهم واحد للجدة لام سلمى وبما ان سهام الفروع لا تستقيم على عدد رؤوسهم، اجرينا عملية التصحيح السابقة، فضربنا عدد رؤوس فرع الجدة لاب في عدد رؤوس فرعي الجد لام لوجود التباين بينهما فحصل (٦) ضربناها في اصل المسئلة فصحت من (٢٤) وبضربها في سهام كل فريق حصل لفروع الجدة لاب (١٢) لكل منهم (٤) ولفرعي الجد لام (٦) لكل منهما (٣) وحصل للجدة لام (٦) .

النتيجة :

ان المسئلة صحت من (٢٤) منها لكل من سالم وسلمان وعلياً (٤) ولكل من سعيد وسعدى (٣) ولسلمى (٦) .

وقس على هذا العمل.

٥ - في احوال الزوجين

ان الزوجين اربعة احوال : « الاول - الربع » ، « الثاني - النصف » ، « الثالث - النصف مع الرد » ، « الرابع - الكل »
الربع : يستحقه احد الزوجين عند وجوده مع الدرجة

الاولى، وهم (الاولاد والاحفاد وفروعهم) .

النصف : يستحقه احد الزوجين عند عدم وجود احد من الدرجة الاولى .

النصف والرد : يستحقه احد الزوجين عند اجتماعه مع بعض الاجداد او الجدات وفروع من توفي منهم فيأخذ احدهما النصف فرضاً ويرد عليه ما اصاب فروع الجد المتوفى .

الكل : يأخذه احد الزوجين عند عدم وجود احد من الدرجات الثلاث .

امثلة الربع :

				١
				ربع
			الباقى	٤
مستلة	٤	بنت	بنت	ابن
		١	١	١
				زوجة
				١

				١
				ربع
			الباقى	٣
مستلة	٤	بنت بنت بنت	ابن	زوج
		١ ١ ١	١	١

« ٢٠٩ »

مسألة	الباقى	نصف	ميراث
٢	٤	١	٤
٤	ام	اب متوفى	زوج
٨	٢	٢	٤
	ابن	بنت	
	١	١	

مسألة	الباقى	نصف	ميراث
٢	٦	١	٦
٦	ام متوفاة	اب متوفى بلا فرع	زوج
١٢	٢	٢	٢
	ابن	بنت	
	٣	٣	

مسألة	الباقى	نصف	ميراث
٢	٣	١	٣
٣	ام متوفاة بلا فرع	اب متوفى	زوج
٦	١	١	١
	ابن	بنت	
	١	١	

« ٢٠٨ »

مسألة	الباقى	الرابع	ميراث
٤	٦	٢	٤
٨	٢	٢	٢
	ابن	بنت	زوج
	٢	٢	١
	٢	٢	١

مسألة	الباقى	الرابع	ميراث
٤	١٨	٦	٤
٦	٢	٢	٢
٢٤	٢	٢	٢
	ابن	بنت	زوج
	٣	٦	٢
	٣	٦	٢

امثلة النصف :

مسألة	الباقى	نصف	ميراث
٢	٢	١	٢
٢	ام	اب	زوج
٤	١	١	٢

امثلة النصف مع الرد :

الباقي		نصف	
مستلة	م	م	(١)
٢	٤	١	زوجة
٤	جد لام	جد لاب	٢
٨	متوفى	متوفاة	٤
	ابن بنت	بلا فرع	
		١	نصيب ولدي الجد لام
		٥	

٢ — مات عمرو عن زوجته سلى وعن اعمامه لاب سعيد ومسعود وعن عماته لاه سلى وسالمة وهندية وعن اخواله وخالاته وهم احمد وصالح وسليمان وزينب وبكرية وعن جدته لام عليا؛ وترك ارضاً اميرية فالارض تقسم بينهم من (٨) اسهم (٧) منها للزوجة فرضاً ورداً و(١) للجدة لام ولا شيء للاعمام والعمات والاخوال والحالات لانهم حججوا بوجود الزوجة ونصيبهم رد اليها.

٣ — ماتت زبيدة عن زوجها عبد الحميد وعن اعمامها واخوالها واولاد خالاتها فالكل للزوج فرضاً ورداً ولا شيء للآخرين.

امثلة الكل :

- ١ — ماتت هند عن زوجها علي فقط فالكل له.
- ٢ — مات عمرو عن زوجته عليا فقط فالكل لها.
- ٣ — مات بكر عن زوجاته الثلاث فالارض بينهم اثلاثاً لكل

منهن سهم واحد .

٤ — مات عزيز عن زوجاته الاربع فالارض بينهم مرابعة لكل منهن سهم واحد .

امثلة مختلفة :

١ — مات احمد عن زوجته هند وعن ولديه زيد وهدياء وعن ابويه سالم ومسعدة فالقسمة تكون هكذا :

الباقي		ربع	
مستلة	م	م	
١٢	٤	١٤	زوجة
٢	ام	ابن بنت	٦
٢٤	٢ ٢	٧ ٧	

٢ — مات شاكر عن زوجته هنية وسعدى وعن بنتي بنته سعاد والمتوفاة هما سلى وعمشة وعن امه عزيزة فالقسمة هكذا :

الباقي		ربع	
مستلة	م	م	
١٢	٤	١٤	زوجة زوجة
٢	ام	بنت	٣ ٣
٢٤		بنت بنت	
		٧ ٧	

٣ — ماتت عزيزة عن زوجها شكري وعن اولادها عمرو وسليم

وهدأ به وزلفاء وعلية وحسناء وعن ابويها محي الدين ونجلاء . فالقسمة بينهم تكون على الوجه الآتي :

في
خاتمة الكتاب

١ - مسائل يتفق حكمها القانوني مع الحكم الشرعي ٢ - امثلة تتعلق في احكام الانتقال القديم والحديث ٣ - امثلة في الارث الشرعي والانتقال.

١ - مسائل يتفق حكمها القانوني مع الحكم الشرعي :
ان المسائل الثلاث الآتية متفقة في الحكم شرعاً وقانوناً وهي :

(۱) الحمل

حكم الحمل في الانتقال كحكم الحمل في الارث الشرعي ؛ فاذا مات شخص عن زوجته الحامل يوقف للحمل نصيبه وتجعل المسئلة على تقديرين (١) على تقدير حياته (٢) على تقدير موته فان خرج الحمل ميتاً يرد الموقوف على مستحقيه من اصحاب الانتقال وان خرج حياً يستحق الحمل الموقوف له تمامه .

والحمل يستحق الارث والانتقال اذا خرج حياً، او اذا خرج اكثره ^(١) حياً فمات، وكذا اذا خرج ميتاً بجناية، ففي هذه الاحوال

(۱) المراد بخروج اكثره حياً ان يخرج رأسه وصدرة (ان خرج مستقيماً) ، وان يخرج رجلاه وسرته (ان خرج معكوساً) .

	٣	٧				٢		
	ربع	الباقى				السدس		
						مسئله		
عدد رؤوس الاولاد		٤٢				١٢	١٢	
زوج	ابن	ابن	بنت	بنت	بنت	اب	ام	٦
	٧	٧	٧	٧	٧	٦	٦	٧٢

(٤) مات سلمان عن زوجته سمية واميمة وعن ابويه خضر وخضرآء فالقسمة بينهم كما يلي :

مسئلة	الباقى		نصف	
	ام	اب	زوجة	زوجة
٢	٢	١	١	١
٢	١			
	٤			

- (١) اذا فرق بينهما بسبب حصول اللعان (في حال صحة الزوج)
 (٢) اذا فرق بينهما بسبب كون الزوج مجبواً (مقطوعاً)،
 او عتيماً (لا يصلح للنساء).
 (٣) اذا خالعا، او طلبت منه ان يطلقها بائناً وهو في
 مرضه فطلقها بائناً.

(٤) اذا قال لها في مرض موته كنت ابنتك في صحي، او
 تزوجتك بلا شهود، او بيني وبينك رضاع قبل النكاح، او تزوجتك
 وانت في عدة الغير وصادقت هي على ذلك.

وترث الزوجة زوجها في الاحوال الآتية:

- (١) اذا مات بعد ان لاعنها في مرضه وفرق بينهما.
 (٢) اذا فعلت ما يوجب حرمتها عليه (كتقيل ولده البالغ
 من غيرها) بتحريض منه؛ سواء كان هذا الامر في حال قيام
 الزوجية بينهما او في عدة الرجعي.
 (٣) اذا انكرت قوله في الامور المبينة في الفقرة (٤) من
 احوال عدم التوارث. وتكون مبانة منه في الوجهين.
 (٤) اذا طلبت منه ان يطلقها رجعيًا وهو في مرض موته
 فطلقها بائناً
 ولا يرثها الزوج في الاحوال الاربعة المتقدمة.
 ويرثها هو، ان فعلت ما يوجب حرمتها عليه باختيارها.

يرث الحمل ويورث، ويستحق الانتقال وينتقل عنه.
 وشرط ارثه واستحقاقه للانتقال: ان يتحقق وجوده في بطن
 امه عند وفاة المورث.

(٢) الزوجية

الزوجية التي تستوجب الارث والانتقال: هي الزوجية
 الصحيحة الحاصلة بعقد نكاح صحيح شرعي (ولو لم يحصل بها دخول
 او خلوة صحيحة). واما الزوجية الحاصلة من نكاح فاسد (كالنكاح
 بلا شهود، ونكاح المتعة والموقت)، او من نكاح باطل (كنكاح
 المسلمة بغير المسلم) فلا تستوجب الارث والانتقال.

(٣) الطلاق

الطلاق الذي يستوجب التوارث شرعاً وقانوناً هو (الطلاق
 الرجعي)؛ فاذا مات احد الزوجين في عدة الطلاق فانهما
 يتوارثان من بعضهما شرعاً وقانوناً.

واما الطلاق البائن، ان كان في حال صحة الزوج، فلا توارث فيه
 ولا انتقال. وان كان في مرض موت الزوج فهو (طلاق الفار) فترث
 فيه الزوجة ان مات زوجها وهي في العدة وتستحق الانتقال
 منه، ولا يرثها هو ان ماتت هي قبله، ولا يستحق الانتقال منها.

ولا توارث بين الزوجين شرعاً وقانوناً في الاحوال الآتية

ايضاً:

الثاني قسمت بمقتضى قانون الانتقال الاخير لوقوع وفاة محمد في زمن العمل فيه ولذا اعطي للزوجة الربع واعطي للام السدس .

المثال الثاني :

مات بكر منذ احدى وعشرين سنة عن زوجته سعدى وامه فاطمة وابنه محمد (من سعدى) واحفاده سليمان واسحق ومسعودة (اولاد ابنه علي المتوفى قبله المولود من سعدى) ثم مات محمد منذ عشر سنين عن امه سعدى وعن اولاد شقيقه سليمان واسحق ومسعودة وترك بكر ارضاً موقوفة (وفقاً غير صحيح) فالقسمة تكون على الوجه الآتي انظر (الشكل ب) .

١				٢	
١٤٤				٣٦	
١	٣	٣	١	٠	زوجة سعدى
				٠	ام فاطمة
				٣	ابن محمد
١	٣	١	١	١	ابن ابن سليمان
١	٣	١	١	١	ابن ابن اسحق
١	٣	١	١	١	بنت ابن مسعودة

(شكل ب)

ايضاح :

ان مسألة بكر قسمت بمقتضى قانون الانتقال القديم لكونه توفي

٢ — امثلة تتعلق في احكام الانتقال القديم والحديث :

المثال الاول :

مات زيد في سنة ١٣٢٥ اي منذ خمس وعشرين سنة عن زوجته علياء وعن اولاده منها محمد واحمد ومصطفى وفيمة ثم مات محمد في سنة ١٣٣٢ عن زوجته فطومة وعن امه علياء المذكورة وعن اولاده سالم وسليمة وسلى وترك زيد ارضاً اميرية فالقسمة تكون على الوجه الآتي : (انظر الشكل آ)

١		٣٦	
١٤٤		٣٦	
٠	٠	٠	زوجة علياء
١	١	١	ابن محمد
١	١	١	ابن احمد
١	١	١	ابن مصطفى
١	١	١	بنت فيمة
٩	٩	٩	زوجة فطومة
٧	٧	٧	ابن سالم
٧	٧	٧	بنت سلى
٧	٧	٧	بنت سليمة

(شكل آ)

ايضاح :

ان مسألة الميت الاول (زيد) جرى تقسيمها بمقتضى احكام قانون الانتقال القديم لان وفاة زيد وقعت في زمن العمل فيه ولذا قسمت الارض بين الاولاد ولم تعط الزوجة شيئاً ؛ ومسألة الميت

ان مسألة عمرو قسمت وفقاً لاحكام القانون القديم لكونه توفي قبل صدور قانون الانتقال الحديث فاعطي لزوجته الربع ولأبويه الباقي؛ ومسئلة سالة كذلك لم يعط لزوجها شيء من نصيبها بل اعطي جميعه لابنها محمد توفيقاً لقانون الانتقال القديم؛ واما المسئلة الثالثة (مسئلة سليمان) فانها قسمت على مقتضى قانون الانتقال الحديث فاعطي لزوجاته الثلاث ربع حصته والباقي لابنه :

ان حكم التقسيم تابع لوفاة الشخص ، فان كانت وفاته في زمن القانون القديم فالتقسيم يكون على موجه وان كانت وفاته في زمن القانون الحديث فالتقسيم يكون على موجه .

المثال الاول :

مات زيد عن زوجته سمية وعن بنته نجلاء وعن ابنه عمرو
وكانت وفاته في سنة ١٣١٥ هـ ثم مات ابنه عمرو في سنة ١٣٣٩ هـ
عن زوجته عمرة وعن اولاده نجيب وجيب وروزة ووردة وعن
حفيدته نجلاء المذكورة ؛ وقد ترك زيد املاكا وارضا اميرية ؛
فالقسمه على الوجه الآتي : انظر (الشكل د)

المثال الثالث :

مات عمرو في سنة ١٣٢٦ عن زوجته سيلة ووجيهة وعن ابويه سليمان وسالمة وعن شقيقه محمد ثم ماتت سالمة في سنة ١٣٢٩ هـ عن زوجها سليمان وعن ابنها محمد المذكورين ثم مات سليمان في سنة ١٣٣٥ هـ عن زوجاته هندية وسعدية وبدرية وعن ابنه محمد المذكور فقط وترك عمرو ارضاً أميرية ؛ فالقسمة على الوجه الآتي : انظر (شكل ج) .

١		٤	٣	١
٣٢	١٢	٨	١	٨
٤		١		١
٤		١		١
		٣	٠	٣
				٣
٢١	٩	٣	١	٠
١	١			
١	١			
١	١			

(الشكل ج)

(الشكل جـ)

١٦	٣	الجامعة الشرعية	انتشار الجامعة	١٢٨	١
٢٤	٤٨	١٦	١٢٨	١	١
٣	٤٨	١٦	١٢٨	١	١
١٢	١٩٢	٦٤	١٩٢	١	١
٩	٤٨	٦	١٨	١	١
	١٤	١٤	١٤	١	١
	١٤	١٤	١٤	١	١
	٧	٧	٧	١	١
	٧	٧	٧	١	١

(شكل د)

ايضاح :

قد جرى تقسيم الارث الشرعي اولاً ؛ ثم التقسيم الانتقالي ؛
ونظراً لوفاء زيد في زمن القانون القديم فارضه الاميرية انتقلت
لابنته نجلاء فقط ولا شيء لزوجته سمية وابيه عمرو .

المثال الثاني :

مات خالد في سنة ١٣١٠ هـ عن زوجته شهلاء وشقيقته زلفاء ثم
ماتت شهلاء في سنة ١٣١٥ هـ عن زوجها بكر وعن امها فهدة ثم مات
بكر في سنة ١٣٤٠ هـ عن اولاده مسلمة ووليد وجابر وعامرية وليلى
وعن امه عزة وقد ترك خالد اموالا منقولة واموالاً غير منقولة
(اميرية) فالقسمة على الوجه الآتي : انظر (الشكل هـ)

١٦	٣	الجامعة الشرعية	انتشار الجامعة	١٢٨	١
٢٤	٤٨	١٦	١٢٨	١	١
٣	٤٨	١٦	١٢٨	١	١
١٢	١٩٢	٦٤	١٩٢	١	١
٩	٤٨	٦	١٨	١	١
	١٤	١٤	١٤	١	١
	١٤	١٤	١٤	١	١
	٧	٧	٧	١	١
	٧	٧	٧	١	١

(شكل هـ)

(شکل ۱)

[illegible]

مات احمد في سنة ١٣٠٨ هـ عن ابويه سالم وسليمة ثم مات سالم في سنة ١٣١٧ هـ عن زوجته سليمة فقط ثم ماتت سليمة في سنة ١٣٣٣ هـ عن محمود وحامد وحليمة اولاد بنتها لمية المتوفاة قبلها وعن هاجر وسارة وعلياء اولاد بنتها فاطمة المتوفاة قبلها وترك احمد اموالا منقولة واموالا غير منقولة فالقسمة على الوجه الآتي: انظر (الشكل و)

ايضاح:

ابتدى في التقسيم بالارث الشرعي ثم بالانتقالي، ويرى في المسئلة الثانية ان حصة سالم وزعت على زوجته وبيت المال لان الزوجة لها الربع وليست من اصحاب الرد شرعاً وحيث لم يكن له ارحام اعطي باقي نصيبه الى بيت المال، ثم ان مسئلة سليمة وزعت على اولاد بنتيها وهم من ذوي الارحام للذكر مثل حظ الانثيين وفقاً لاحكامهم المبينة في الارث الشرعي؛ وهم اولاد بنتيها اللتين تولدتا لها من زوج غير سالم المذكور.

ملحوظة:

قد وضعت هذه الاسئلة لتمرين الطالب على قسمة الاراضي الاميرية بمقتضى قانون الانتقال القديم والحديث، وعلى قسمة الاملاك مع الاراضي الاميرية وفقاً للارث الشرعي والانتقالي

تم هذا الكتاب بعونه تعالى في اليوم الثامن عشر من جمادي الاولى لسنة خمسين وثلاثمائة والف هجرية الموافق ٣٠ ايلول سنة ١٩٣١ ميلادية والحمد لله رب العالمين



فهرست الكتاب

صفحة	الباب الاول	صفحة
٢٦	احوال الاخوات الشقيقات وامثلة توريثهن	٥
٢٩	احوال الاخوات لاب وامثلة توريثهن	٥
٣٢	احوال الام وامثلة توريثها	٦
٣٤	احوال الجدات وامثلة توريثهن	٦
٣٦	بنو الاعيان، بنو العلات، بنو الاخياض	٧
	ادلة الفروض بالقرآن الكريم	١٠
	ادلة الفروض بالسنة واجماع الامة	
الباب الثالث	الباب الثاني	
٣٧	اصحاب الفروض	١١
٣٧	احوال الاب وامثلة توريثه	١٢
٣٧	احوال الجد وامثلة توريثه	١٥
٣٨	احوال الزوج وامثلة توريثه	١٦
٣٨	احوال الزوجة وامثلة توريثها	١٧
٣٨	احوال الاخوة لام والاخوات لام وامثلة توريثهم	١٩
٣٨	اعمام الميت وفروعهم الذكور	٢١
٣٨	احوال بنات الصلب وامثلة توريثهن	٢٣
٣٨	احوال بنات الابن وامثلة توريثهن	
٣٩	العصبة مع الغير	

ب

صفحة	صفحة
الباب الرابع	الباب الخامس
٤٠ الفروض وحسابها	٥٠ العول
٤٠ انواع الفروض	٥٠ تعريف العول وانواعه
٤١ اجتماع النوع الاول وامثلة ذلك	٥٠ عول الستة وامثلة ذلك
٤٢ اجتماع النوع الثاني وامثلة ذلك	٥٢ عول الاثني عشر وامثلة ذلك
٤٣ اجتماع النصف مع واحد من النوع الثاني وامثلة ذلك	٥٤ عول الاربعة والعشرين ومثاله
٤٤ اجتماع الربع مع واحد فاكثر من النوع الثاني وامثلة ذلك	الباب السادس
٤٤ اجتماع الربع والنصف مع واحد من النوع الثاني فاكثر وامثلة ذلك	٥٥ الحجب
٤٥ اجتماع الثمن مع واحد فاكثر من النوع الثاني وامثلة ذلك	٥٥ تعريف الحجب وانواعه
٤٦ القاعدة في اجتماع الثمن والسدس وامثله ذلك	٥٥ حجب الحرمان
٤٦ القاعدة في اجتماع الربع والسدس وامثلة ذلك	٥٧ حجب النقصان
٤٨ جدول لمعرفة مخارج مسائل الفرائض	٥٧ الممنوع من الارث لا يحجب غيره
٤٨ انواع المسائل التي تدور في علم الفرائض	٥٨ المحجوب يحجب غيره
	الباب السابع
	٥٩ اصطلاحات حسابية فرضية
	٥٩ تماثل العددين
	٥٩ تداخل العددين
	٥٩ توافق العددين
	٦٠ تباین العددين

ج

صفحة	صفحة
الباب الثامن	الباب التاسع
٦١ تصحيح مسائل الفرائض	٦٩ الرد
٦١ القاعدة في التصحيح وانواعه	٦٩ الرد وانواعه
٦١ النوع الاول واصوله وامثلة ذلك	٧٠ النوع الاول وامثله
٦٤ النوع الثاني من التصحيح واصوله وامثلة ذلك	٧١ النوع الثاني وامثله
	٧٢ النوع الثالث وامثله
	٧٣ النوع الرابع وامثله
	٧٦ امثلة بالرد للتمرين
الباب الحادي عشر	الباب العاشر
٨٣ احكام مختلفة	٧٨ قسمة التركات
٨٣ احكام الحمل وامثلة ذلك	٧٨ تعريف التركة
٨٥ احكام المفقود وامثلة ذلك	٧٨ قسمة التركة على الغرماء وامثلة ذلك
٧٦ احكام المرتدين	٨٠ قسمة التركة على الورثة وامثلة ذلك
٨٧ احكام الغرق والحرق والقتل والمعدومين معاً	
٨٧ التخارج والمصالحة وامثلة ذلك	
الباب الثاني عشر	
٨٩ المناسبات	
٨٩ المناسبة واحوالها	
٨٩ الحال الاول وامثلة ذلك	
٩٠ الحال الثاني	
٩٠ الحال الثالث وامثله	
الباب الثالث عشر	
٩٨ ذوو الارحام	
٩٨ تعريف ذوي الارحام واصنافهم	
١٠٠ الصنف الاول وامثله	
١٠٣ الصنف الثاني وامثله	
١٠٥ الصنف الثالث وامثله	

صفحة	صفحة
١٠٨	الصف الرابع وانواعه وامثله
	الباب الرابع عشر
١١٢	الوصية
١١٢	انواع الوصية
١١٢	اركان الوصية
١١٢	احكام الوصية
١١٤	النوع الاول من الوصايا وامثلة ذلك
١١٨	النوع الثاني من الوصايا وامثلة ذلك
١٢٠	النوع الثالث من الوصايا وامثلة ذلك
١٢٠	النوع الرابع من الوصايا وامثلة ذلك
١٢٣	النوع الخامس من الوصايا وامثلة ذلك
١٢٥	مسائل في الوصايا للتمرين
	الباب الخامس عشر
١٢٦	تنظيم الشباك
١٢٦	الشباك
١٢٧	تقسيم المسائل بالشباك
١٢٩	تنظيم المناسخت بطريقة الشباك
١٣٣	تقسيم التركة على الغرماء بالشباك
١٣٥	تقسيم التركة على الورثة بالشباك
	الباب السادس عشر
١٤٠	المعاملات الحسابية
١٤٠	انواع العدد
١٤١	علامات الاعمال الحسابية
١٤١	اصول الكسور وانواعها
١٤٢	الكسر المفرد
١٤٢	الكسر المضاف
١٤٢	الكسر المختلف
١٤٣	الكسر المستثنى
١٤٣	الكسر المنتسب
١٤٣	البسط والتحويل
١٤٤	بسط الكسر المفرد
١٤٤	بسط الكسر المضاف
١٤٤	بسط الكسر المختلف
١٤٥	بسط الكسر المنتسب
١٤٥	بسط العدد الصحيح مع الكسر المفرد
١٤٦	بسط العدد الصحيح مع الكسر المضاف
١٤٦	بسط العدد الصحيح مع الكسر المنتسب

١٤٦	القاسم المشترك الاعظم
١٤٧	الاعداد الاوائل
١٤٨	جدول الاعداد الاولى
١٥٠	جدول اصغر العوامل الاولى
١٥١	قابلية قسمة العدد
١٥٢	حل العدد الى عوامله الاولى
١٥٢	اختزال العدد واختصاره
	الباب السابع عشر
١٥٤	في قسمة القيراط وكسوره
١٥٤	القيراط
١٥٥	قسمة القيراط مع تماثل السهام وتوافقها
١٥٩	قسمة القيراط مع تباين السهام
١٦٠	قسمة القيراط مع المناسخت
١٦٣	قسمة الحصة الكاملة بالقيراط
١٦٥	قسمة الحصة الغير الكاملة بالقيراط وكسوره
١٦٨	مسئلة في كيفية توحيد الحصص المختلفة في قيود الطابو
١٧٢	المقدمة
١٧٢	ملحوظات تمهيدية
١٧٣	تعريف الاراضي الانتقالية
١٧٤	الاراضي الاميرية والموقوفة
١٧٤	احكام الاراضي الانتقالية
١٧٤	بعض الاصطلاحات القانونية
	الباب الثامن
١٧٦	في الانتقال
١٧٦	كيفية انتقال الاراضي
١٧٦	اصحاب حق الانتقال في القانون القديم
١٧٦	الدرجة الاولى مع الامثلة
١٧٧	الدرجة الثانية مع الامثلة
١٧٨	الدرجة الثالثة مع الامثلة
١٧٨	الدرجة الرابعة مع الامثلة
١٧٩	الدرجة الخامسة مع الامثلة
١٧٩	الدرجة السادسة مع الامثلة
١٨٠	الدرجة السابعة والثامنة مع الامثلة

كتاب احكام الانتقال

الباب الاول

الطبعة الاولى
١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م

الطبعة الثانية
١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م

صفحة	صفحة
١٨٢	ايضاحات في اصحاب الانتقال
٢٠٤	القانون القديم
٢٠٦	اصحاب حق الطابو
	الباب الثالث
٢١٣	قانون الانتقال الحديث
٢١٣	ملحوظات تمهيدية
	الحكم الشرعي
٢١٣	الفرق بين القانون السابق والقانون الحديث
	الحمل واحكامه وشروط ارثه
	شرعاً وقانوناً
٢١٤	الفرق بين الارث الشرعي والانتقالي
	الزوجية والتوارث فيها شرعاً وقانوناً
٢١٤	الطلاق والتوارث فيه شرعاً وقانوناً
٢١٦	امثلة تتعلق في احكام الانتقال
	القديم والحديث
٢١٩	امثلة تتعلق في الارث الشرعي والانتقالي
٢٢٤	الختام
	الباب الرابع
١٨٩	اصحاب حق الانتقال بالقانون الحديث
١٨٩	مواد القانون المشتملة على اصحاب الانتقال
١٩٢	ايضاحات في حق اصحاب الانتقال
١٩٤	اصحاب الدرجة الاولى وامثلة ذلك